

الطريق إلى بيت المقدس | الأخيرة ٣٢ | الدفاع عن القدس ونهاية المسيرة | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى لك الحمد يا ربنا كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك لك الحمد في الاولى والآخرة ولك الحكم واليك المصير اللهم صلي وسلم - 00:00:00

وبارك على عبده ورسولك محمد نستعين بالله ونستفتح المجلس الاخير من هذه السلسلة التي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبلها وان يجعلها طيبة مباركة وبما انه المجلس الاخير الاحداث ستكون متزاحمة ومتقاربة ومتسرعة - 00:00:20

وما عاد عندنا فرصة للاستطرادات الكثيرة ونوفر الاستطرادات الى اخر الدرس ان شاء الله ليس للاستطرادات وانما للملمة فوائد السلسلة. باذن الله تعالى. الفوائد التي خرجنا بها من كل هذه المسيرة. وستكون باذن الله تعالى يعني فوائد مهمة - 00:00:42

نسأل الله سبحانه وتعالى العون والتوفيق والسداد والفتح طيب يا جماعة ما في اه امكان للمقدمات الا يعني في دقيقتين ثلاثة بسرعة نلملم احنا وبين ايش صار بشكل سريع جداً جيد - 00:01:02

احنا الان للتو حر المسجد الاقصى بعد احتلال تسعين سنة بعد مشروع استمر لمدة اربعين سنة هذا المشروع كان عنوانه الاساسي جمع الكلمة لتحقيق هدف آآ مقاومة المحتل الصليبي وطرده من اراضي المسلمين - 00:01:22

وفي نفس الوقت خلال الأربعين سنة كانت تجري كثير من الحروب والمناوشات مع الصليبيين ولكن لم يكن فيها شيء حاسم فلما ان اجتمعت الكلمة على تلك الغاية وذلك الهدف سهل جمع جيوش المسلمين على ارض الواقع - 00:01:45

وحدثت معركة حطين فانكسر الصليبيون كسرة لم تقم لها لم تقم لهم بعدها قائمة في حماية البلدان التي كانوا مسيطرين عليها.

اقصد لم تقم قائمة في نفس اللحظة انه يمكن ان يحموا. فسقطت البلدان الاسلامية المحتلة واحدة تلو الاخرى - 00:01:58

حتى اخذوا ساحل بلاد الشام كاملاً سوي طرابلس وسور ثم بعد ذلك بعد ان اه بقي الصليبيون في سور بدأت تأتي الامداد من اوروبا ولما بدأت تأتي الامداد من اوروبا اصلاً تحرك الصليبيون اللاثنين في الداخل - 00:02:20

وصلوا الى انهم حاصروا عكا ولما حاصروا عكا استمروا في هذا الحصار لمدة ستين المسلمين داخل عكا وحولهم السور وحول السور خندق المسلمين وحول الخندق المسلمين معسكر الصليبيين وحول معسكر الصليبيين خندق الصليبيين وحول خندق الصليبيين صلاح الدين بجيشه - 00:02:43

حصار على اثر حصار البحر مفتوح للامداد لا حصر لها من اوروبا. تأتي على طول السنتين امداد لا حصر لها واحنا الان في رابع حلقة فقط نتكلم عن احداث هذا الحصار هذا الحصار - 00:03:07

وقلنا جرت في هذه في هذا الحصار من الملاحم ما لا يكاد يستوعبه الانسان جرت من الملاحم ما لا يكاد يستطيعه الانسان. ومن الصبر والثبات ما لا يكاد يصدقه الانسان - 00:03:29

وجرى فيها من الدروس والعبر للعاملين لهذا الدين سواء في من جهة النصر او من جهة الهزيمة ما لا يقدر بثمن ما لا يقدر بثمن العاملون اليوم يحتاجون الى هذه الاحداث بشكل كبير جداً - 00:03:45

طيب احنا كل مرة نجلس نقول اليوم راح ننتهي من احداث عكا وينتهي المجلس بعد ثلاث ساعات اربع ساعات او ثلاث ساعات ونص واحنا ما انتهينا من احداث عكا فاحنا اليوم ان شاء الله ننتهي من احداث عكا. ومن بقية الاحداث فيما بعد عكا - 00:04:04

آآ كنا في بداية السلسلة نتناول الاعوام. اللي هو دخلت سنة خمس مئة وستة واربعين خمس مئة وخمسين ونأخذ اهم الاحداث في العام آآ يعني اذا كنا طولنا ممكن نأخذ في الحلقة عامين ونقول والله هذي هذان العامان طويلاً يعني - [00:04:23](#)

الآن صرنا بالشهر بالشهر وفي حلقة اليوم سنصبح بالايات نعم الحلقة الماظية دخلنا في الايام ولا دخلنا في الايام الحلقة؟ يعني الحلقة الماظية ثلاثة ساعات ونص تقريباً اخذنا شهرين صح - [00:04:43](#)

او ثلاثة اشهر طيب احنا الان نبغى نبدأ سريعاً نلملم الاحداث نبي نبدأ في الاحداث مباشرة ما نريد التأخر ونسأل الله سبحانه وتعالى البركة والتوفيق الان المفروض المسلمين خلاص تعبوا صح ولا لا - [00:05:02](#)

لان الامداد التي تأتي للمسلمين محدودة آآ والامداد التي تأتي للصلبيين غير محدودة. على انه مهما كان للصلبيين من امداد فان الموارد مين اللي عنده الموارد اكثر الموارد يعني اللوجستيات الطعام - [00:05:16](#)

هذا يعني المسلمين هم اللي عندهم اكثر ليش؟ لانه هو مفتوح عالبلد البلد له وفي ظهره بالاد المسلمين اما الصليبيون يأتون بالسفون وكل ما تجي سفينة يكون فيها اللوجستيات والاغراض والاسلحة وما الى ذلك - [00:05:38](#)

طيب اخر شيء اخذناه وقعة الكمين اللي كمان فيها مجموعة من المسلمين تقدموا الى جهة معسكر الصليبيين وسحبوهם الى التل وبعدين صار صارت المقتلة. كم قلنا الصليب اللي خرجوا متدين تقريباً فارس - [00:05:57](#)

واسر منهم جماعة واخذهم صلاح الدين وارسلهم الى دمشق واخذ خلاهم يتواصلوا مع اهلهم ها ويرسلوا لهم ملابس واغراض ومن هناك احنا علقنا على فكرة موضوع السجون والظلم الحاصل في زماننا هذا لقضية السجون وما الى ذلك - [00:06:19](#)

طيب الان نرجع لعكا وبسم الله نسأل الله سبحانه وتعالى العون والبركة احنا قلنا في شهركم احنا الان شوال سنة ستة وثمانين خمس مئة وستة وثمانين شوال خمس مئة وستة وثمانين. كم المعركة لها الان - [00:06:38](#)

شهرین مو كملوا الحصار. المعركة هي فعلاً القتال ما توقف لمدة سنة وشهرين جيد طيب قلنا في الشتاء يخف القتال ومن يوم ما يخلاص الشتا يرجع القتال ثانية. وحتى في الشتاء ما نقول ما نقول انه يتوقف تماماً يعني - [00:06:56](#)

طيب ولما هجم الشتاء وهاج البحر احنا اليوم صاحبنا حيكون ابن شداد خلاص صراحة اعتمد بن شداد بس لو تعطيني الكتاب من هنا اعطيوني الكتب هذى راح نشوف نلحق شي من اه - [00:07:17](#)

نلحق شيء من ايش اسمه الروضتين لابي شامة ولا ما نلحق الله يسهل الامور طيب ولما هجم الشتاء وهاج البحر وامن العدو ان يضرب مصافاً وامن العدو ان يضرب مصافاً - [00:07:33](#)

وان يبالغ في طلب البلد وحضاره من شدة الامطار وتواترها. اذا اذن السلطان قدس الله روحه للعساكر الاسلامية في العود الى بلادها لتأخذ نصيباً من الراحة وتجم خيولها الى وقت العمل - [00:07:52](#)

وكان اول من سار عماد الدين صاحب سنجر هذا اللي كان اصلاً كل شوي يقول ابغى اروح ابغى امشي السلطان قال له اذا فقدتني ليت شعري مدري من تجد مدري كذا آآ جلس - [00:08:04](#)

اه طيب لما كان عنده من القلق في طلب الدستور وكان مصيره يوم الاثنين الخامس عشر شوال وصار عقيمه في ذلك اليوم ابن أخيه سنجرشاه. سنجرشاه مين هو؟ هو اللي راح وقال ما ادرى ايش وكذا ورجع بعدين - [00:08:17](#)

رجعوا تقييد دين عمر بالقوة. تمام وسار علاء الدين ابن صاحب الموصل تمام هذول الثلاثة الان ثلاثة كل واحد بجيشه انصرفوا من اه جيش صلاح الدين الايوبي رجعوا الى بلدانهم - [00:08:33](#)

وتأخر في الانصراف آآ تقي الدين والظاهر فالملك الظاهر ذهب الى حلب بمحرم السنة اللي بعدها واما المظفر تقي الدين ففي صفر جاهزین طيب الان وقت الشتاء كم صار المسلمين كم لهم الان محاصرون في - [00:08:51](#)

بعكة سنة وشوية صح؟ الان يبغى يصير تبديل للمحاصرین بعسكر جديد يأتون من الخارج وكيف ممكن يدخلوا والبلد محاصر؟ ما ما في امكان للدخول والخروج اه ما في الا استغلال وقت الشتاء - [00:09:16](#)

ليش؟ لما يجي وقت الشتا المراكب الصليبية ياخذوها واظن يطلعوها حتى على الساحل خلاص لانه امواج وامطار وعواصف وكذا

ففي هذا الوقت اراد السلطان انه هو يدخل البدل يقول ولما هاج البحر وامنت غائلة مراكب العدو رفع ما كان له في البحر من الشهوان الى البر استغلا السلطان في ادخال البداء الى عكا وحما المبر والذخائر والنفقة - 00:09:35

العدد إليها وآخر من كان بها من الأمراء لعظم شكريتهم من طول المقام بها ومعاناة التعب والشهر ولمازمه القتال ليلاً ونهاراً وكان مقدم البديل الداخلي سيف الدين المشطوب اللي اتكلمنا عنه - 00:10:00

دخل يوم الاربعاء سطعشر محرم. سنة سبعة وثمانين وفي ذلك اليوم خرج المقدم الذي كان بها وهو الامير حسام الدين ابو الهيجاء هذا ابو الهيجاء السمين وخرج اصحابه ومن كان بها من الامراء ودخل مع المشطوب خلق من الامراء واعيان من الخلق - 00:10:17
وتقىد الى كل من دخل ان يسحب معه ميرة سنة كاملة وانتقل الملك عادل بعسکره الى حيفا وبن سارة حيفا من اليوم معانا الخريطة
هذا هيما مباشرة جنوب عكا قرية منها جدا - 00:10:39

وين المسلمين يجهزوا مراكبهم وكذا من حيفا من طرفها يعني يbedo الشمالي على اساس يدخل على عكا وهو الموضع آآ الذي تحمل منه المراكب وتدخل الى البلد واذا خرجمت تخرج اليه - 00:10:58

فأقام العادل هو اللي تولى فكرة ادخال البدن جيد لما تقرأ في بعض الكتب التاريخية الأساسية يعني يحملون العادل اللي هو اخو صلاح الدين رحمة الله يحملونه شيئاً من اه ووزر سقوط عكا - 00:11:17

روایة من الروايات انه يعني ما كان السلطان ما تابع بنفسه - 00:11:33

لتحفظها طيب في حدث يعني حدث آآ محزن حصل فيه ذي الحجة - 00:11:50

بذى الحجة في ستة وثمانين انه كانت وصلت من مصر المحروسة ولا من محروسة مصر آآ ووصلت سبع سفن جيد مملوء اميرة وذخائر ونفقات وصلت ثانى ذي الحجة ستة وثمانين - 00:12:16

فيها ولما علم العدو انقلاب المقاتلة اللي هم الناس اللي يقاتلوا - 00:12:35

الحين في بحر وفي بر العدو من جهة البر لما جات هذه السفن انكسرت وحدة طبعا مات ناس وراحـت مير وراحـت اشياء كثـير فالكل المقاتلين او كثير منهم راحوا الى جهة البحر ايش - 00:12:54

يتداركوا الامر ويتلقو المؤن استخبارات العدو شغاله اربعة وعشرين ساعة بدون انقطاع مباشرة عرفوا انه العدو انه المسلمين راحوا الى جهة البحر فاجتمعوا في خلق عظيم وزحفوا على البلد من جانب البر زحفة عظيمة - 00:13:08

هل البلد فقتلوا منهم خلقاً عظيماً وعادوا خائبين خاسرين. وأما البطس اللي هي السفن - 00:13:26

فان البحر هاج هيجا عظيماً وضرب بعضها ببعض فهلكت وهلك جميع ما كان فيها وهلك فيها خلق عظيم. قيل كان عددهم ستين نفراً وستون نفراً كان عددهم ستين نفراً وكان فيها ميرة عظيمة - 00:13:45

شديدا واستخلف ذلك في سبيل الله. وما عند الله خير وابقى - 00:13:59

جاه مؤشر كأنها اشارة كذا انه البلد راح تسقط - 00:14:14

فوقعت مهيبة تندك لها سنة كاملة بالمجانيق. سنة كاملة وهو السوري اندك ووافقت بثقله على اليابشورة فهدمت ايضا منها قطعة.
ذى الحجة من السنة الخالية قصده ستة وثمانين قضى الله وقدر بان وقع من سور قطعة عظيمة - 00:14:28

فداخل العدو الطمع وهاج للزحف هيجا عظيما وجاؤوا الى البلد. كقطع الليل المدهم - 00:14:50

هذا احنا ما نقدر نتصورها صح يعني اذا مثلا في وحدة من الاوقدات كان في من الرجال حول البلد مئة الف مقاتل ومن الفرسان والله ما اعرف كم فيعني تتخيل منه الف مع بعظام بيزحفوا ولا جزء كبير منهم بيزحف على البلد - 00:15:06

بهذا فيقول لك كقطع اللين المدهم من كل جانب فتحاينا الناس في البلد وثارت هممهم فقتلوا من العدو وجرحوا خلقا عظيما وقاتلتهم قتالا شديدا. حتى ضرسوا واي وايسوا من ان ينالوا خيرا ووقفوا كالسد - 00:15:24

في موضع القطعة الواقعة. يعني المسلمين فدوا البلد وفدوا انفسهم بانفسهم انه هذه القطعة اللي سقطت وقفوا مكانها وجمعوا جميع من في البلد من البنائين والصناع ووضعوا ووضعوه في ذلك المكان وحموه بالشباب والجرح والمجانيق. فما مرت الا ليال يسيرة حتى انتظمت وعاد بناؤها احسن مما كان - 00:15:41

طيب احنا وبين صرنا الان؟ ذي الحجة تقريبا محرم صح؟ احنا في الشتاء الان هذي احداث الشتاء الان لسا ما جات احداث القتال اللي هي في الربيع وفي - 00:16:05

طيب اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد في آآ باختصار في وحدة من المكاسب الجميلة انه اه في مركب للصلبيين اه بس هذا هذا بس صار بشيء عجيب يعني - 00:16:20

اللي هو فيه اناس من الصليبيين جو للسلطان صلاح الدين وقالوا له احنا آآ طبعا هو ابن شداد يقول حملهم علينا الجوع وقالوا احنا ممكن احنا عندنا براكيس هذى براكيس يعني زي القوارب الصغيرة - 00:16:36

ونكتب من العدو ويكون الكسب بيننا وبين المسلمين يقول احنا ترى مستعدين نتعاون معاك ها؟ وزروح ناخذ مكاسب من السفن الصليبيين الكبيرة ونتقاسمها بينا وبينك واذن لهم واعطاهم بركروسا وهو المركب الصغير فركبوا فيه وظفروا بمراكب للتجار من العدو وهي قاصدة الى عسكرهم - 00:16:52

المهم واتوا بفضة كثيرة وكذا والى اخره واحضروها الى مائدة السلطان صلاح الدين قال فاعطاهم الجميع ولم يأخذ منهم شيئا وفرح المسلمين بنصر الله عليهم هنا في اه في ابو شام في عند ابي سامة - 00:17:15

نقل عن نقل عن العماد بس ما ادرى عدون القاها سريعا. اظن هنا اسلم منهم جماعة اسلم من الصليبيين هذول جماعة لما رأوا اخلاق السلطان رحمة الله تعالى في انه ايش - 00:17:32

اه بانه يعطيهم ما اخذ منهم شي. طيب في نفس تلك المرحلة ملك ابن ملك الالمان اللي جاء مشيا على الاقدام او على دابته من المانيا الى عكا عن طريق البر - 00:17:51

هو وجيشه الكبير هذا ابن ملك الالمان مات في تلك المرحلة وفي تلك اللحظة ولما مات حزن الصليبيون عليه آآ حزنا شديدا وكثيرا جدا واعشلوا نيرانا هائلة بحيث لم يبقى لهم خيمة الا واسفل فيها نيران. الصليبيون - 00:18:07

اذا جاه شيء كوييس يشعل النيران بمعسكرهم اذا جاء شيء يحزن لاجله ايضا يشعل النيران فهي عالمة دائمها يعني يقومون فيها طيب يلاه احنا الان انا انا حاب انه ايش - 00:18:29

اهم الاشياء اللي تصير خلال هذى خلال ما بقي من الحصار اشير لها اشارات. اذا في شي يستدعي التفصيل بفصل فيه عشان اليوم نبغى نمشي بسرعة شوية جيد طيب هذى المنفصل فيها شوية. شوية بسيطة. ثالث ربيع الاول - 00:18:46

سنة كم شوفوا ايام الشتا تمشي بسرعة. ما في احداث كثيرة كان اليزك للحلقة السلطانية. اليزك قلنا اللي هو جزء من الجيش كتبية طلائع من الجيش. هم اللي دائمها يحرسوا الجيش هم اللي دائمها يكونوا قربين من الصليبيين - 00:19:04

النوبة كانت على مين؟ على الحلقة السلطانية. يعني الكتبية اللي هي من خواص او من التابع لصلاح الدين الايوبي. لانه اليزك هذا من انتقامات كثيرة كانوا اليزك طبعا اليزك زي ما قلنا هم اقرب شيء للصلبيين. احنا قلنا بين الجيشين احيانا خمسة كيلو ممكן اكثر عشرة كيلو - 00:19:20

اه بحسب المعسكر بحسب وين. اما اليزك يكونوا قربين من الصليبيين جدا خرج من العدو اليهم خلق عظيم وجرى بينهم وقعة

شنيعة قتل فيها من عدو جماعة وقتل منهم رجل كبير على ما قيل. ولم يفقد من المسلمين الا خادم كان للسلطان يسمى قرقوش.
هـ: شحاعا عظيما له هـ: عظيمة - 00:19:41

ديرة استشهد في ذلك اليوم رحمة الله وكان يوم السبت التاسع من ربى الاول سنة سبع تمانين طيب طيب يا جماعة الخير. اه اية
اثنان القتال والاشتباك والكمين هذا اللو صار مع اليزك طبعا السلطان لحقهم بنفسه - 00:19:59

يقول اثناء ذلك كان في مركب للصليبيين من بيروت هذا ما هو من المحاصرين في عكا اخذ وفيه خمسة
واربعين وفيه خمسة
هاربعون: اسباحد كانوا اخذناه: بيهوت شهوفها با حماعة لما نجع مدة ثانية التعاما مع الاباء - 00:20:27

ولقد شاهدت منه رقة قلب ورحمة في ذلك اليوم لم يرى اعظم منها وذلك انه كان فيهم شيخ كبير طاعن في السن لم يبق في فمه

ولم يبق له قوة الا مقدار ما يتتحرك بها لا غير فقال للترجمان سله ما الذي حملك على المجيء وانت في هذه السن وكم من هنا الى

فقال اما بالي وفيبي ويبينها مسيرة عدة أشهر جاي من اوروبا الشايب دا جاي من اوروبا قال واما مجئي فانما كان للحج الى القيامة

فقال اما بلادي فيبني وبينها مسيرة عدة أشهر جاي من اوروبا الشايب دا جاي من اوروبا قال واما مجئي فانما كان للحج الى القيامة الى كنيسة القيامة في القدس فرق له السلطان - 00:21:27

ومن عليه واطلقه واعاده راكبا على فرس الى عسكر العدو تمام وهذا طبعاً زقنا ما هي مستغرية من صالح الدين هذى عادته
ومعروفة عنه يعني حزن عليه ورق عليه واطلقه وركبه فرس اعطاه فرس وقال له روح يلا - 00:21:45

تمام لكن شوف موقف التربوي الحين كم باقى من الاسرى اربعة وربعين يقول ولقد طلب اولاده الصغار اولاد صلاح الدين طلبوان يأذن لهم في قتل اسير عون السلطان بالنسبة للتعامل مع الاسرى عادة اذا كانوا من الفرسان الداوية والسيبارية يقتلهم.

ولعوا من الفرنج الصليبيين اللي مقاتلين بحسب بيادل فيهم اسرى احيانا يسجّنهم عشان يبعد احيانا لا احيانا بحسب فاذا سجنهم يتعامل معهم تعامل حسن كما مر معنا في اللقاء الماضي - 00:22:31

طيب الان طلب اولاده الصغار ان يقتلوا واحدا من الاسرى يعني في لياقة كذا في الاثنين القتال عارف انه يعني اعطيوني هذا خليني
اقتلته شوف الموقف التربوي قال فلم يفعل لم يأذن لهم فسألته يسأل ابن شداد - 00:22:45

فسألته رحمة الله عن سبب المنع وكنت حاجبهم فيما طلبوه يعني هم الاولاد كلموا القاظي بن شداد قالوا له روح قل السلطان صلاح الدين نفي، نقتل، واحد من الاسرى. تسمح لنا ولا لا - 00:23:03

فرض فساله ابن شداد لماذا؟ ليش منعتهم شوفوا بالله يا جماعة شوفوا الكلمة وسطروها كذا واسمعوها هذي اشياء ما يفهمها الواحد المايد ما يفهمها ما يفهمها المعنى الآخر هذا ما يفهمها - 00:23:16

ايش يقول صلاح الدين قال لان لا يعتادوا من الصغر على سفك الدماء ويهون عليهم ذلك وهم الان لا يفرقون بين المسلم والكافر تمام
في القتال تمام دممح حنا اللبيسي - 00:23:30

هـ ملكته الان تبـي تـريد ان تـقتلـه اـنت ما اـبغـي اـثيرـ فيـك الشـهـيـه هـذـي هـا شـهـيـه شـهـيـه سـفـك الدـم وـانت الان لـسـاعـه بـزـر صـغـير لا تـفرقـ بـيـنـ

فمنعهم بسبب ذلك رحمة الله تعالى قال ولا يخفى ما في طي ذلك من الرأفة والرحمة لل المسلمين هذى كلها بعدين المقصود بها

رباع رباع هاتمام الحين انفتح جا رباع وانفتح الطريق وهنا ومن هنا يا جماعة الخير بدأ
الافتتاحية

يقول من ذلك الوقت انفتح البحر وطاب الزمان وجاء وان عود العساكر الى الجهاد من الطائفتين فذكر مين اللي جا من المسلمين؟ ذكر سماهم. قال واما عساكر العدو المخذول فانهم كانوا يتواعدون البيزك ومن يقاربهم من عساك المسلمين بقدوم ملك الفرنسيس -

00:24:54

وكان عظيما عندهم مقتدا محترما من كبار ملوكهم. ينقاد اليه الموجدون في العسكر باسرهم. بحيث اذا حضر حكم على الجميع. ولم يزالوا يتواعدون قدومه حتى قدم لعنه الله في ست بطرس تحمله وتحمل ميرته وما يحتاج اليه من الخيل وخواص اصحابه.

وكان قدومه يوم السبت ثالث وعشرين من ربيع الاول الاول - 00:25:12

شهور سنة تمانية وخمسين لسبعة وخمسين سبعة وثمانين يا جماعة شفتو سبعة وثمانين؟ انا اتوقع انه اطول سنة الى الان طولت معانا السنة الماضية ستة وثمانين ذي ما اقول لكم سبعة وثمانين ذي ما تخلص - 00:25:36

ابدا سبعة وثمانين ذي ما هي ملخصة سبعة وثمانين خمس مئة شوف الحين احنا في ربيع ثلاثة وعشرين ثلاثة خمس مئة وسبعة وثمانين وصل ملك فرنسا بست بطرس يعني بطرس سفن كبيرة - 00:25:50

ومن معه من العسكر والميرا والجنود وما الى ذلك وبين وصلوا على الساحل الشمالي غالبا لعكا ونزلوا على معسكر الصليبيين مباشرة وكان صاحبه من بلاده باز عظيم عندهم اللي هو زي الصقر كذا - 00:26:12

تمام؟ جاييه معاه ابيظ اللون نادر الجنس وكان يعزم ويحبه حبا عظيما فشذ البازى من يده وطار وهو يستجيب ولا يحبه حتى سقط على سور عكا فاصطاده اصحابنا وانفذوه الى السلطان رحمه الله. وكان لقادمه روعة عظيمة واستبشر عظيم بالظفر -

00:26:27

ولقد رأيته وهو يضرب الى البياض مشرق اللون ما رأيت بازيا احسن منه فتفائل المسلمون بذلك وبذل فيه الفرج الف دينار فلم يجروا تمام طيب مين اللي وصل الان يا جماعة الخير - 00:26:47

ملك الفرنسيس الملكة فرانسيس ما هو الداعية ملك الفرنسيس ما هو الدهنية ملك الفرنسيس طبعا هو القائد الاعلى في الرتبة لكن الدهنية قال ذكر خبر ملك الانكتار لعنه الله. هكذا يقول - 00:27:01

اللي هو ملك الانجليز ريتشارد الملقب بقلب الاسد انا قلت الحمد لله يعني رب العالمين لكن بس من ناحية الامنيات تمنيت انه جا من بداية حصار عكا عشان يلحق له شيء من من الضرب والشويء - 00:27:21

ها والقتال اللي الشديد اللي لحق الصليبيين اللي لهم سنة وشيء لكن وكان امر الله قدرًا مقدورًا. فهذا الملك اللي هو ريتشارد وصل هو يقول عنه ابن شداد وكان شديد الباس بينهم عظيم الشجاعة قوي الهمة - 00:27:37

له وقفات عظيمة وله جسارة على الحرب وهو دون الفرنسيس في الرتبة لكنه اكتر مالا واشهر في الحرب والشجاعة طيب ولما كان يوم الاحد سلخ ربيع الآخر من سنة سبع - 00:27:55

وصلت كتب من بيروت تخبر انه كان قد اخذ من مراتب الانكتار خمس مراكب. لسى ما وصل ترى هذا الان بس يقول ايش خبره؟ هو بدأ يتكلم انه هو ترى خرج من اوروبا وبعدين وصل الى وين - 00:28:12

قبرص وصار في قتال بينه وكذا ووصل الى بيروت. المسلمين قدوا ياخذوا منه كم سفينه ها فخلينا من هذي الان خلينا بعدين لما نوصل نشوف ايش ايش الوضع طيب ايوة - 00:28:27

خلينا نكمل خبر الانجليزي هذا. يقول ولما كان يوم السبت ثالث عشر جمادى الاولى ثلث عشر كم ثلث عشر خمسة سبعة وثمانين قدم ملك الانكتار الملعون بعد مصالحته لصاحب جزيرة قبرص وكان لقادمه روعة عظيمة. اسمعوا يا جماعة انتم تخيلوا هذا المشهد - 00:28:46

وكان لقادمه روعة عظيمة وصل في خمسة وعشرين شانيا يعني سفينه مملوءة بالرجال والسلاح والعدد واظهر الفرنجوس سرورا عظيما بقادمه وفرحا شديدا حتى انهم اوقدوا في تلك الليلة نارا نيرا نارا عظيمة في خيامهم فرحا به - 00:29:08

ولقد كانت تلك النيران مهولة عظيمة تدل على نجدة عظيمة كثيرة وكان ملوكهم يتواعدون به وكان المستأمنون منهم يخبرون عنهم

انهم متوقفون بما يريدون فعله من مضايقة البلد الى حين قدومه - 00:29:25

يعني يقولوا لهم ترى كل اللي سويناه فيكم خلال سنة ونص من الحصار ترى هذا ترى ما هجمنا عليكم الهجم الصح نستنى مين
ريتشارد جي فإنه ذو رأي في الحرب مجريب واثر قدومه في قلوب المسلمين خشية ورهبة - 00:29:43

هذا والسلطان رحمة الله يتلقى كل ذلك بالصبر والاحتساب والاتكال على الله تعالى. ومن يتوكى على الله او حسب سؤال ايش
اللي كان يصبر السلطان صلاح الدين وثبته ايش اللي كان يصبر ويثبته - 00:29:58

مم في شيء قديم لا الصحيحه هذى مواقف بس انا اقصد في مكون ايماني قديم جالس يتزود منه الان صلاح الدين الايوبي خلال
هذه الفترة يعني تذكروا احنا كان يترقى حاله شيئا فشيئا - 00:30:19

اول ما بدأ صلاح الدين رحمة الله كان جندي عادي كان حتى عادي يشرب الخمر وبعدين لما استلم الوزارة بدأ يصلح حاله وبدأ يترقى
 شيئا فشيئا واستفاد من نور الدين زنكي وبدأ يترقى شيئا فشيئا ثم سلك طريق الجهاد في سبيل الله - 00:30:45

واستفاد من القاضي الفاضل كثيرا ها ولا اشك ان يعني مكونا اساسيا ان لم يكن كل شيء هو ما اراد الله سبحانه وتعالى لهذه الامة من
الرحمة ان جعل فيها من هو مؤمن هذا الايمان - 00:31:01

وثابت هذا الثبات لانه لم يكن مواجهة تلك الامداد الا بمثل هذا الايمان يا جماعة في بعض الروايات التاريخية يذكروا انه عدد من بلغ
من مجموع من بلغ من الصليبيين خلال هذه الامداد الى عكة فقط. انهم حول ست مئة الف جندي - 00:31:19

هذا مئة الف يعني هذا في وقت واحد بس انه هذول اللي يجوا ويروحوا ويجوا ويخلصوا مات منهم ما شفته انت
واحد من التقديرات انه اللي قتل منهم على عكا ستين الف - 00:31:36

جيد شفنا من صبرهم وثباتهم وبأسهم الشيء العجيب ولسه جاي من بأسهم وثباتهم وصبرهم تضحياتهم هم الصليبيين شيء عجيب
يعني طيب المهم يقول لك واظهروا فرحا شديدا حتى انهم اوقدوا نيرانا شديدة - 00:31:48

والسلطان يتلقى كل ذلك بالصبر والاحتساب اه عند الله سبحانه وتعالى طيب هذا كم قلنا التاريخ تلاتطعشر خمسة سبعة وثمانين.
نرجع جماد الاولى لانه هذا اصول اه ريتشارد متأخر شوية - 00:32:05

تسعة جماد الاولى تسعة كم يعني تسعة اربعة جماد الاولى تسعة خمسة. طيب تسعة خمسة سبعة وثمانين آاء جاء خبر للسلطان انه
الفرنج تقدموا على البلد مرة ثانية وركبوا عليه المجانيق - 00:32:23

وامر فامر الجوش ان صاحب الناس وركب لركوبه العسكر راجلهم وفارسهم وصار حتى اتي الخروب وقوى اليزيك بتسييره جماعة من
العسكر المنصور اليه فلم يخرج العدو واشتد زحفهم على البلد - 00:32:45

اشتد زحفهم على البلد والسلطان جاء من وراهم قرب منهم على اساس ايش ينشغلوا فضايقهم مضايقة عظيمة حتى قاتلهم قتالا
شديدا. وهجم عليهم في خنادقهم الوصول للخنادق خلاص يعني وصل الى المعسكر الصليبي - 00:32:59

ولم يزل كذلك حتى عادوا عن الزحف ظهيرة نهار الثلاثاء المذكور. وعاد العدو الى خيمه ليأسه من امر البلد. وعاد السلطان الى خيمة
لطيفة ضربت له هناك وقوى اليزيك وامر الناس بالعود الى المخيم - 00:33:15

وكتت في خدمته رحمة الله فكain فيبينما هو كذلك اذ وصل من اليزيك من اخبر ان القوم عادوا الى الزحف ها ما في هدوء عادوا الى
الزحف لما احسوا بانصراف السلطان رجع للخيام هو - 00:33:28

فامر من تبع الناس وامرهم بالعود فتراجعت العسكر الى جهة المخدولي اطلابا اطلابا وامرهم بالمبيت على اخذ لمة الحرب. واقامه
هناك على ازم المبيت وفارقته اخر نهار الثلاثاء وعدت الى الخيمة - 00:33:46

وبات هو وجميع العسكر على تعبئة القتال طول الليل وامر طائفة منهم بمضايقة العدو ثم سار العسكر اخر ليلة الاربعاء الى تل
العياضية قبلة العدو وضربت له خيمة لطيفة وامر الناس ان ينزلوا على التل على العادة في منازلهم العام الماضي - 00:33:59

ونازل العدو في ذلك اليوم اجمع بالقتال الشديد والضرب المبرح او المبرح المتواتر الذي لا يفتر شغلا لهم عن الزحف الى البلد من
جميع جوانبه وهو بنفسه يدور بين الاطلاط - 00:34:16

ويحثهم على الجهاد ويرغبهم في كل ذلك لشغل العدو عن مضايقة البلد. ولما رأى العدو تلك المنازلة العظيمة والملازمة الهائلة خاف من الهجوم على خيمتهم فتراجعوا عن الزحف واشتغلوا بحفظ الخنادق وحراسة الخيم ولما رأى فتورهم عن الزحف عاد إلى خيمه ورتب على خنادقهم من يخبره بحالهم ساعة - 00:34:28

فمسافة إذا رجعوا إلى الزحف كل ذلك والعدو على اصراره في مضايقة البلد والزحف إليه ها يا معاذ ايش الوضع ها شو الوضع يا اسامه ما في تنفس ما في تنفس - 00:34:48

قتال قتال قتال هذا والقتال اللي هو زي ما قلت لك هي ما هي معركة هي من سنة ونص والقتال ما فيه تنفس. ما فيه راحة طيب تخيل شوفوا شوفوا بالله يا جماعة. شوفوا شوفوا - 00:35:12

هنا هنا في جملة مهمة جداً وشوفوا وبين وصلت وبين وصل الاحتدام؟ احنا قلنا في خندق بين الصليبيين وبين عكا. وفي خندق بين صلاح الدين وبين الصليبيين صح يقول وقد بلغ من مضايقتهم البلد وبالمغتهم في طم خندقه خندق البلد انهم كانوا يلقون فيه موته دوابهم - 00:35:30

باسرها. والى الامر حتى كانوا يلقون فيه موتاهم جيد وقالوا كانوا قال هذه يروي يعني يقول كانوا اذا جرح منهم واحد جراح ميؤوس منها متخنة جداً خلاص على الموت. القوك ايضاً معاهم - 00:35:50

انه خلاص يعني خلاص يعني نبغى ندخل البلد. الان البلد ما يقدر يدخل الا اذا طموا الخنادق طبعاً ايش كانوا يسوا المسلمين تخيل واما اهل البلد فانهم انقسموا اقساماً قسم ينزلون الى خندق يفتحوا الابواب ويخرجوا مع الخندق تمام - 00:36:10
ويقطعون الموتى والدواب التي يلقونها فيه قطعاً ليسهل نقلها ينزل الخندق معاهم سيفهم يقطعوا الدواب الميتة ويقطعوا اموات الميتين عشان يقدروا يشلوهم اكياس ولا شي يروحوا يرمونهم في البحر ويرجعوا عشان يشيلوا طمة الخندق عشان ما يعبروا الصليبيين اليهم - 00:36:27

صور يقول ويقطعون الموتى والدواب التي يلقونها فيه قطعاً يسهل نقلها وقسم ينقلون ما يقطعه هذا قسم اللي يقطع وقسم ينقلون ما يقطعه ذلك القسم ويلقونه في البحر. وقسم يذبون عنهم - 00:36:52

ويدفعون حتى يتمكنون من ذلك. وقسم في المنجنيقات وحراسة الاسوار واخذ منهم التعب والنصر. وتواترت شكايتهم من ذلك. اسمع الكلمة يقول وهذا ابتلاء لم يبل بمثله احد ولا يصبر عليه جلد - 00:37:08

وكانوا يصبرون والله مع الصابرين هذا والسلطان رحمه الله لا يقطع الزحف عنهم والمضايقة على خنادقهم بنفسه وخواصه وأولاده ليلاً ونهاراً. حتى يشغلهم عن البلد. وصوبوا منجنيقاتهم الى برج عين البقر وتواترت عليه احجار - 00:37:27
منجنيقات ليلاً ونهاراً انت تخيل انه في المدينة انت لما تصير نوبتك عساس تروح ترتاح ها انت تروح ترتاح هي البلد كلها شبرين بلد من البلد القديمة البلدان القديمة يعني زمان يعني كلها مسافتها كم - 00:37:44

فتخيّل انت عساس تروح ترتاح المنجنيقات ما توقف ابداً ضرب على على الاسوار يقول وصوبوا من جنبيقاتهم الى برج وتواترت الاحجار ليلاً ونهاراً حتى اثرت فيه الاثر الكبير. وكلما ازدادوا في قتال البلد - 00:38:00

ازداد السلطان في قتالهم وكبس خنادقهم والهجوم عليهم. حتى خرج منهم شخص يطلب من يتحدث معه فلما اخبر السلطان بذلك قال ان لكم حاجة فليخرج منكم واحد يحدثنا فاما نحن فليس اليكم شغل - 00:38:17

ودام ذلك متصلاً مع الليل والنهار حتى وصل الانكشار هذا الحين كله قبل ما يوصل هذا قبل ما يوصل لسع تخيل هذا عرفت شارد كمان جايتك لسه ما بدأ المعركة - 00:38:32

ما بعد هذا كله اللسان يقول العلامة الثالثة على اخذ البلد غريق البطسة الاسلامية يقول لما كان السادس عشر من جماد الاولى من شهور سنة سبعة وثمانين وصلت بطسة بطسة من بيروت - 00:38:49

عظيمة هائلة مشحونة بالالات والاسلحة والمير والاهم ايش والرجال الابطال مشحونة بالرجال الابطال هذي عكة بيروت صaireة على نفس الساحل فوق نعم فهم يجوا من البحر على عكا وكان السلطان قد امر بتعبيتها في بيروت وتسويتها ووضع في وضع فيها من

حتى تدخل الى البلد مراغمة للعدو وكان عدة رجالها المقاتلة ست مئة وخمسين رجلا هذا كلهم سفينة واحدة فاعتراضها الانكشار هذا هو جاي لسى ما وصل. هذا هو جاي ولما قرب ولا هذه السفينة واصلة. فاعتراضها في عدة شوان. قيل كان في اربعين قلعا -

00:39:41

واحتاطوا بها من جميع جوانبها واحتدوا في قتالها. هذا في البحر الان وجرى القضاء بان وقف الهواء وقف الهواء يعني ما في ما يمديك تروح تراوغ او ايش اه يعني تراوغ بالسفينة لتهرب يعني -

00:40:05

الان او يعني تروح للبلد الان ما في الا وقف وقف الهوا. خلاص ما في غير تاني فقاتلواها قتالا عظيما وقتل من العدو عليها خلق عظيم واحرقوا على العدو شانيا كبيرا فيه خلق. فهلعوا عن اخرهم -

00:40:26

وتکاثروا على اهل البطسسة وكان مقدمهم رجلا جيدا شجاعا مجربا في الحرب فلما رأى امارات الغلب عليهم ورأى انهم لابد وان يقتلوا هنا سوى تصرف هذا هذا رئيس السفينة حليبي -

00:40:41

حليبي شجاع مقاتل بطل وجرب في الحرب شجاع آآ سوى تصرف هذا التصرف يعني ايش ممكن يصير في مناقشة وبحث وكلام حتى انا ممكن اقرا عليكم بس بعض الفتاوى المشكلة ما في وقت سريعا -

00:40:59

لصورة قد لا تكون نفس هذه الصورة ولكنها مقاربة يذكرها الفقهاء في القتال مع الاعداء. في كتاب في باب الجهاد يعني واحيانا يذكرونها في في ابواب في القواعد الفقهية وما الى ذلك -

00:41:20

ايش سوى هذا الحليبي؟ لما خلاص عرف ان الدنيا مقتولة رايجين قال والله لا نقتل الا عن عز ايش هو العز؟ انه هم ما ماتسلموا هذى السفينة اللي هم معاهم -

00:41:34

يعني هم ما يسيطرؤا عليها آآ ولا نسلم اليهم من هذه البطسسة شيئا فوقدوا في البطسسة من جوانبها بالمعاول يهدموها ولم يزالوا كذلك حتى فتحوها من كل جانب ابوابا فامتلأت ماء -

00:41:47

وغرق جميع من فيها من المسلمين يعني هو قال احنا مقتولين بس بدار ما تقتلونا وتأخذوا بطبستنا علي وعلى اعدائي. فهمت الفكرة وكسروا السفينة الي ما افتحت فيه ابواب وغر كلهم -

00:42:02

بما فيها بالمؤونة بالكذا الى اخره آآ ولم يظفر العدو منها بشيء اصلا و كان اسم المقدم يعقوب من رجال حلب وتلتف العدو بعض من كان فيها قبل ما يفرقوا قدرها يشيلون لهم كم واحد واخذوه الى الشوانى في من البحر وخلصوه من الغرق ومثلوا به -

00:42:17

وانفذوه الى البلد ليخبرهم بالواقعة وحزن الناس بذلك حزنا شديدا والسلطان يتلقى ذلك بيد الاحتساب في سبيل الله والصبر على بلاءه والله لا يضيع اجر المحسنين هذا الحين كمان واحدة من الورقات -

00:42:39

احداث مهولة مهولة احنا الحلقة اللي قبل قبل الماضي نذكر فيها احداث نقول خلاص خلصت الاحداث الصعبة فخلني اقول اقرا عليكم سريعا بعض الفتاوى يعني انا ما ابغى اناقش هذى الصورة وتفاصيلها لكن من باب الاستطراد في الفائدة -

00:42:59

آآ مثلا ابن قدامة في المغني يقول فصل اذا القى الكفار نارا في سفينة فيها مسلمون فاشتعلت فيها هو المسألة الفقهية طبعا كل المذاهب يناقشوا موجودة في كتب الفقه الكبيرة والمعتمدة تلقاها يعني في مختلف الكتب -

00:43:17

اللي هي صورتها اللي دائم يناقشوا العلماء اذا جاء عدو للمسلمين القى نار في سفينة فيها المسلمين يجوز لهم يقفزوا في البحر وي Motoوا غرق ولا ما يجوز فهمت الفكرة يعني انت الان حتموت يا بالنار يا بالمowie -

00:43:40

بس اذا مت بالنار فهو العدو هو اللي احرقك. اذا مت بالمowie ايش انت اللي قفزت ورحت البحر فهمت الفكرة فيجوز لك تقفز ولا ما يجوز لك تقفز هذه هي المسألة يعني -

00:43:57

فابن قدامة يقول فما غالب على ظنه السلام فيه من بقائهم في مركبهم او لقاء نفوسهم في الماء فالاولى لهم فعله لانه في احتمال سلامه في هنا او هنا فهو المطلوب -

00:44:09

وان استوى عندهم الامران فقال احمد الامام احمد يعني تكلم عن المسألة يعنيها يعني كيف شاء يصنع قال الاوزاعي هما موتنان

فاختر ايسرهما جيد وقال ابو الخطاب في فيه رواية اخرى انه يلزمهم المقام لانهم اذا رموا انفسهم في الماء كان موتهم بفعلهم وان اقاموا فموتهم بفعل غيرهم - [00:44:22](#)

اه ابن رجب رحمه الله في القواعد يقول اذا القى في السفينه نار واستوى الامران في الهلاك اعني المقام في النار. والقاء النفوس في الماء فهل يجوز القاء النفوس في الماء او يلزم المقام على روايتين الامام احمد - [00:44:47](#)

والمنقول عن احمد في رواية مهنى انه قال اكره طرح نفوسهم في البحر وقال في رواية ابي داود يصنع كيف شاء قيل له هو في اللج لا يطمع في النجاة. قال لا ادري فتوقف ورجح ابن عقيل وغيره وجوب المقام مع تيقن الهلاك. الى اخر الكلام - [00:45:00](#) المهم كذلك في الكتاب المبسوط السرخسي في الفقه الحنفي يقول واذا كان المسلمين في سفينة فالقيت بهم النار لم يضيق عليهم في آآلم يضيق على احد منهم ان يصبر على النار او يلقي نفسه في البحر - [00:45:18](#)

اما اذا كان يرجو النجاة في احد الجانبين تعين عليه ذلك الى اخر الكلام. واضح عاد هم كيف قدروها الجماعة هذولا الله يرحمهم اه هل هو هالمشكلة هنا انه يعنيها - [00:45:37](#)

لا هي المشكلة هنا انه كان في امكان للقتال الا اذا كانوا قدروا ان هم ستحرق وما اعرف يعني صراحة احنا عموما ما نتعامل مع سير معصومة يعني. لكن احنا في الاخير هذا موقف في فائدة انه - [00:45:55](#)

اذكر بمسألة يذكرها العلماء والفقهاء تمام ولا متمام يا جماعة الخير طيب بس هي في الاخير كمشهد تذلك على ايش على حرارة الوضع واستداد ومن كل مكان خلاص يعني طيب ذكر حريق الدبابة - [00:46:09](#)

ذكر حريق الدبابة وذلك ان العدو المخذول كان قد اصطفع بدبابة عظيمة هائلة باربع طبقات. الطبقة الاولى من الخشب والثانية من الرصاص والثالثة من الحديد والرابعة من النحاس وكانت تعلو على السور وتركب فيها المقاتلة. وخلف اهل البلد منها خوفا عظيما وحدثوا نفوسهم بطلب الامان. من العدو - [00:46:30](#)

وكانوا قد قربوها من السور بحيث لم يبق بينها وبين السور الا مقدار خمسة اذرع واخذ اهل البلد في توادر ضربها ليلا ونهارا بالنفط حتى قدر الله حريقها واحتعمال النار فيها وظهرت لها ذئابة نار نحو السماء - [00:46:51](#)

واشتتدت الاصوات بالتكبير والتهليل. ورأى الناس ذلك جبرا لذلك الوهن ومحوا لذلك اللاثر. يعني هذه بايش؟ بالسفينة اللي من بيروت ونعمه بعد نسمة اه واناسا بعد اياس وكان ذلك في يوم غريق البطسة - [00:47:06](#)

فوق من المسلمين موقعا وكان مسليا لحزنهم وكابدهم تمام ولا مو تمام يا معاذ اي الله المستعان تخيلوا ايش العناوين الفصول القادمة الان في الكتاب ذكر وقعتات عدة. العنوان التالي وقعة اخرى. العنوان التالي وقعة اخرى. العنوان التالي وقعة اخرى - [00:47:27](#)

وقد اخر وقعة اخرى وقعة اخرى لا احنا ما حنقدر يعني ناخذ هذي الواقعات كلها. لكن سبحان الله لما كان يوم الجمعة تسعتاش خمسة تاسع جماد الاولى تسعطاش جماد الاولى احنا متى متى - [00:47:56](#)

ها كيف ايه ماشي ستطعش ايش كانت؟ ايش كان في ستطعش طريق السفينه ستطعش ايوة غريق البطسة فيه ستطعش طيب الان تسعطاش تمام زحف العدو على البلد زحفا عظيما انت ما تدري تتعجب من ذول من صبر هؤلاء ولا صبر هؤلاء - [00:48:13](#)

الحين توه محترق لكم برج فيه مدري كم وفيه كل شي بعد ثلاث ايام زحفوا على البلد زحفا عظيما وضايقوه مضايقة شنيعة وكان قد استقر بيننا وبينهم انه ما تزاحف العدو عليهم دقوا كوسهم - [00:48:41](#)

وضربوا كوسهم فاحنا قلتنا الكوسات هي اه الله صوت بس هي هذي من النحاس يبدو انها تنضرب بعض كذا طن كذا الكوسات هذي هذي اللي تطلع صوت اه قوي جدا - [00:48:55](#)

فضرب المسلمون الكوسات واجابتهم كوس السلطان هم دول طلبو من السور وهذولاك ردوا عليهم يعني تمام وركبت وركبت العساكب وضايقهم السلطان من خارج وزحف عليهم حتى هجم المسلمون عليهم في خيامهم - [00:49:13](#)

وتجاوزوا خنادقهم واخذوا القدور من اثنائها وحضر من الغنيمة المأخوذة من خيامهم شيء عند السلطان وانا حاظر ولم يزل قتال

يعمل حتى ايقن العدو انه قد هجم عليه واخذ فتراجعوا عن قتال البلد - 00:49:30

وشرعوا في قتال العسكر وانتسبت الحرب بينهم. ولم تزل ناشبة حتى قام قائم الظهيرة. وغشي الناس من الحر امر عظيم من

الجانبين. فتراجعت الطائفتان الى خيامهم وقد اخذ منهم التعب وال الحرب وانقض القتال في ذلك اليوم - 00:49:46

ها يا جماعة الخير اللي يقول انا تعban ha ana تعبت من القراءة من القراءة تعبت ha ani تعبت من سماع الدروس ha ya ahmed shayif

ساعة كاملة اسمع في اليوم درس اعوذ يا الله. اجلس كذا جلس كاملة - 00:50:07

طيب لما كان يوم الاثنين ثالث عشرين جماد الاولى ايه ايضا ثار قتال اخر ما ابغى اذكر تفاصيل اه لكن ثبت المسلمين ثباتا عظيما

لم يتحركوا عن اماكنهم التحم القتال من الجانبين. اشتهد الضرب من الطائفتين. صبر المسلمون صبر الكرام - 00:50:35

قالوا في الحرب باقتحام لما رأى العدو ذلك الصبر المزعج والاقدام المزعج انفذ رسولا في غضون ذلك

جيد اه انفذ وقت القتال انفذ رسول السلطان صالح الدين الايوبي - 00:50:55

فاذن له وكان حاصلها انه الملك ريتشارد يبغى يلتقي بالسلطان تمام فلما سمع السلطان تلك الرسالة قال الملوك لا يجتمعون الا عن

قاعدة قاعدة احنا قلنا معناها هنا عندهم قاعدة انه زي - 00:51:13

زي الخطة المتفق عليها او شيء وما يحسن منهم شف يعني احنا نتعلم شوية من الصبر والثبات وهذا من صلاح الدين ونتعلم اشياء

من من الاخلاق والمرءة يقول وما يحسن منهم الحرب بعد الاجتماع والمؤاكلة - 00:51:30

يقول اذا اجتمعنا واكلنا وكذا ترى ما ما تزبطة الحرب بعدها يعني في مروءات يعني كلتك من اكلي وكلت من هذا ما هي زابطة بعدين

نروح نتقاول يقول لهم الملوك لا يجتمعون الا عن قاعدة وما يحصل منهم الحرب بعد الاجتماع والمؤاكلة. واذا اراد ذلك فلا بد من تقرير

قاعدة قبل هذه الحالة. ولابد من ترجمان نثق فيه - 00:51:51

اللي في الوسط الى اخر الكلام طيب الله المستعان ثم وقعة اخرى ما قلتها. وقعة اخرى ايظا ما قلتها لكن فيها لم تزل الاخبار تتواصل

من اهل البلد باستفحال امر العدو - 00:52:10

بدت الرسائل توصل من جوا انه يا صلاح الدين ترى الوضع يعني مختلف خلاص يعني الوضع وصل والشكوى من ملازمتهم قتالهم ليلا

ونهارا وذكر ما ينالهم من التعب العظيم من توادر - 00:52:27

الاعمال المختلفة عليهم من حين قدوم الانكشار الملعون جيد اللي هو التشارد ثم مرض مرض شديدا هذا ريتشارد اشفى فيه على

الهلاك وجراح الفرنسيس ولا يزيدتهم ذلك الا اصرارا وعtoo - 00:52:42

طيب تذكروا الماركيس هو حق الصورة ذاك اللي رسمها وهو اللي جاب الناس ايش يا حسام اي صاحب صور ما شاء الله عليك

احسنت. تذكر عنه شيء انجرح بوعقة غير كذا ما تذكر عنه شيء ثاني - 00:53:02

هو اللي ايه صح هو اللي اللي قال لهم ايش تعوا ايه كيف قال تعوا ولا ايش قال ها صح احسنت هو اللي رسم الصورة اللي فيها قبر

يزعمون انه قبر المسيح - 00:53:24

صح وفي عليها فارس مسلم وكأنه الفرس يبول على القبر وهذي الصورة ارسلها الى اوروبا ويداروا فيها في الاسواق يستثيرون ايش

عاطفة الناس تتجه القتال صح ما شاء الله عليك - 00:53:45

بس هو آآ اللي اللي قلنا انه جا اكثر شيء نصرة اللول هو الالماني جيد احسنت ما شاء الله عليك طيب هذا الماركيس هذا ايش سوى؟

تذكروا هو اصلا قلنا هو ما هو من جيش الصليبيين اصلا تذكروا - 00:54:03

ايوا هو جاي بمركب وبعدين اخذ سور ما فيه احد واشترط انه يصير قائد لما كان يوم الثلاثاء سلح جماد الاولى استشعر الماركيس من

انه ان اقام قبضوا عليه نفس الصليبيين - 00:54:18

واعطوا سور للملك القديم الذي كان قد اسره السلطان لما عاناه من الاسر في نصرة دين المسيح تمام فلما صح ذلك عنده هرب الى

سور انسحب من حصار عكا وراح الى سور - 00:54:31

حتى ما ايش ما ياخذوا حتى ما ياخذوا منه وانفذوا خلفه قوسا ليردوه فلم يفعل وصار في البحر حتى اتى سور وشق ذلك

عليهم طيب في نهاية جماد الاولى - 00:54:48

قدمت بعض عساكر المسلمين حاولوا تعيشوا النفيسيات شوي يا جماعة في ذاك الوقت ها؟ المدد له اثر جيد فجاء عسکر سنجر
يقدمه مجاهد الدين يرنكش او يرنقش انزله السلطان في الميسرة اكرمه - 00:55:03

فرح بقدومه فرحا شديدا بعدين قدمت قطعة من عساكر المصرية وبعد ذلك قدم علاء الدين اللي هو مين علاء الدين ابن ملك الموصل
عز الدين مسعود زنكي وفي يوم الجمعة ثالث جمادى الآخرة - 00:55:23

قدمت طائفة من عساكر مصر ايضا واشتد مرض ريتشارد بحيث شغل الفرج مرضه وشده عن الزحف وكان ذلك خيرة عظيمة من
الله تعالى فان البلد كان قد ضعف من فيه ضعفا عظيمـا - 00:55:40

واشتـد بهـم الخـناق شـدة عـظـيمـة وهـدـمت المنـجـنيـقـات من السـور مـقـدار قـامـة الرـجـل تمامـا هـذـا والـلـصـوص يـدـخـلـون إـلـى
خـيـامـهـم وـيـسـرـقـون أـقـمـشـتـهـم وـنـفـوـسـهـم وـيـأـخـذـون الرـجـال فـي عـافـيـة يـتـسـلـلـوـا نـاسـا لـعـسـكـر الـصـلـبـيـيـن - 00:55:58

يقول ايـش؟ يقول بـاـن يـجـيـئـوـا إـلـى الـواـحـد وـهـو نـائـم فـيـضـعـون السـكـين عـلـى حـلـقـه وـيـوـقـظـوه وـيـقـولـوـن لـه بـالـاـشـارـة اـنـت كـلـمـت ذـبـحـنـاكـ
وـيـحـمـلـوـنـه وـيـخـرـجـونـبـه إـلـى عـسـكـرـالـمـسـلـمـيـنـ. وجـرـى ذـلـك مـرـارـا كـثـيرـا وـعـسـاـكـرـالـمـسـلـمـيـنـ تـجـتـمـعـ وـيـتوـاتـرـ وـصـوـلـهـاـ منـ كـلـ جـانـبـ حتـى
تكـامـلـ الـوصـولـ - 00:56:19

يـبـغـالـنـا نـسـوـي سـلـسـلـةـ اـنـاـكـ ماـ تـخـلـصـ الاـحـدـاتـ ماـ تـخـلـصـ اـنـاـ جـالـسـ اختـصـرـتـرـىـ اـيـوـةـ هـنـاـ هـنـاـ بـسـ بـسـ كـذـاـ رـكـزـواـ مـعـاـيـاـ هـنـاـ رـكـزـواـ
رـكـزـواـ هـنـاـ هـنـاـ رـكـزـواـ مـعـاـيـاـ لـازـمـ تـرـكـزـواـ - 00:56:41

اـنـاـ كـاتـبـ التـعـلـيقـ هـنـاـ شـوـفـ التـعـلـيقـ كـاتـبـ كـاتـبـ مـنـ اـشـدـ الفـصـولـ فـيـ القـتـالـ هـذـاـ العنـوانـ الانـ هـذـاـ مـنـ اـشـدـ الفـصـولـ فـيـ القـتـالـ الليـ
حـصـلـ فـيـ عـكـاـ اـسـمـعـواـ اـسـمـعـواـ يـاـ جـمـاعـةـ - 00:57:01

هـذـاـ لـازـمـ نـقـرـاهـ كـامـلاـ فـصـلـ يـعـنـيـ آـآـ صـفـحتـيـنـ وـنـصـ تـقـرـيـباـ اوـ صـفـحتـيـنـ هـذـيـ يـعـنـيـ مـهـمـةـ جـدـاـ فـيـ القـتـالـ جـدـاـ جـدـاـ يـقـولـ لمـ يـزـلـ
يـوـالـوـنـ عـلـىـ الـاسـوـارـ بـالـمـنـجـنـيـقـاتـ الـمـتـوـاـصـلـةـ الضـربـ - 00:57:18

وـيـنـقلـ اـحـجـارـهـ وـاـخـتـصـرـوـاـ مـنـ القـتـالـ عـلـىـ هـذـاـ الـقـتـالـ يـقـولـ هـذـيـ فـتـرـةـ اـيـشـ بـسـ رـمـيـ رـمـيـ رـمـيـ رـمـيـ بـالـمـنـجـنـيـقـاتـ وـهـمـ قـدـهـمـ
سـنـةـ وـهـذـاـ هـمـ يـرـمـواـ يـرـمـواـ وـيـنـ سـنـواـ شـهـرـيـنـ اـحـناـ حـلـاصـ قـرـرـنـاـ سـنـتـيـنـ - 00:57:33

احـناـ قـرـبـنـاـ سـنـتـيـنـ جـمـادـ الـاـخـرـةـ هـمـ جـوـ فـيـ شـعـبـانـ قـبـلـ سـنـتـيـنـ حـتـىـ خـلـلـوـ سـورـ الـبـلـدـ وـاضـعـفـوـ بـنـيـانـهـ وـانـهـكـ التـعـبـ وـالـسـهـرـ اـهـلـ الـبـلـدـ
لـقـلـةـ عـدـهـمـ وـكـثـرـ الـاعـمـالـ حـتـىـ اـنـ جـمـاعـةـ مـنـهـمـ بـقـواـ لـيـالـيـ عـدـةـ - 00:57:51

لـاـ يـنـامـونـ اـصـلـاـ لـاـ لـيـلـاـ وـلـاـ نـهـارـاـ وـالـخـلـقـ الـذـيـنـ عـلـيـهـمـ عـدـدـ كـثـيرـ يـتـنـاوـبـونـ عـلـىـ قـتـالـهـمـ. وـهـمـ نـفـرـ يـسـيرـ قـدـ تـقـسـمـوـاـ عـلـىـ الـاسـوـارـ وـالـخـنـادـقـ
وـالـمـنـجـنـيـقـاتـ وـالـسـفـنـ وـلـمـ يـزـلـ الضـربـ بـالـمـنـجـنـيـقـاتـ حـتـىـ تـخـلـلـ السـورـ وـظـهـرـ لـلـعـدـوـ تـخـلـلـهـ وـضـعـفـهـ وـتـقـلـقـلـ بـنـيـانـهـ - 00:58:06

وـلـمـ اـحـسـ الـعـدـوـ بـذـلـكـ شـرـعـواـ بـالـزـحـفـ فـيـ الزـحـفـ مـنـ كـلـ جـانـبـ وـانـقـسـمـوـاـ اـقـسـامـاـ وـتـنـاوـبـوـاـ فـرـقاـ كـلـماـ تـعـبـ وـقـامـ غـيرـهـ
وـشـرـعـواـ فـيـ ذـلـكـ شـرـوـعاـ عـظـيمـاـ بـرـاجـلـهـمـ وـفـارـسـهـمـ وـذـلـكـ يـوـمـ سـابـعـ جـمـادـ الـاـخـرـةـ - 00:58:27

هـذـاـ مـعـ عـمـارـتـهـمـ اـسـوـارـهـمـ الدـائـرـةـ عـلـىـ خـنـادـقـهـمـ بـالـرـجـالـةـ وـالـمـقـاتـلـةـ لـيـلـاـ وـنـهـارـاـ. فـلـمـ اـعـلـمـ السـلـطـانـ بـذـلـكـ باـخـبارـ منـ شـاهـدـهـ وـاظـهـارـ العـلـامـةـ
الـتـيـ بـيـنـاـ وـبـيـنـ الـبـلـدـ وـهـيـ دـقـ الكـوـسـ رـكـبـ وـرـكـبـ الـعـسـكـرـ باـسـرـهـمـ وـجـمـيعـ الـرـاجـلـ وـالـفـارـسـ. وـوـعـدـهـمـ وـرـغـبـهـمـ - 00:58:45

وـزـحـفـ عـلـىـ خـنـادـقـ الـقـوـمـ حـتـىـ دـخـلـ فـيـهـ الـعـسـكـرـ عـلـيـهـمـ. وجـرـىـ فـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ قـتـالـ عـظـيمـ مـنـ الـجـانـبـيـنـ وـهـوـ رـحـمـهـ اللـهـ كـالـوـالـدـةـ
الـشـكـلـيـ يـتـحـركـ بـفـرـسـهـ مـنـ طـلـبـ الـجـهـادـ وـيـحـثـ النـاسـ عـلـىـ الـجـهـادـ - 00:59:06

وـلـقـدـ بـلـغـنـاـ انـ الـمـلـكـ العـادـلـ حـاـمـلـ بـنـفـسـهـ دـفـعـتـيـنـ فـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ. وـالـسـلـطـانـ يـطـوـفـ بـيـنـ الـاطـلـابـ وـيـنـادـيـ بـنـفـسـهـ. يـاـ لـلـاسـلـامـ يـاـ لـلـاسـلـامـ
وـعـيـنـاهـ تـذـرـفـانـ الدـمـعـ وـكـلـماـ نـظـرـ الـىـ عـكـةـ وـمـاـ حلـ بـهاـ مـاـ يـجـريـ عـلـىـ سـاـكـنـيـهـاـ مـنـ الـمـصـابـ الـعـظـيمـ اـشـتـدـ فـيـ الزـحـفـ - 00:59:22

وـالـحـثـ عـلـىـ القـتـالـ. وـلـمـ يـطـعـنـ فـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ طـعـامـ الـبـتـةـ. وـاـنـمـاـ شـرـبـ اـقـدـاحـ مـشـرـوبـ كـانـ يـشـيرـ بـهـاـ الطـبـيـبـ وـتـأـخـرـتـ عـنـ حـضـورـ هـذـاـ
الـزـحـفـ لـمـ اـعـرـانـيـ مـنـ مـرـضـ شـوـشـ مـزـاجـيـ فـكـتـ يـاـ جـمـاعـةـ هـذـاـ مـرـضـ مـزـاجـيـ تـرـىـ هـيـ موـ الفـكـرـةـ زـيـ اـحـناـ الـيـوـمـ - 00:59:43

انه اليوم انا مروق ولا ماني مروق. لا هم اصلا يعبروا عن الامراض وقضية المزاج. التيات المزاج وما التيت المزاج فيقول وانا تأخرت عن حضور هذا الزحف لما اراني من مرض شوش مزاجي فكتت في الخيمة في تل العياضية. وانا اشاهد الجميع. ولما هجم الليل عاد رحمه الله الى الخيمة بعد - 01:00:00

لعشاء الاخرة وقد اخذ منه التعب والكآبة والحزن فنام لا عن غفو ولما كان سحر تلك الليلة امر الكوس فقدت وركبت العساكر من كل جانب وأصبحوا على ما امسوا عليه - 01:00:18

وفي ذلك اليوم وصلت مطالعة من البلد يقولون فيها انا قد بلغ منا العجز الى غاية ما بعدها الا التسليم ونحن في الغد يعني يوم الاربعاء ثمانيه جماد الاخرة ان لم تعمدوا معنا شيئاً هذا ارسلوها للسلطان صلاح الدين من جوا عكا. ان لم تعمدوا معنا شيئاً نطلب الامان ونسلم البلد. ونشترى مجرد رقابنا - 01:00:32

وكان هذا اعظم خبر ورد على المسلمين وانكاه في قلوبهم فان عكا كانت قد احتوت جميع سلاح الساحل والقدس ودمشق وحلب ومصر ايضا وجميع البلاد الاسلامية. السلاح كله كان في عكا - [01:00:54](#)
واحتوت على كبار من امراء العسكر وشجعان الاسلام كسيف الدين المشطوب وبهاء الدين قرقوش وغيرهما وكان بهاء الدين قرقوش ملزما بحراستها منذ نزول العدو المخذول عليها واصاب السلطان من ذلك ما لم يصبه شيء غيره - [01:01:09](#)

ويحيف على مزاجه التشوش وهو لا يقطع ذكر الله والرجوع اليه في جميع ذلك صابرا محتسبا ملازما مجتهدا والله لا يضيع اجر المحسنين فرأى الدخول على القوم مهاجمتهم فصالح في العساكر الاسلامية الصائحة وركبت الاطلاب - 01:01:27

واجتمع الرجال والفارس واشتد الزحف في ذلك اليوم ولم يساعد العسکر في ذلك اليوم على الهجوم على العدو فان الرجلة من الفرنج وقفوا كالسور المحكم البناء بالسلاح والذنبرك والنشاب والنشاب من وراء اسوارهم. وهجم عليهم بعض الناس من بعض اطرافهم فثبتوا وذبوا غاية الذب - 01:01:47

ولقد حکی بعض من دخل عليهم اسوارهم ها انه كان هناك راجل فرنجي وانه صعد سور خندقهم واستدير المسلمين. والى جانبه
جماعة ينالونه الحجارة وهو يرميه على المسلمين الذين يلاصقون سور خندقهم - 01:02:08

وقال انه وقع فيه بهذا الصليب زهاء خمسين سهما وحجرا وهو يتلقاها تخيل ولا يمنعه ذلك عما هو بصدده من الذب والقتال. حتى
ضربه زراق مسلم بقارورة نفط فاحرقه ولقد حکی انه كان من جملة من دخل قال وكان داخل سورهم امرأة
عليها ملوطة خضراء - 01:02:26

فما زالت ترمينا بقوس من خشب حتى جرحت منا جماعة وتكاثرنا عليها وقتلناها واخذنا قوسها وحملناها الى السلطان رحمة الله فعجب من ذلك عجبا عظيما ولم يزل حرب تزل الحرب تعمل بين الطائفتين اما قتلا واما جرحا -
01:02:55
حتى فصل الليل بين الطائفتين ولا كأنك في رواية خيالية واحنا قلنا الميزة انه هذا هذي كتابة شاهد شاهد على الحدث حاضر بنفسه
ها حتى لما تمر بالمسلمين كمان شدائدي في مثل هذا الزمن ولا شيء -
01:03:13

فَلَمَّا مَا عَلِمَ فَإِذَا قَدْ خَلَ الْأَرْضُ هُمْ حَمْوَةٌ ۖ إِنْقَاتٍ مَا عَلِمَ مِنْهُ بِإِيمَانٍ

الباشورة كانه قطعة بعن دخال العده الـ **الباشورة** - 01:04:17
وتمكنوا من سور البلد الباسورة اللي قلنا هذا اللي في البداية في المقدمة فنقبوه واسعلوا فيه النار بعد حشو النقب وووّقعت بدنة من
أهل البلد لما رأوه من عين الهالك واستشعروا الضعف والعجز عن الدفع وتمكن العدو وتمكن العدو من الخنادق فملأوه - 01:04:01

هذا أول دخول يعتبر ايش السور لكن لما دخلوا قتل منهم زهاء مائة وخمسين مائة وخمسين نفسا من الصليبيين وكان منهم ستة انفس من كبارهم فقال لهم واحد لا تقتلوني حتى ارحل الفرنج عنكم بالكلية - 01:04:32

من السنت هذول وبعد رجل من الاكراد فقتله وقتل خمسة الباقيه وفي الغد ناداهم الفرنج احفظوا الستة فانا نطلقكم كلکم بهم فقالوا قد قتلناهم فحزن الفرنج لذلك حزنا عظيما وبطروا عن الزحف بعد ذلك اياما ثلاثة - 01:04:52

تا بالستة وبلغنا ان سيف الدين المشطوب خرج بنفسه الى ملك الافران وكان هو مقدم الجماعة اللي هو الفرنسيس في المرتبة. خرج اليه بامان وقال انا اخذنا منكم بلادا عده وكنا نهدم البلد وندخل فيه ومع هذا اذا سألونا الامان اعطيتهم تعرفوا كل الفتوحات الماظية تذكروا - 01:05:16

يقدعوا ينقبوا ينظموا اليين ما يشعروا الناس انه خلاص راح يؤخذ البلد ينزل لصلاح الدين. صلاح الدين خلاص نطلب الصلح نسلم البلد ونخرج امنين سووها في القدس وكثير من البلدان - 01:05:38

فالان المشطوب يذكر الصليب يقول له ترى احنا كنا نسوى فيكم كذا وكذا آآ وايش يقول؟ ونحن فنحن الان نسلم البلد وتعطينا الامانة على انفسنا فاجابه بان هؤلاء الملوك الذين اخذتهم منا وانتم - 01:05:52

ايضا مماليكي وعيدي فاري فيكمرأيي هذا رد الفرنسي وبلغنا ان المشطوب اغاظ له في القول وقال اقاويل كثيرة في ذلك المقام منها انما نسلم البلد حتى نقتل باجمعنا ولا يقتل واحد منا حتى يقتل خمسين نفسا من كباركم - 01:06:11

وانصرف عنه لما دخل المشطوب بهذا الخبر انه ما في تسليم بالامان هنا تناوبت المشاعر والقرارات على نفوس الداخلين تارة يرجحون مبدأ الاستماتة وتارة يرجحون مبدأ الايش التسليم او خلاص استسلام للامر الواقع يعني - 01:06:28

مرة مرة كذا ومرة كذا لكن قبل المرة كذا ومرة كذا في اثنين او ثلاثة اه او جماعة لما رجع المشطوب وقال الخبر اخذوا برکوسا صغيرا ها وركبوا فيه ليلا فخرجوا من من عكا - 01:06:54

الى المعسكر الاسلامي يعني فروا وذلك في ليلة الخميس التاسع من جماد الآخرة. سنة سبعة وثمانين وكان فيهم من المعروف من المعروفين ارسل وهو ابن الجابر الكبير وسنقر الوشاقى فاما ارسل او ارسل وسنقر فانهما لما وصلوا المعسكر - 01:07:16

تعجب ولم يعرف لهما مكان خشية من نفقة السلطان واما ابن الجولي فانه ظفر به ورمي في الزرداخانة اللي هو كانه بيت السلاح او شيء وفي واحد طبعا زي ما قلت لك احنا ما عندنا فرصة مع الاسف نرجع هنا لكتابات العمام وكم - 01:07:37

لكن آآ كان ذكر هنا في كتاب الروضتين انه في واحد منهم اه لما شاف ان السلطان بيزعلي منه وكذا قالوا خلاص ارجع وراح رجع اه راح رجع البلد دخل مرة ثانية. على اساس انه - 01:07:56

يعني طيب آآ واضح الامور وين وصلت الان صح اختلفت الاوضاع يعني خلاص يعني الان بعد كل هذا الضرب وكل هذا الزمن وكل هذى الاحوال يعني واضح ان الامور رايحة الى الاستسلام - 01:08:11

وفي اه سحر تلك الليلة ركب السلطان مشعرا انه يريد الكبس القوم ومعه المساحي والات طم الخنادق فما ساعده العسكرية على ذلك وتخاذلوا عن ذلك وقالوا نخاطر بالاسلام كله ولا مصلحة في ذلك - 01:08:27

حتى العسكرية مع صلاح الدين قالوا خلاص ما عاد فيه ايش؟ ذيك الفائدة يعني وتقديم آآ الى السلطان تقدم الى صارم الدين قايماز النجم حتى يدخل هو عليهم وترجي الجماعة من امراء الاكراد كالجناح الى اسوارهم واصحابه او اصحابه وهو اخو المشطوب آآ ولاء - 01:08:45

هذى واصحابها ما يعني ما ادرى شو المقصود فيها هو واصحابه يمكن المهم بلغوا اسوار الفرنج ونصب قايماز النجمي علمه بنفسه على سورهم. سور الصليبيين من معسكرهم. وقاتل عن العلم قطعة من النهار - 01:09:10

موقف بطولي جدا وفي ذلك اليوم وصل عز الدين جورديك ذكرها صاحبنا القديم النوري هذا من ايام نور الدين زنكي هو من القادة والامراء وصل وسوق الزحف قائم فترجل هو ما كان يبيدو ما كان يعرف يعني وصل وقت القتال - 01:09:25

فوصل وسوق الزحف قائم فترجل هو وجماعته وقاتلوا قتالا شديدا واجتهد الناس في ذلك اليوم اجتهادا عظيما ولما كان يوم الجمعة العاشر من جماد الآخرة صايرين يوم بيوم اصبح القوم ساكنيين من الزحف والعساكر الاسلامية محدقة بهم. وقد باتوا ليلتهم شاكين في السلاح - 01:09:45

راكبين ظهور خيولهم هذا في الليل منتظرین عسى ما يمكنهم او عسى يمکنهم مساعدة اخوانهم في عکا يهجمون على طرف ما يهجمون على طرف من فرنج فيکسرونهم. ويخرجون يحمي بعضهم بعضا ويخرقون العسكر وتجابه العسکر من الجانب. فيسلم من 01:10:03

فلم يقدروا على الخروج وكان ثبت ذلك قد ثبت ذلك معهم فلم يتھيأ لهم في تلك الليلة خروج بسبب انه كان هرب منهم بعض الغلمان بعض الغلمان الى اخره. طيب - 01:10:21

كان هنا آآ في اخر شي لما يعني السلطان صلاح الدين الايوبي لما عرف انه الامر ايش؟ خلاص اقترح مقترح على اهل البلد ايش تتوقعوا واقترح عليهم يا جماعة ها - 01:10:32

ماذا تتوقعون انه اقترح عليهم ها يبدل الجنود. ها مين عنده مقترح ثاني كاف يهجم بعض ايش يسواها لا يوم شاف الوضع بهذه الطريقة ارسل لاهل البلد انه استعدوا - 01:11:02

ويخرجوا من ابواب البلد بكامل سلاحهم وبخيولهم خرجة واحدة خرجت استماتة ليست للقتال والهزيمة بس عشان يخرج يعني اخترقوا الطوق الصليبي ويخرجوا برا البلد وبرا المعسکر خلاص البلد تسقط. بس هم ينجوا - 01:11:31

وخلال هذا الخروج مين يقتل مين يؤسر؟ الله يعوض علينا. بس اهم شي ايش تخرج بهذه الاستماتة وتكون مفاجنة اه فا ايش اللي صار سلمكم الله جميما اللي صار انه مع الاسف - 01:11:54

الشباب شباب اصحابنا اللي في البلد تأخرنا يجمعوا الاشياء اللي ممكن ياخذوها معاهم وهم خارجين تمام اللي ياخذ اغراضه واللي ياخذ ملابسه واللي ياخذ ما ادرى ايش. ياخذ بعض الاموال اللي باقيه واللي ياخذ كذا - 01:12:18

بدأ يجهز الين ما راح الوقت يوم جا اليوم الثاني هو اظن كانت الخرجة عاساس تكون بالليل او شيء اه او ما اعرف متى الوقت بس المهم يعني جا الليل خرج الصباح - 01:12:39

اليوم الثاني تقریبا اليوم الثاني وصل الخبر للعدو فايش سوا حمايات عالابواب بحيث ما يقدروا ما يصير في مفاجأة في الخروج من اه البلد اثناء ذلك وفي هذه الاوقات - 01:12:55

ترجم هنا في هذه المرة جانب الصمود اكثر حتى بعد كل هذا اللي صار يقول يوم الاحد ثاني عشر جماد الآخر وصل من البلد كتب يقولون فيها انا تبایعنا على الموت - 01:13:16

ولا ونحن لا نزال نقاتل حتى نقتل ولا نسلم هذا البلد ونحن احياء فابصروا كيف تصنعن في شغل العدو عنا ودفعي عن قتالنا فهذه عزائمنا واياكم ان تخضعوا لهذا العدو او تلينوا له فاما نحن فقد فات امرنا - 01:13:31

واضح انه كان في فئة خلاص يعني يعني التبایع عن الموت آآ وذكر طيب بعدين ايش؟ تتابعت العساکر الإسلامية وتواصلت واندفعت كيد العدو عن القوم في تلك الأيام بعد ان كان انت قد اشفع للاخذ شفتو الموجات الأخيرة هذه الدخلة والخرجة - 01:13:50

طلع ها آآ صار فيها كسرة تهدئة عند الصليبيين آآ وذلك انه قد حصل صوت في صوت جا في الليل كانه اه صوته قوي يعني زي صوت العسكر او الهجوم او كذا - 01:14:14

فالصليبيون ترجم عندهم انه في كتبية كبيرة دخلت العكة قدرت توصل للعك فتوقفوا لاجل ذلك كانوا مبعدوا ترتيب الامور شوية حتى يقولوا انه في واحد من من الافرنج جاء الى قريب السور - 01:14:33

وصاح الى بعض من على السور وقال بحق دينك الا اخبرتني كم عدد العسكر الذي دخل اليکم البارح وكان قد وقع في الليل صوت وانزعجت طائفتان ولم يكن له حقيقة - 01:14:54

ما كان فيه شي حتى هنا وهنا يروي يقول آآ هو دون الف يعني هذا الفرنجي يقول انا آآ ايش انا رأيتم وهم لبسون ثيابا خضرا ثم اتابعت العساکر الإسلامية وتواصلت واندفعت كيد العدو عن القوم في تلك الأيام - 01:15:08

طيب الله المستعان لا حول ولا قوة الا بالله واشتد ضعف البلد وكثرت تغور سوره وجاهد المقيمين فيه وبنوا عوظ الثلامة سورا من داخلها. حتى اذا تم انهدامها قاتلوا عليه واشتد ثبات الفرنج لعنهم الله - 01:15:34

الله على انهم لا يصالحون ولا يعطون الذين في البلد امانا حتى يطلق جميع الاسرى الذين في ايدي المسلمين. وتعاد البلد الساحلية
اليهم وبذل لهم او بذل لهم تسليم البلد وما فيه - [01:15:48](#)

دون من فيه فلم يفعلوا بذل لهم تسليم البلد بما فيه دون من فيه وبذل لهم في مقابل كل واحد من الذين في البلد واحدا من اسراه
فلم يفعلوا وبذر لهم ايضا مع ذلك صليب الصليبيون فلم يفعلوا - [01:16:06](#)

واشتد عنوهم واستفحلا امرهم. وضاقت الحيل عنهم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ولما كان يوم الجمعة السابع عشر جماد
الاخيرة خرج العوام من الثغر. احنا قلنا العوام هذا في الساعة وشغال يروح يسبح سباحة - [01:16:27](#)

اه؟ يسبح من البحر ويرجع يدخل ونطقت كتبه ان اهل البلد ضاق بهم الامر وكثرت الشغرات وعجزوا وعجزوا عن الحفظ والدفع
ورأوا عين الهاك وتيقنو انه متى اخذ البلد عنوة - [01:16:42](#)

ضربت اعناقهم عن اخرهم واخذ جميع ما فيه فصالحوهم على انهم يسلمون اليهم البلد وجميع ما فيه من الالات والعدد والمركبات
ومئتي الف دينار هذا الان بغير ترتيب من السلطان. نزل مرة ثانية واحد منهم - [01:16:56](#)

واتفق مع اه ريتشارد اظن مع ريتشارد بشكل مباشر او مع الفرنسيس لانه حيجيني بعد شوية يشتغلوا الفرنسيس اتفقوا معاهم على
مائتين الف دينار والالف والالف وخمس مائة اسير مجاهيل الاحوال - [01:17:11](#)

اصير صليبي مجاهيل الاحوال يسلمون ومائة اسير معينين من جانبيهم جيد وصليب الصليبيوت على ان يخرجوا بانفسهم سالمين. وما
معهم من الاموال والاقمشة المختصة بهم وذرايهم ونسائهم وضمنوا للمركيسي الملعون فانه كان قد استرضى وعاد. اه عشرة الاف
دينار لانه كان واسطة ولاصحابه اربعة الاف دينار واستقرت القاعدة - [01:17:32](#)

على ذلك بينهم وبين الفرنج خلاص اتفقوا مع الفرنج على هذا على هذا التصالح ها مائتين الف دينار الف وخمس مائة اسير صليبي
غير معين مية قالوا مية اسير صليبي معين يعينوه الصليبيين انفسهم - [01:18:00](#)

وصليب الصليبيوت على ان يخرجوا سالمين ولما وقف السلطان على كتبهم وعلم مضمونها انكر ذلك انكارا عظيما وعظم عليه الامر
وجمع ارباب ما كان يبغى هذا الصلح ابدا وجمع ارباب المشهور من ارباب دولته واکابرها وعرفهم ذلك وشاورهم فيما يصنع
واضطربت به - [01:18:18](#)

ارائه وتقسم فكره وتشوش حاله وعزم على ان يكتب في تلك الليلة مع العوام وينكر عليهم المصالحة من هذا الوجه وهو في مثل
الحال. وهو في مثل هذا الحال. تمام - [01:18:41](#)

الان هذا كان يوم قالوا يوم الجمعة هذا المفروض يوم الجمعة. يوم الجمعة سبع والعشر جماد جماد الاخيرة طول شهر جماد الآخر صر
ولا طيب اربع عشر ستة كنت بكتب بكتب الف واربع مائة وخمسة واربعين - [01:18:57](#)

سبعة وثمانين خمس مائة وسبعة وثمانين هذا يوم الجمعة. السلطان لما وصلته هذه الاخبار كانه كانت يوم امس يعني والعوام رايح
جاي طبعا فالان السلطان يبغى يكتب كتاب لاهل البلد يمنعهم من هذا الاستسلام بهذى الشروط - [01:19:16](#)

تمام اسمعوا يا جماعة الخير يقول الان هو في نفس في نفس الترداد انه ايش؟ لا يا جماعة الا مو الا كذا ما يصير هذا الحين ما يكلم
اهل بلد يكلم اللي معاه - [01:19:34](#)

وخلال قرر انه هو بيرسل الان الرسالة قال فما احس المسلمين الا وقد ارتفعت اعلام الكفر وصلبانه وشعاره على اسوار البلد
وذلك في ظهيرة نهار الجمعة سابع عشر جماد الاخيرة سنة سبعة وثمانين وخمس مائة - [01:19:51](#)

وصاح الفرنج صيحة واحدة وعظمة المصيبة على المسلمين واشتد حزن الموحدين وانحصر كلام العقلاء من الناس في تلاوة انا لله
وانا اليه راجعون وغضي الناس بهته عظيمة وحيرة شديدة. ووقع في العسكر الصياح والعويل والبكاء والنحيب - [01:20:14](#)

وكان لكل قلب حظ في ذلك على قدر ايمانه ولكل انسان نصيب من هذا الحظ على قدر ديانته ونخوته وانقضت الحال على انه
استقرت تلك القاعدة بين اهل البلد وبين الفرنجة على ذلك الحال المتقدم - [01:20:39](#)

تمام وحيز المسلمين الى بعض اطراف البلد وجرى على اهل الاسلام المشاهدين لذلك الحال ما كثر التعجب من الحياة معه ومثل

ومثلت بخدمة السلطان وهو اشد حالة من الوالدة الشكلي والولهة الحيرة - 01:20:58

فسليته بما تيسر من التسلية واذكرته الفكر فيما قد استقبله من الامر في معنى البلاد الساحلية والقدس الشريف وكيفية الحال في ذلك واعمال الفكر في خلاص مسؤولين الان في البلد وذلك في ليلة السبت الثامن عشر منه - 01:21:19

وانفصل الحال على ان رأى التأخر عن تلك المنزلة مصلحة فانه لم يبقى غرض في المضايقة فتقدم بنقل الاتصال ليلا الى المنزلة التي كان عليها اولا بشفر عم واقام هو جريدة رحمة الله في مكانه لينظر ماذا يكون من امر العدو وحال اهل البلد - 01:21:37

فانتقل الناس في تلك الليلة الى الصباح واقام هو جريدة راجيا. شوف راجيا من الله تعالى. ايش راجي؟ ايش يرجو راجيا من الله تعالى انه ربما حملهم غرورهم وجهلهم بالخروج اليه - 01:21:56

والهجوم عليه فينال منهم غرضا هذا الان نفسه يقول يا رب بس يغتروا زيادة ويخرجوا. الان الان ابغى قاتل الان القتال فوق كل ما مضى يقول ايش؟ فينال منهم غرضا ويلاقى نفسه عليهم. ويعطي ويعطي الله النصر لمن يشاء - 01:22:13

فلم يفعل العدو شيئا من ذلك. واشتغلوا بالاستيلاء على البلد. والتمكن منهم فاقام رحمة الله الى بكرة التاسع عشر من الشهر وانتقل سحر تلك كالليلة الى الثقل وفي ذلك اليوم خرج منهم ثلاثة نفر - 01:22:36

ومعهم الحاجب قوش صاحب بهاء الدين قراقوش فكان لسانه فانه كان رجلا عاقلا مستنجزين ما وقع عليه عقد الصلح من المال والاسرى. الان جو الصليبيين يطلبوا ايش اطلب المحتلين الف دينار والصلبيوت والاسرى - 01:22:51

فاقاموا ليلة مكرمين وساروا الى دمشق يبصرون الاسارى سيرهم الى دمشق شوفوا الاسرى يشيكون عليهم تأكدو وانفذ السلطان رسولا الى الفرنج يسأل منهم كيف جرت الحال ويستعلم كم مدة تحصيل ما وقعت عليه المصالحة واستقرت عليه المهاينة -

01:23:09

تمام دحين احنا في اي يوم آآ طيب مشيت الايام لو راحوا دمشق الان لما كان الخميس سلح جماد الاخرة خرج الفرنج من جانب البحر شمالي البلد ومن جانب القبة وانتشروا انتشارا عظيما - 01:23:32

رجلهم وفارسهم وضربوا اطلابا للقتال. اطلابا هي تقسيمات فاخبر اليزك السلطان بذلك فدقت الكوس وركب وانفذ الى اليزك وقواه ب الرجال كثيرة. لسا ما جا الجيش بس ارسل لليزك يقويه شوية. وتوقف حتى ركب العساكر واجتمعوا فوقع بين - 01:23:50

يزك وبين العدو وقعة عظيمة وقتل شديد قبل اتصال العسر العسكري باليزك وكان اليزيد قد قوي بمن انفذ اليه فحملوا على العدو حملة عظيمة وانكسر العدو بين ايديهم وانهزمت الخيالة. واسلمت الرجال وظنوا ان وراء اليزك كمينا فاشتدوا نحو خيامهم -

01:24:08

فوقع ليزك في الرجاله فقتل منهم زهاء خمسين نفرا وجرح خلق عظيم ولم يزل السيف فيهم حتى دخلوا خنادقهم وفي ذلك اليوم وصل رسول الفرنج الذين بعنوا الى دمشق لتفقد احوال اسراهم - 01:24:29

في اخر جماد الاخرة رجع اللي راحوا دمشق من الصليبيين عشان يشوفوا الاسرى. تمام ووصل معهم من مميز اسراهم اربعة نفر ووصل معهم في منهم في عشيتها ايضا دروس الى السلطان في تحرير ام امر الاسارى والمسلمين الذين كانوا بعكا - 01:24:43

ولم تزل الرسل تتردد بين الطائفتين حتى كان يوم الجمعة تاسع رجب سنة سبعة وثمانين دخلنا رجب طيب في ذلك اليوم خرج حسام الدين ومعه اثنان من اصحاب الانكتار فاخبر - 01:24:59

ان ملك الفرنسيس سار الى سور يسر الله فتحها وذكروا اشياء من تحرير امر الاسارى حين هذا الشسمو حق هذا الفرنسيس اخذ له مجموعة من اسرى المسلمين وراح تمام المهم وصل هذا وذكروا اشياء من تحرير امور الاسارى وطلبو ان يشاهدوا صليب الصليوب -

01:25:19

يتأكدو انه صليب الطلبو موجود وانه هل هو في العسكر او حمل الى بغداد؟ فاحضر صليب الصليوب وشاهدوه وعظموه ورموا نفوسهم على الارض ومرغوا وجوههم على التراب وخضعوا خطوطعا عظيما لم يرى مثله - 01:25:41

وذكروا ان الملوك قد اجابوا السلطان الى ما يكون قد وقع عليه القرار يدفع في ترم اي نجوم ثلاثة ترامب. كل تيم شهر يعني تدفعوا

الاموال في ثلاث شهور بثلاثة ترומות - 01:25:56

كل ترم شهر ثم ارسل السلطان رحمة الله الى الفرنسيس رسولا سار اليه الى سور بهدايا سنية وطيب كثير وثياب جميلة وعاد ابن بريك ورفيقه الى الانكشار وفي صبيحة يوم السبت العاشر من رجب انتقل السلطان بحلقته وخواصه الى تل ملاصق لشفرعم ونزل العساكر في - 01:26:13

منازلهم على حالهم وهو قريب من منزلته الاولى طيب المهم لم ينزل لم يزالوا يطأولون ويقضون الزمان حتى انقضى الترم الاول فكان انقضاؤه في ثمان عشر بثامن عشر رجب ثم انفذوا في ذلك اليوم يطلبون ذلك فقال لهم السلطان اما ان تنفذوا علينا اصحابنا - 01:26:31

وتسلم الذي عين لكم في هذا الترم ونعطيكم رهائن على الباقي يصل اليكم في ترموكم الباقية واما ان تعطونا رهائن على ما نسلمه اليكم حتى تخرجوا علينا اصحابنا الان السلطان صلاح الدين - 01:26:52

ما يبغى يسلمهم صليب الصليبات والاسرى والاموال قبل ما يخرجوا ايش الاسرى المسلمين. ليش خايف انهم يغدروا اسرى طبعا حقيق عكا كلهم اسرى الان كلهم اسرى الان السلطان خايف انه تجتمع عليه مصيبيتين - 01:27:06
 المصيبة سقوط عكا ومصيبة الغدر واذا صارت هذى مع هذى خلاص يعني. يعني ما يبقى شي في النفيسيات في يعني تكون المصيبة عظيمة جدا فهو الان خايف من الغدر - 01:27:28

فابي السلطان ذلك لعلمه ان تسلموا المال والصلب والاسرى واصحابنا عندهم لا يؤمن غدرهم ويكون وهن الاسلام عند ذلك عظيم لا يكاد ينجبر لما رأوه امتنع من ذلك اخرجوا خيامهم الى ظاهر خنادقهم مبرزين - 01:27:45
وذلك في نهاية الاربعة الحادي والعشرين من رجب وكان الذي برب ملك الانكشار ومعه خلق عظيم عظيم من الخيالة والرجاله ولما رأى الانكشار الملعون توقف السلطان في بذل المال والاسرى والصلب - 01:28:05

اش غدر باسر المسلمين وكان قد صالحهم وتسلم البلد منهم على ان يكونوا امنين على نفوسهم على كل حال. وانه ان دفع السلطان اليهم ما استقر اطلقهم باموالهم وذراريهم ونسائهم. وان امتنع من ذلك ضرب عليهم الرق. واخذهم اساري - 01:28:24
وسارة فدر بهم الملعون واظهر ما كان ابطن وفعل ما اراد ان يفعله بعد اخذ المال والاسرى على ما اخبر به على ما اخبر به عنه اهل ملته فيما بعد - 01:28:43

وركب هو وجميع العسكر الفرنجي راجلهم وفارسهم في وقت العصر من يوم الثلاثاء سابع وعشرين رجب وساروا حتى اتوا البار تحت تل الرياضية وقدموا خيامهم اليها وساروا حتى توسموا المرج - 01:28:57
بين تلك وتل العياضيين وكان اليزك الاسلامي قد تأخروا الى تلك لما قدموا خيامهم الى تل الرياضية ثم احضروا اسر المسلمين وكانوا زهاء ثلاثة الاف مسلم في الجبال واوثقوهم في الجبال - 01:29:10

وحملوا عليهم حملة الرجل الواحد والله المستعان وقتلوهم صبرا طعنا وضربا بالسيف ثلاثة الاف مسلم بلحظة واحدة وليلك الاسلامي يشاهدهم ولا يعلم ماذا يصنعون بعدهم عنهم. بمسافة شايفين شايفين انهم استيقوا - 01:29:30
والعسكر هناك اسمهم ما هم شايفين ايش صاير ولا يعلم ماذا يصنعون بعدهم عنهم وكان اليزك قد انفذ الى السلطان واعلمه برکوب القوم ووقوفهم فانفذ الي اليزك من قواه وبعد ان فرغوا حمل المسلمين عليهم - 01:29:55

وجرت بينهم حمراء حرب عظيمة جرى فيها قتل وجرح من الجانبيين ودام القتال الى ان فصل الليل بين الطائفتين واصبح المسلمين يكشفون الحال ووجدوا المسلمين الشهداء في مصارعهم وعرفوا من عرفوهم منهم وغضي المسلمين بذلك حزن - 01:30:09
عظيم وكآبة عظيمة ولم يبقوا من المسلمين الا رجلا معروفا مقدما او قويانا ايديا الصليبيين ابقوا بس المعروفين الكبار او قويانا ايديا صاحب قوة عشان يستعملوه في الاعمال الشاقة بناء الاسوار وما الى ذلك - 01:30:27

للعمل في عمائرهم وذكر لقتلهم اسباب منها انهم قتلواهم في مقابلة ما في مقابلة من قتل منهم. وقيل ان الانكشار كان قد عزم على المسير الى عسقلان الاستيلاء عليها فما رأى ان يخلف تلك العدة في ذلك في البلد وراءه. في البلد وراءه. ايش سوى قال - 01:30:46

ايش سوى ما دام اني ما اقدر شسمه بدل ما اخليهم ورايا وبعدين ما ادري ايش يسواوا اه خلاص اقتلهم وقتلهم جميا رحهم الله تعالى رحمة واسعة وبهذا انتهت احداث - [01:31:06](#)

عك الله المستعن. ولكن والله يا جماعة فيها عبار وفيها فوائد وفيها دروس عجيبة عجيبة جدا سبحان الله طيب طيب يا جماعة هم الان صاحنا زعلانين وكذا والله المستعن لكن - [01:31:24](#)

الصلبيون ما اتوا من هناك الا عشان ايش مشان نحارب القدس عشان يحرروا القدس وعشان يستردوا بلاد السحب فاذا ما استردوا القدس ولست رد بلاد الساحل فمعناه انه جيتهم ايش - [01:31:50](#)

ها معناه انه بالضبط معناه انهم رجعوا خاسرين ولم يرجعوا آآ رابحين الله المستعن. طيب طيب يا جماعة الخير طيب يا جماعة الخير طيب طيب الان حنحتاج الخريطة هذي الان نبا ناخذ الاحاديث اللي باقية بشكل سريع - [01:32:09](#)

وهي اصلا يعني ايش آآ احداث صعبة وسريعة ومتتالية ومهمة جدا ما انتم مفتقدین احد يا جماعة منتو مفتقدین احد القاضي الفاضل صاح طيب اول شي العماد ايش يقول يقول ولم نشعر الا بالرایات الفرنجية على عكة مركوزة - [01:32:37](#)

وعاطف اعلامها مهزوزة وعم البلاء وتم القضاء وعز العزاء وقطنط الرجاء وحضرنا عند السلطان وهو مغتم وبالتدبر للمستقبل مهمتهم فعزيزناه وسليناها وقلنا هذه بلدة مما فتحه الله قد استعادها عداه او عداه وقلت له ان ذهب مدينة فما ذهب الدين - [01:33:04](#)

ولا ضعف في نصر الله اليقين قال ودخلوا عكا وسلموها ولم يقفوا على الشرائط التي احكموها القاضي الفاضل كتب كتابة الى اه شمس الدولة ابن منقد تتذكروه اللي كان ارسلوه الى مين - [01:33:29](#)

الموحدين يقول لقد تجاوزت عدة من قتل على عكا من الفرنج الخمسين الفا قولوا لا يطلقه التسامح بل يحرره التصفح فانبروا في هذه السنة آآ فانبروا في هذه السنة - [01:33:48](#)

ملكة افرانسيس وان وانجلترا وملوك اخرون في مراكب بحرية وحملة حملوا فيها الخيول والخيالة والمقاتلة والالة ووصلت كل سفينة تحمل تحمل كل مدينة. واحدقت بالثغر فمنعناه الناقلة بالسلاح اليه والداخل للمير عليه. قال واحد البلد على سلم كالحرب - [01:34:04](#)

ودخله العدو ولم يدخله من الباب دخل من النقب وما وهنا لما اصابنا في سبيل الله وما ضعفنا ولا رجعنا وراءنا ولا انصرفنا بل نحن بمكاننا ننتظر ان يبرزوا فنبارزهم - [01:34:27](#)

ويخرجوا فنجازهم وينتشروا فنطويهم وينبشو فنزوبيهم واقمنا على طرقهم وخيمنا على مخناقمهم واخذنا باطرار خندقهم واحوج ما كنا الان الى النجدة البحرية والاساطيل المغربية فان عاليتنا بها ترد وعاديتنا بها تشتد. هذا الان رسالة ثانية لحق - [01:34:43](#)

طيب يا جماعة الخير الان ايش اللي راح يصير احنا وبين الان احنا الان في عكة تمام واحدنا الخارطة هذي بس فلسطين بس احنا الاحاديث تتعلق بفلسطين ولبنان وسوريا والاردن - [01:35:00](#)

هذا البلاد كلها هي هي مسرح الاحاديث هنا طبعا في شمال غزة في عسقلان جيد عسقلان طبعا اهم مدينة اهم مدينة بفلسطين في ذلك الوقت بعد القدس اما ان تقول بعد القدس او بعد القدس وعكا - [01:35:20](#)

يعني المدينة الثانية في الالهمة اما عكة واما عسقلان لكن قد تكون عكة ثم عسقلان. طبعا هي الان تعتبر في شمال غزة الان الريتشارد هذا بيخرج من عكة وحيمشي على هذا الساحل - [01:35:45](#)

جيد حيمشي على هذا الساحل راح تكون في احداث كثيرة في هذا الساحل الان في هذا المشي حيمشي على هذا الساحل هو الهدف الان الاساسي عنده الهدف الاساسي عنده اما عسقلان واما القدس - [01:36:00](#)

زيد في نقاش كبير جدا بين الصليبيين انه وبين يتوجهوا الان؟ على عسقلان ولا عالقدس لكن بعد النزول على الساحل خلال النزول على الساحل هذا الطريق يا جماعة اللي عالساحل صارت فيه اشتباكات كثير - [01:36:20](#)

جدا تذكروا طريق الصليبيين اللي حطين لما السلطان كان يرسل لهم اليها زكاة او اليها زكية ويضايقوهم كل شوي بالرماح عفوا بالسهام الان طول هذا الطريق اشتباكات اشتباكات يعني - [01:36:39](#)

ها الصليبيين يمشوا على البحر والرجال هم اللي يحموهم اثناء الطريق وصاروا يلبسوا بعض الدروع الواقية اللي يلبسوها لبس فما تؤثر فيهم السهام كثيراً وماشي والخيالة خلفهم وكل ما يعني تأخر مجموعة ولا شيء دخلوا عليهم الكتائب الاسلامية وقاتلواهم -

01:36:56

او كلما استطاعوا انهم يخطفوا لهم احد او شيء لانه الجيش الصليبيي كبير جداً فهذا المسيرة طولت جداً جداً صارت احداث مهمة وكبيرة في حدث صار في ارسوف اقول لكم المسافات بالضبط -

01:37:20

ارسوف سائر ثلاثة وثمانين كيلو جنوب عكا تمام فين يعني؟ بالضبط فين ارسوف بوق يافا صح على هذى على هذى يعني فوق يافا تمام هذى ارسوف صارت فيها معركة كبيرة راح تجيئي بعد شوي -

01:37:43

اه وبعدين يافا راح تصير مسرح احداث كبير جداً جداً الصليبيون استولوا على يافا وجأ صلاح الدين حاصرها وصار عندها قتال كبير وصعب جداً وبعدين صار الكلام على عسقلان -

01:38:10

ايش يسو صلاح الدين والمسلمون ماذا يعملون في مقابل عسقلان وكان هناك تردد كبير جداً في ماذا يفعلون امام عسقلان لانه في معلومة معلومة عسكرية مهمة ذكرت اثناء الكلام في الكتب هذى مهمه بصراحة -

01:38:31

انه مدينة مثل عسقلان تحتاج الى ان تشحن بثلاثين الف مقاتل اذا اريد المحافظة على مدينة مثل عسقلان لا بد من ثلاثين الف مقاتل داخلها طبعاً مثل عسقلان او القدس -

01:38:49

وصار الخيار عند صلاح الدين يا يحمي القدس يا يحمي عصباً لقلة العساكر الاسلامية تخيل لقلة العساكر الاسلامية ما يقدر يحمي المدينتين يعني ما عنده ثلاثين الف يحطه مئة وثلاثين الف يحطهم هنا -

01:39:06

واذا جو العساكر اللي هم حقين الموصل وحقين الجزيرة الفراتية وحقين هذا ايش يسوا يجوا ايوه يجوا الصيف ويمشوا الشتاء وكذا. تمام الان الخلاصة انه هذى المسيرة كانت مسيرة داميه بكل ما تعنيه الكلمة -

01:39:25

مسيرة داميه وفيها وقعت مرتلبيات لكن اقواها وقت المسيرة وقعت ارسوف موجودة منطقة ارسوف الى الان بنفس الاسم تمام يا جماعة ولا مو تمام خلينا ناخذ اخذ لكم لقطات بس سريعة لقطات من -

01:39:44

من الطريق تمام طيب ضربوا الخيام ضرب العدو الخيام على طريق عسقلان واظهروا العزم على المسير على شاطئ البحر وامر انا دحين بدل ما اقول عن الكتار ولا خلاص بقول من الان تمام -

01:40:03

و عمل ريتشارد بباقي الناس ان يدخلوا الى البلد وكانوا قد سدوا ثغره وتلمه طيب لما كان يوم الاحد سجل التاريخ عشان نشبك معاه التسلسل الايام سنه سبعة وثمانين كل هذى الاحاديث واحنا نستعن الان -

01:40:21

في مستهل شعبان سبعة وثمانين تخيل في شعبان سبعة وثمانين اشتغلت نيران العدو في صحراء ذلك اليوم وعادتهم انهم اذا ارادوا الرحيل اشعلوا نيرانهم تمام وتفرقوا قطعاً ثلاثة كل قطعة تحمل نفسها -

01:40:40

وقوى السلطان رحمه الله ليزك وانفذ معظم العساكر تسير قبلتهم هذا العدو صابر من هنا وسلطان صلاح الدين الايوبي اللي معه سابرين جنبه يعني مو ملاصقين في مسافة شوية -

01:41:00

بمسافة الله اعلم كم بالضبط كيلو كيلوين ثلاثة كيلو اربعة المهم انه في مسافة اه بحيث انه اليزك هذى الكتائب المنفصلة تروح وتهاجم وتتراجع وتهاجم وتراجع للابل تمام طيب -

01:41:14

وقوى السلطان اليزك وانفذ معظم العساcker تسير قبلتهم فمضوا وقاتلهم قتالاً شديداً وانفذ ولده ولده الملك الافضل. هذا الافضل كان معاه كتيبة ونزل على العسكر على الصليبيين نزل على مؤخرتهم -

01:41:31

وقد شبه يفصّلهم وهو كانوا متأخرين شوية اشتغل معاهم ذاك الوقت ارسل لصلاح الدين قال له بسرعة ارسل لي مدد لانه اذا ارسلت لي الان ممكن نفصّلهم عن باقي الجيش ونطحنه طحن -

01:41:45

فتحجز صلاح الدين وارسله كذا بس لما وصلوا رجعوا ايشه؟ شبّوكوا فيه الجيش. الان طبعاً صلاح الدين اي اسير من هؤلاء الصليبيين تحرّكوا من هنا يجي على طول يطرق رقبته -

01:41:59

على طول يطرق رقبته بعد الثالث الاف اللي قتلواهم. وعشان كذا كل شوية تقول لك وبقىوا على اثنين فامر بقتلهم. قبضوا على امر 01:42:13

من شدة ما هذه الاحداث مرة مهمة حفت المسيرة يعنيون لها بالمنزل الاول المنزل الثاني المنزل الثالث يعني وبين ينزلوا فهو بدأ المسير بعدين قال المنزل الثاني. تمام؟ المنزل الثالث المنزل الرابع - 01:42:30

انا بس اختار لكم قفشات يعني في المنزل الرابع يقول في ذلك المنزل اوتي باثنين من الفرنج قد تخطفهم اليذك من العدو. فامر بضرب رقاهم فقتلا وتکاثر الناس عليهم بالسيوف تشقيا - 01:42:47

من اللي ايش واجدينه في انفسهم من اليسار قيصرية وبين قيصرية هذي سلمكم الله بعيد عن اوصوف خمسة وتلاتين كيلو جنوب جنوبها صح شوف لي جنوبها جنوب ارطوب صح - 01:43:01

طيب عموماً تأتيانا ان شاء الله. الشاهد انه في المنزل الرابع ركب رحمة الله في وقت عادته وسار الى جهة العدو واشرف على قيسارية. وعاد الى الثقل قريب الظهر واحضر عنده اثنان ايضاً. اخذنا من من اطراف العدو فقتل ايضاً - 01:43:27

وقتله وكان في حدة الغيظة فرحتين لما جرى على اسرى عكا ثم اخذ جزءاً من الراحة الان صار التفصيل بالساعات صلاة الظهر بعد العصر بعد المغرب فعلاً هذا التفصيل الاخير صار صار بن شداد فصلها بالساعات - 01:43:41

حضرت عنده يقول ابن شداد وقد احضر بين يديه من عدو فارس مذكور قد اخذ وهبته تخبر على انه متقدم فيهم فاحضر ترجمان وبحث عنه عن احوال القوم فقال لهم اذ ذكر اسئلة في الطعام وكذا كم كذا؟ من ناحية السعر ثم سئل عن سبب تأخرهم في المنازل - 01:43:59

يقول ليش انتم ليش تتأخرؤ في المنازل فقال الصليبي لانتظار وصول المراكب بالرجال والميرة انه في مراكب من البحر المفروض تجي معانا فيها رجال وفيها طعام آآ فقال فسئل عن القتل والجرح يوم رحيلهم. فقال كثير فسئل عن الخيل التي هلكت في ذلك اليوم. الاشتباكات اللي - 01:44:21

كانت في يوم الرحيل آآ فقال مقدار اربع مئة فرس فامر بضرب عنقه بعيد لسه ما ضرب امر بضرب عنقه ونهى عن التمثيل به هذا الامر فسأل الترجمة عن الصليب يسأل الترجمان عن ما قال السلطان فاخبره بما قال - 01:44:45

فتغير تغييراً عظيماً وقال انا اخلص لكم اسيراً من عكا قاله بل اميراً وقال لا اقدر على خلاص امير المهم اخره السلطان صلاح الدين والصفد ثم عاتبه على ما بدا منهم من الغدر بقتل الاسرى - 01:45:04

فاعترف بأنه قبيح وأنه لم يجري إلا برضاء الملك وحده وحده اللي هو ثم ركب السلطان رحمة الله بعد صلاة العصر على عادته هذا كله في يوم الخميس الخامس شعبان - 01:45:23

وبعد ان نزل السلطان امر بقتل الفارس المذكور فقتل وضع خلاص بعد كل الغدر هذا طيب المنزل الخامس واتاه اثنان من الفرق هذا بس اختار لكم بس من من المنزل كذا بس فاهم ولا ما منزلك فيه تفاصيل وبين راحوا وبين المكان - 01:45:35

اتاه اثنان من الفرنج قد نهبا فامر بقتلهم فقتلا. ثم اوتي باثنين اخرين فقتلا ايضاً. وذلك يوم الجمعة السادس شعبان. وجيء في اواخر النهار باثنين فقتل وعاد من الركوب في اخر النهار صلاة المغرب فصلى وجلس على عادته - 01:46:01

فاهم يعني فهم المضايقات قديش؟ هذول كلهم من العسكر نفسهم اللي كانوا عند عكا كل شوية يخطفوا منهم جماعة يؤسروا منهم جماعة. الليذك هذول حاصروهم محاصرة عجيبة طيب لما كان صبيحة يوم الاحد الثامن من شعبان هذا المنزل السادس - 01:46:16

صرت معه يقول ابن شداد في خدمته حتى اتى عسكر العدو وصف الاطلاب حوله وامر بقتالهم وخارج الجليس. فكان النشاب او النشاب بينهم كالمطر وكان عسكر العدو المخذول قد ترتب وكانت الرجالة حوله كالسور عليه. كالسور عليهم الكبور الشينة. والزرديات السابقة المحكمة. كان - 01:46:37

انواع من الدروع او شيء بحيث يقع فيهم النشاب ولا يتأثرؤن وهم يرمون بالزمبوري فيخرج فيجرح خيول المسلمين وخبارتهم. ولقد شاهدتهم وينفرز في ظهر الواحد منهم النشابة والعشرة وهو يسير على هيئته من غير ازعاج - 01:46:58

من الصبغات هذى طيب وساروا على هذا المثال وسوق الحرب قائمة بين الطائفتين. الحين هذى الحرب اللي بدون بدون وقوف. الحرب اللي عالماشي والمسلمون يرمونهم من جميع جوانبهم بالنشاب ويحركون عزائمهم حتى يخرجوا وهم يحفظون انفسهم حفظا عظيما ويقطعون الطريق على هذا الوضع ويسيرون سيرا رفيا - 01:47:17

ومراكبهم تسير في مقابلتهم في البحر الى ان اتوا المنزل ونزلوا وكانت منازلهم قريبة لاجل الرجال فان المستريحين منهم كانوا يحمون اثقالهم وخiamهم لقلة الظهر عندهم فانظر الى صبر هؤلاء القوم - 01:47:41

على الاعمال الشاقة من غير ديوان ولا نفع. وكان منزلهم قاطعا آن النهر قيسارية في المنزل السابع صارت في مواجهة قوية اللي هو هذى هذى خلاص يوم يوم المنزل السابع اللي هو الاثنين تسعة شعبان - 01:47:55

صارت مواجهة قوية اتیناهم وهم سائرون على عادتهم ثلاثة اقسام فطاف الجليس حولهم من كل جانب ولزومهم بالنشاب بالنشاب
وهم سائرون على المثال الذي حكىته وكما ضعف قسم عاونه الذي يليه والمسلمون محددون بهم من ثلاث جوانب - 01:48:17
والقتال عليهم شديد والسلطان يقرب الاطلاب. ورأيته يسير بنفسه بين الجاليس ونشاب القوم يتتجاوزه وليس معه الا صبيان.
بحنبيين لا غير. جانبيين من الخيول يعني وهو يسير من طلب الى طلب يحthem على التقدم ويأمرهم بمضايقة القوم ومقاتتهم.
والكوسات تخفق والبوقات تتعثر. والصياح بالتهليل والتکبير يرتفع - 01:48:32

هذا والقوم على اتم ثبات على ترتيبهم لا يتغيرون ولا ينزعجون كا لهم الات ماشين نفس المشية نفس طريقة الحراسة نفس طريقة الترتيب وماشين والمسلمين حولهم يرمون يقاتلوا يخطفوا لهم كم واحد - 01:48:54

والناس ماشية زي ما هي وفي ذلك اليوم هذا وال القوم على اتم ثبات وترتيب. وجرت حملات كبيرة ورجالتهم تجرح المسلمين.
وخيولهم تجرح المسلمين وخ يولهم مبارك والنشاب ولم يزل الناس حولهم يقاتلونهم من كل جانب ويحملون عليهم وهم ينكرون بين ايديهم - 01:49:15

ثم يعکرون عليهم الى ان اتوا الى نهر القصب فنزلوا عليه وقد قام قائم الظهيرة وضربوا خiamهم وتراجع الناس عنهم كانوا اذا نزلوا ايس الناس من اي من امر يتم معهم ورجعوا عن قتاله - 01:49:37

يعني نقول احنا ترى جالسين نستغل فترة مشيهم للقتال بس اذا وقفوا ونزلوا قتالهم يصير صعب من شدتهم وبأسهم وفي ذلك اليوم قتل من فرسان الاسلام هذا مر معانا قبل ايام - 01:49:54

قبل ايام من ناحية تاريخ خمس مئة وستة وثمانين يمكن معانا في اللقاء الماضي ذكروا اياس الطويل اللي اثخن فيهم وشو راح كان يقاتلهم قتال عجيب يقول لك في هذا اليوم قتل - 01:50:09

اياس الطويل من مماليك السلطان وكان قد قتل فيهم. قتل خلقا عظيما من خيالتهم وشجاعتهم وكانت قد استفاضت شجاعته بين العسكريين بحيث انه جرت له وقفات كثيرة شوف شوف الكلمة شوف شوف الكلمة - 01:50:23

شوف الكلمة يا شيخ يقول بحيث انه جرت له وقفات كثيرة صدقت اخبار الاولئ صدق اخبار الاولئ. يعني رأينا بام اعيننا من اياس الطويل من الشجاعة والاصدام والصبر والثبات ما صدق عندنا ما قرأناه عن الاولئ - 01:50:39

من اخبار البطولة والشجاعة والجهاد والله يا جماعة كلمة تسطر ايوة طيب فرحمه الله وحزن المسلمين عليه حزنا عظيما رحمه الله تعالى المهم الوقعات مع التخلص كل شوية وقعة وقعة وقعة ما راح اتجاوز - 01:51:01

ما راح اذكر اني الا ارسوف. قلنا ارسوف هذى وين كانت قلنا ايه هذى ارسوف هذى وقعة عجيبة جدا جدا وقوية جدا وفيها فيها اشكال يعني. طيب في شي ثاني ما راح اذكره - 01:51:25

ما راح اذكر تفاصيله. لانه يعل القلب تمام اللي هو من الان الى بعدكم ما اعرف بعدكم خنثوف بعدكم يمكن بعد سنة ولا بعد اشهر هل هي رسول المصالحات - 01:51:41

الحين يبغى يرجع بلده تمام بس يعني اول شي لازم يحقق انجاز معين غير عكا ياي يرد القدس يا ياخذ عسقلان هو بالله عسقلان كذلك جدا او حتى يهجم على مصر - 01:51:57

كان في كان فيرأي عنده انه يهجم على مصر ولو سواها كان اتخن ادخان عجيب هو يا جماعة شوفوا ايش باقي له تحت ترى ما باقي له شي وصل مصر - 01:52:12

فاهمة الفكرة فكانت الفكرة آآ هي بعدين اثناء هذه الاحاديث صارت تجي اخبار انه امور انجلترا نفسها امور مملكته فيها اضطراب هو طبعاً موكل هناك فصار في اضطرابات معينة صار بالله مشغول يبغى يرجع. بس ما يبغى يرجع بدون انجاز - 01:52:24
وصار كل شوية يرسل لصلاح الدين في المصالحة كل شوي كل شوي يرسل لصلاح الدين في الصلح اول شي بدأ بعین قوية طبعاً عين قوية جداً جداً يعني فيقول له يعني بكل بساطة يا صلاح الدين - 01:52:46

آآ شروط الصلح هو الان يبغى يبغى يقول له بس ترجعوا لنا كل المدن اللي اخذتوها وخلاص ارجع انا ونتصالح وخلاص خلصني وبعدين بدأ ينزل ينزل ينزل في الطلبات ينزل ينزل اليين ما عكوا وعكرروا ووقفوا عند عسقلان - 01:53:05
الا يبغى عسقلان وصلاح الدين يقول له عسقلان ما تدخل في المصالحة هي ايش المصالحة؟ انه ايش البلدان اللي تكون لكم وايش البلدان اللي تكون للمسلمين وايش البلدان اللي تكون مناصفة؟ مناصفة يعني - 01:53:30

اه ابرز صورة فيها اللي هي الغلات اللي تخرج منها. فهمتوا الفكرة؟ الغلات الزراعية هذي تصير مثلاً نسبة كذا تروح للصلبيين نسبة كذا تروح للمسلمين هذي طبعاً كل الفترة حقت المناوشات والقتال اللي حيجي هذا القادر كله متخل برسائل - 01:53:43
ايش الى درجة طبعاً مين اكثر واحد يراسله العادل الملك العادل اخوه صلاح الدين اكثر شيء الى درجة انه عرض عليه عرض مذكور بالتفصيل هنا وثبت يعني عرضوا عليه عرض انه يزوجه اخته - 01:54:00

ريتشارد يزوج العادل اخته وبعدين اخته تصير تدخل تصير في القدس ويصير معها مديري قساوسة ورهبان ومديري ايش وكذا والعادل وافق وبعدين روح القساوسة والجنود من الامراء راحوا لاخته قالت واعيبة - 01:54:20
تتزوجي هذا المسلم وتعطي الدنيا في دينك ها ورفضت ايه يقول لك صليبيين مو سهلين يعني شي انت ما ما تتعامل مع ناس بسيطة ابداً الشاهد هذا الحين وهذا اللي ما راح اذكره - 01:54:39

لا من جد ما ذكرت شيء لانه الكتب الان هذى اللي باقي نصه بس مراسلات الصلح. كل مرة شي بس بذكر بعضنا وهو يرسل لصلاح الدين يقول له ترى مثلاً - 01:55:01

يقول لا تحسب اني انا خايف منك ولا شي. تمام يقول له فالكبش آآ قبل ان ينطح يرجع خطوة الى الوراء كذا يقول طبعاً هو هو مصيبة هو مصيبة في حتى بعدين في الاشتباكات حيجي بعد شوي مصيبة مصيبة - 01:55:13
حتى مرة كذا جالس يعني زي ما تقول يعني مستغرب من صلاح الدين وليس ما توقف قدامي يعني يرسل لكذا انه ليس مو ليس ما يعني عارف في غرور وفي اه - 01:55:33

اه شجاعة واقدام وقوة وصلاح الدين ما تركهم ما تركهم الحمد لله طبعاً انتهت الامور اخر شيء الى انه ما ما حقق اللي في راسه. من ناحية الصلح. هذى الخلاصة النهائية يعني - 01:55:43
ولا هو اللي اخذ عسقلان ولا هو اللي اخذ القدس. وبالتالي حتى لو اخذوا عكا او يافا او بعض المدن حيفا كذلك اخذوها اظن بعض المدن هذى بالنسبة لهم وتم الصلح عليها - 01:55:57

والصلح على بعض المدن يعني القرية يعني آآ الا انه الامر الاهم هو عسقلان القدس. فلم يأخذها الصليبيون طيب لكن احنا الان في الطريق خلينا نأخذ ارسوف هذى مهمة جداً جداً. لما كان يوم السبت رابع عشر شعبان - 01:56:12
سنة كم اطول سنة ولا كان في اطول منها؟ اي والله لا احنا لو كنا صرنا بنفس السير الماضي بذكر كل التفاصيل كان راح تكون فعلاً اطول شيء طيب المهم - 01:56:29

لما كان يوم السبت اربعين شعبان بلغ السلطان ان العدو قد تحرك للرحيل نحو ارسوف فركب وركب ورتب الاطلاب. شوف لما وصل عرسوف هذى وصلت مع الصليبيين انه انت طول الطريق ذبحتم منا وقتلتوا وكل شوية ما خليتونا نشم هو - 01:56:47
والصلبيين زي ما قال يسرون سيراً واحداً ببطء ولا على نفس ولا أنه في شيء لما وصل ارسوف قرروا انهم يتقاتلون القتال الكامل

اللى هو جيش مقابل جيش. واللى بعد ما نزلوا على الارض - 01:57:06

آآل السلطان كان لما نزلوا يقرب الاطلاب يوقف بعضها ليكون ردها وضايق العدو مضايقة عظيمة والتهم القتال واضطربت ناره من الجانبين وقتل منهم وجروح جيد واشتدوا في السير هذا الحين قبل ما ينزلوا. اشتدوا هذا وهم نازلين ظيق عليهم ظيق عليهم صلاح الدين لين ما اشتد القتال جدا. هم يقاتلوا هم على اساس سايرين يعني - 01:57:20

واشتدوا في السير عساهم يبلغون المنزلة فينزلون اه واشتد بهم الامر وضاق بهم الخنق والسلطان رحمه الله يطوف من الميمنة الى الميسرة يبحث الناس على الجهاد مع الخيول نروح للميمنة - 01:57:48

ثم الميسرة يا للسلام يا رجال الاسلام يا الى اخره يحثهم على الجهاد ولم ينزل الامر ايه طيب لقيته مرارا هكذا يقول من شداد لقيته مرارا وليس معه الا صبيان - 01:58:03

بجانبين لا غير ولقيت اخاه وهو على مثل الحال. والنشاب يتتجاوزهما رحمه الله رحمهم الله اه ولم ينزل الامر يشتد بالعدو وطعم المسلمين فيهم وطعم المسلمين فيهم طمعا عظيما حتى وصل اوائل راجلهم الى بساتين ارسف - 01:58:20

ثم اجتمعوا الخيالة وتواطعوا على الحملة خشية القوم ورأوا انهم لا ينجيهم لا الحملة حملة يعني ايش الفرسان يعني احنا قلنا الفرسان يكونوا محبيين بالايش بنرجع لك. الان قرروا في ارسوف انه ينطلقوا بالخيول - 01:58:37

شفت سباق الخيول تكون في الغرفة الصغيرة هذى واماها الحاجز شوف كذا انفكك كيف تنطلق ها بس انت هذى تخيلها مثلا ما ادري كم الف خيل عليه اقوى الفرسان الصليبيين - 01:58:56

الرجالة راح يفكوا عنهم فكة وحدة انطلقوا انطلاقا وحدة على جيش المسلمين طيب يقول ولقد رأيتهم هكذا يقول لقد رأيتهم وقد اجتمعوا في وسط الرجالة واخذوا رماحهم واصاحوا صيحة الرجل الواحد - 01:59:11

وفرج لهم او وفرج لهم رجال رجالتهم وحملوا حملة واحدة من الجوانب كلها فحملت طائفة على الميمنة وطائفة على الميسرة وطائفة على القلب. فاندفع الناس بين ايديهم وش معنى ندافع الناس بين ايديهم - 01:59:32

اندفع الناس بين ايديهم. راحوا فحملت طائفة عن الميمنة وطائفة عن الميسرة وطائفة على القلب فاندفع الناس بين ايديهم واتفق اني كنت في القلب ففر القلب فرارا عظيما فنويت التحيز الى الميسرة وكانت اقرب الي - 01:59:50

ووصلتها وقد انكسرت كسرة عظيمة فنويت التحيز الى الميمنة ورأيتها وقد فرت اشد فرارا من الكل طبعا والله كمان هو بطل صراحة والآن ما راح لورا يقول انكسر هو كان فين؟ في القلب صح - 02:00:07

كسر راح للميسرة راح الميسرة الجهة انهزمت راح رجع للميمنة لقيها انكسرت فنويت التحيز الى السلطان الى طلب السلطان وكان رده الاطلاب كلها رد على الاطلاب كلها تعرفون في ميمنة ميسرة في ميمنة قلب ميسرة - 02:00:25

الردد اللي يسند الجميع في الخلف هو امين طلب السلطان وكان رد العدا على الاطلاب كلها كما جرت العادة فاتيته ولم يبق السلطان فيه الا سبعة عشر مقاتللا لا غير ربعطاش تمام - 02:00:45

اخذ الباقيين الى القتال لكن الاعلام باقية والكوس تدق لا تفتر واما السلطان رحمه الله فانه لما رأى ما نزل بالمسلمين من هذه النازلة سار حتى اتي طلبه فوجد فيه هذا النفر القليل - 02:01:11

فوقف فيه الناس يفرون من الجوانب وهو يأمر اصحاب الكوس بالدق بحيث لا يفترون. وكل من رأاه فارا يأمر من من يحضره عنده السلطان من اللي معه روح روح جيب له هذاك بسرعة بسرعة الحقه تاعه - 02:01:26

جيب جيب جيب الشباب اللي هناك تمام؟ يروح يرسل مجموعة يجيبيوه. لا لا لا يهربوا. تعال جيبيهم وصار يلقط الفارين تلقيط تمام وكل من رأاه فارا يأمره يأمر من يحضره عنده. وفي الجملة - 02:01:41

ما اه ما اقصر المسلمين في فرارهم فان العدو حمل حملة ففروا ثم وقف خوفا من الكميم فوقفوا يعني مو زي هذى الكسرة تذكروا الكسرة ذيك وينها كانت؟ اي حادثة - 02:01:59

في المصف الاعظم اللي في عكا اللي في ناس ما وقفوا الا في الطبرية وفي ناس كملوا دمشق اظن صلح قلنا؟ ايه لا هالمرة هذى

ايش وطبعا هو هذا الساحل - 02:02:16

هنا الساحل وجنب الساحل على طول في غابات يعني بين الساحل اول شي الساحل بعده الجيش الصليبيي بعدين الجيش الاسلامي وبعد الجيش الاسلامي على طول فيه كانه مرفعات وغابات شوية - 02:02:29

فلما فر المسلمون فروا على الغابات هذى الصليبيون طاردوهم الى الغابات فوقفوا ظنوا انه في كمين تمام هو يقول الحمد لله انه الفرة كانت قصيرة يعني الى الغابات هذى بس - 02:02:44

فان العدو حمل حملة فروا ثم وقف خوفا من الكمين فوقفوا وقاتلوا ثم حمل حملة ثانية ففروا وهم مقاتلون في فرارهم ثم وقف فوقفوا ثم حمل حملة ثالثة حتى بلغ - 02:02:59

الى رؤوس روابي الروابي هناك واعالي تلول او روابي هناك واعالي تلول ففروا الى ان وقف العدو فوقفوا وكان كل من رأى طلب السلطان واقفا والكوس تدق يستحي ان يجاوزه - 02:03:09

ويخاف غائرة ذلك فيعود الى الطلب فاجتمع في الطلب خلق عظيم ووقف العدو قبلتهم على رأس التلول والروابي والسلطان واقف في طلبه والناس يجتمعون اليه حتى ثابت العسكر باسرها وخاف العدو ان يكون في الشعراة كمين. وتراجعوا يطلبون المنزل او عاد السلطان رحمه الله الى تل في اوائل الشعراة. ونزل عليه لا في خيمه. ولقد كنت - 02:03:23

في خدمته رحمه الله اسليه وهو لا يقل السلوك واظلل عليه بمنديل وظلل هو عليه بمنديل وسألناه ان يطعم شيئا من الطعام فاحضر له شيء يطيف لطيف فتناول منه شيئا يسيرا - 02:03:48

وبعد الناس خيولهم الى السقي فان الماء كان بعيدا منهم. وجلس ينتظر الناس في العود او من العود من السقي والجرحى يحذرون بين يديه وهو يتقدم بدمائهم وحملهم وقتل في ذلك اليوم رجالة كثيرة وجرح جماعة من الطائفتين. وكان من ثبت - 02:04:05 الملك العادل والطواشي قايماز النجمي والملك الافضل ولده واصد في ذلك اليوم افتح دمل كان في وجهه وصال منه دم كثير وهو صابر محتسب في ذلك كله رحمه الله وثبت ذلك اليوم طلب الموصل ومقدمه علاء الدين وشكراه السلطان على ذلك - 02:04:23 وتفقد الناس بعضهم فوجد آآ او فوجد جماعة من العسكر قد استشهدوا آآ وسمى بعض الاسماء وجرح خلق كثير وقتل من العدو جماعة واحدة واحضر فامر رحمه الله بضرب عنقه فقتل - 02:04:41

واخذت منهم خيول اربعة. وكان قد تقدم رحمه الله الى النقل ان يسير الى العوجة الى اخر الكلب هذى وحدة من الاشتباكات في الطريق مم هل صدق في قولي انه الاحداث الحقيقية تبدأ من حطين - 02:04:59

ها بالله تذكر الحلقات اللي قبل حطين ايش كان فيها ايش كان فيها قتال مع الصليبيين بسيط جدا ايوا اقوى وحدة يمكن كانت حقت بيت الاحزان. يصير اصطلاح الدين - 02:05:19

صح ولا واللي دخل فيها الى الرملة وصارت كسرت الرملة وكذا لكن الحين ايش بالله ايش سوى صلاح الدين؟ كله كله جهاد كله جهة كل الوقت جهاد لا والعجيب انه يعني ترى الناس ليسوا في احسن احوالهم - 02:05:36

يعني شوف اللي معاه هذول يحملوا عليهم يحملوا عليهم رحم الله الجميع طيب ايوة هنا جت آآ قضية خطيرة جدا. وهو التشاور في امر آآ التشاور في امر عسقلان هذا في المنزل العاشر - 02:05:55

يوم سبع عشر شعبان بس هذا اطول شهر في السلسلة صح طيب في سبع عشر شعبان آآ وقف توقيف السلطان او كان عقد اجتماع في امر عسقلان. الان هو ما يعرف وبين بيروح هذا ريتشارد بالجيش اللي معه - 02:06:18

ايش التشاور ايش التشاور؟ هل نخربها ولا نخليها هذا هذى نقطة الاختلاف نخرب عسقلان ولا نخليها اذا خربناها ايش الميزة العدو ما راح يستفيد يعني ما راح يقدر ما يجلس فيها - 02:06:40

او نخليها طبعا الان يا جماعة شوفوا ايش ممكن نسميه عقدة عكا ولا شبح عكا يطارد الجميع شبح عكا يطارد الجميع. تمام في عقدة حاضرة اسمها عكا ليه احنا جلسنا في عكا وحاصرنا هذى حتجي بعدين في القدس كذلك نفس العقدة - 02:07:02

انه نجلس طيب ممكن يصير لنا زي اللي صار في عكة فهمت الفكرة؟ فايش نسوبي فالان هذا هذا النقاش اتفق الرأي على اه اول شي

قبلها انه الملك العادل يتخلف - 02:07:22

يكون معه طائفة قريبة من العدو ليعرف اخباره وايصالها آآ طيب خلينا الحين قبل الرأي خلينا خلينا قبل القرار النهائي خلينا نشوف النقاش اللي صار ايوة خلينا نشوف هنا يمكن يكون في احسن لانه هذا صراحة حدث عسقلان مهم جدا احنا ترى باقي لنا تقريبا حدثين بس مهمين قبل آآ - 02:07:34

الصلح وانتهاء الامر يعني اللي هي الاشرحة الاثنين المهمين اللي باقية عسقلان والقدس تقرأ وحضار القدس قال القاضي اشاروا عليه بخراب عسقلان قاضي اللي هو بن شداد. وسننقل الان من روضتين - 02:07:59

خشية ان يستولي عليها الفرنج وهي عامرة ايش المشكلات فيختلف من بها من المسلمين ويأخذ بها القدس الشريف ويقطع بها طريق مصر شوف شوف الحين هذا هذا الحين النقاش الاستراتيجي العسكري - 02:08:18

ه؟ ترى نقاش خطير جدا الحين مو بس انه ياخذوا عسقلان ويستولوا عليها الفكرة انه اذا اخذوا عسقلان صارت قاعدة امام القدس اذا اخذوا عسقلان يسهل عليهم ان تكون قاعدة ينزلوا من خلالها الى مصر - 02:08:35

واذا اخذوا عسقلان يتلف من بها من المسلمين وخشي السلطان من ذلك وعلم عجز المسلمين عن حفظها لقرب عهدهم من عكا وما جرى على من كان مقينا بها فسار حتى اتى عسقلان وقد ضربت خيامه - 02:08:54

فما عليها فبات هناك مهموما بسبب خراب عسقلان. لسا ما خربوها وما نام تلك الليلة الا قليلا ولقد دعاني الى خدمته سحرا و كنت فارقه بعد منتصف الليل وحضرت وبأ الحديث معى في معنى خرابها - 02:09:09

واحضر ولده الافضل وشاوره في ذلك وطال الحديث ولقد قال لي والله لان افقد اولادي باسرهم احب الي من ان اهدم منها حبرا واحدا ولكن اذا قضى الله بذلك وعيشه لحفظ مصلحة المسلمين طريقا فكيف اصنع - 02:09:27

ثم استخار الله تعالى فاواقع في نفسه ان المصلحة في خرابها استحضر الوالي وامره بذلك في تاسع عشر شعبان ولقد رأيته وقد اجتاز بالسوق والوطاق بنفسه يستنفر الناس للخراب وقسم السور على الناس - 02:09:48

وجعل لكل امير وطائفة من العسكر بدننة معلومة كأنه زي القطعة يعني وبرجا معلوما يخبرونه ودخل الناس الى البلد ووقع فيه الضجيج والبكاء وكان بلدا نضرا. خفيفا على القلب محكم الاسوار عظيم البناء مرغوبا في سكانه - 02:10:06

فلحق الناس عليه حزن عظيم وكان هو بنفسه وولده الافضل يستعملان الناس في الخراب الناس في الخراب خشية ان يسمع العدو فيحضر ولا يمكن من خرابها واباح الناس الهري الذي كان ذخيرة في البلد للعجز عن نقله. وضيق الوقت والخوف من هجوم الفرنج - 02:10:27

وامر بحرق البلد واظلمت النار فيه والاخبار تتواتر من جانب العدو بعمارة يafa صلاح الدين يخرب عسقلان والعدو استولى على يafa وجالس يعمرها وخرب من سوري وخرب من سوري عسقلان معظمه. وكان عظيم البناء بحيث انه كان في موضع تسع اذرع. وفي موضع عشرة - 02:10:49

وذكر بعض الحجاجين للسلطان وانا حاضر ان عرض البرج الذي ينقبون فيه مقدار رمح الروح هذا عرض السور فلم يزل الخراب والحريق يعمل في البلد واسواره حتى سلك شعبان ها - 02:11:17

ايه من تسعاتش والحريق شغال الى اخر الشهر قال العماد ونقض منها الابراج التي على ساحل البحر ودخلتها فرأيتها احسن مدينة منيعة حصينة فطل بكمي على رسومها وفض ختمها وقبض ارواحها من جسومها وحلول الدوائر بدورها ونزول السوء بسورها. فما برح السلطان منها حتى رأينا طول - 02:11:35

لها دوارس ورسومها طوامس. والرؤوس حياء من معاهدها نواكس قال ولو حفظت لكان حفظها متعينا وصونها ممكنا لكن وجد اه وجد السلطان كل له متجلبا متجلبا وقد راعتتهم نوبة عكا - 02:12:01

قد رعتهم نوبة عكا وآآ حفظها في ثلاث سنين وعادت بعد ذلك بمقدرة على المسلمين وقال من تعلل واعتذر عن دخولها ها تدخلها انت ويقول للسلطان بعض جنود ويكلم السلطان صلاح الدين يقول تدخلها انت او احد اولادك فتدخلها اتباعا لمرادك - 02:12:23

يعني ما راح نصمد فيها لحالنا فحين اذ لم يجد بدا من نقض اسوارها وفض سوارها وسكانها كانوا في رفاهية فانتقلوا عنها عن كراهية وباعوا انفس العلائق بابخس الائمان وفجعوا بالاوتار والاوطن - 02:12:46

حدث مؤلم الله المستعان لا حول ولا قوة الا بالله ايه طيب يقول ابن شداد نرجع له يقول ودام على ذلك يستعمل الناس في التخريب ويطوف عليهم بنفسه حتى ذلك الثالث مزاجه التياثا - 02:13:06

امتنع بسببه من الركوب والغذاء يومين واخبار العدو تتواصل اليه في كل وقت ويجري بينهم وبين اليذك والعسكر القريب وقعات وقلبات. والاخبار تتواصل اليها وهو يوازن على الحث على الخراب ونقل الثقل الى - 02:13:23

قريب البلد هذا معناه ايش يا جماعة الخير ايش تفهم من المشهد هذا كله هم ايش اللي يحد صلاح الدين على هذا الخيار الصعب المر اول شي قلة الرجال اللي يقدروا يصدروا اكثر من كذا. ها - 02:13:37

وهنا تجي فكرة يعني ايش منهم العصبة الباقيه التي يمكن ان آآثبت يعني ومن جهة ايش؟ شدة العدو وشدة بأنه وكثرة شيء ومن جهة اخرى خذلان الاطراف طيب المهم رحل بعد ذلك الى الرملة وفي قصة في الرملة وبعد ذلك - 02:13:59

آاه كان من الاحاديث في واحد غايب وانتم مفتقينه تقي الدين صح احنا الان في شعبان هو متى راح وتذكروا متى راح؟ انصفر لا لا بعد الشتاء بنهاية الشتا تذكروا راح سفر - 02:14:25

مدين اللي تأخر الى محرم قال الافضل صح؟ ولا الظاهر؟ الظاهر الظاهر اللي في حلب ابن صلاح الدين تأخر الى خرج من عكا في محرم اما تقييد الدين خرج في سفر - 02:14:50

تقي الدين يعني له في هذه الاحاديث اياد بيضاء عظيمة وكبيرة ولكن في نهاية الاحاديث يعني حصلت بعض الامور لكن لعل الله سبحانه وتعالى يكتب له من الخير الكبير لما ثبت وصبر - 02:15:04

من هو ايش؟ راح تذكروا ليش السلطة لا لا المرة الاولى راح يحمي التغور. بعدين رجع بعدين اعطاه مناطق جديدة. فراح على اساس يضبط الامور في المناطق الجديدة وايش - 02:15:25

ويرجع. ايش اللي صار اللي صار لمن راح المناطق الجديدة افتتحت شهيته الى مناطق اكبر منها واكثر وصار يضبط الامور هنا ويروح للمنطقة اللي هنا وهو شخصية كبيرة ومعروفة وصارت المشكلة مضاعفة - 02:15:38

ايش؟ هذا نص عليها المؤرخون هنا المشكلة ليست في تأخره فقط والذى كما نقل عن صلاح الدين الايوبي انه يرى ان من اسباب سقوط عكا تأخر تقييد الدين طبعا يقول ليس في تأخره فقط. وانما - 02:15:55

في شيء ما تتوقعه المناطق الأخرى اللي كانت تيجي امداد خافوا من تقي الدين اذا تركوا مناطقهم اللي حوله جهة الموصل والجزيرة انهم يجوا لان هو شخص مو اي واحد - 02:16:14

ويقدر بسهولة يكوش على المناطق فهمت الفكرة فلا هو اللي رجع ولا هم اللي جو طبعا هم مو خايفين انه يقطع عليهم الطريق وراح يسوون لهم شيء بس خافوا اذا جو ما يأمنوا كوييس على مناطقهم اللي خرجوا منها - 02:16:37

فهمت الفكرة المشكلة من الطرفين وليس منه فقط طيب خلينا نشف اه تقي الدين بس خلينا خليه في البال يعني ها طيب دخلنا رمضان ولا لسانه في شعبان لا ما دام انتهى الحريق الى نهاية شعبان خلاص دخلنا رمضان. طيب. في اه ما راح اقرأ لكم الرسائل اه ريتشارد - 02:16:52

اللي في الصلح الا بعطاها اللي فيها دروس وعبر بيقول اه ابن شداد ارسل الان كلتير الى السلطان ان الفرنج والمسلمين قد هلكوا وخربت البلاد وتلفت الاموال والارواح وقد اخذ هذا الامر حقه - 02:17:18

لو انتوا ايش تقولوا حاج حاج خلص الحج بقى ولا مو حبل يعني حاج يعني خلاص المهم يعني خلاص بقى يعني وانه هذا الامر اخذ حقه وليس هناك حديث شف شف ريتشارد شف الوقاحة - 02:17:36

يعني يقول وليس هناك حديث يعني ما عندنا طلب ما عندنا شيء نتكلم فيه الا ايش خلاص ترى تعينا وهذا خلاص خلنا نوقف وليس عندنا حديث سوى القدس والصلب والبلاد - 02:17:55

القدس والصلب والبلاد بس. ليش يعني ليش نطور القضية خلاص القدس متعبدنا ما ننزل عنه ولو لم يبق منا واحد. عشان تعرفوا يا جماعة انه بعدين لما نجي نقيم انه هل كان منتبرا رحمة الله صلاح الدين ولا لا؟ لا كان منتبرا - [02:18:09](#)

البلد تسعيين سنة محتلة جاء حرر ابوه ما شاء الله في ثلاثة شهور. بعد حطين بعدين سقطت منه عكة بعد ستين من الصبر ويافا وبعض المناطق في الساحل يسيرة لا تعتبر كثيرة وكبيرة - [02:18:29](#)

ولكن هذا اللي يقول لك احنا ما راح نتنازل عن القدس ولو لم يبقى فينا واحد غصبنا عنه رجع من فلسطين ومن بلاد الشام بدون ما ياخذ القدس وحيجينا بعدين ان شاء الله من الفوائد - [02:18:46](#)

هذا لان الله سبحانه وتعالى جعل القائم على هذا الامر في ذلك الوقت صلاح الدين لكن ترى لا تظنوا انه هذا اي واحد كان راح يسويها لانه راح يجينا بعدين - [02:19:00](#)

او ما راح يجينا يمكن بس اشاره كذا انه في ناس من الايوبين عقدوا مصالحة بعد وفاة صلاح الدين الايوبى رحمة الله خمسة وثلاثين سنة مع امبراطورmania - [02:19:14](#)

وكان من بنود المصالحة تسليم القدس ترى صار يا جماعة تحسبوا انه يعني بس مزحة اللي صار هذا مين؟ الكامل ولد العادل تمام؟ فكان الولد العادل كان ملك مصر وقتها - [02:19:33](#)

صارت قطاع المعصرين ما ادرى ايش وكذا واخر شي بنود مصالحة ومنها تسليم القدس بشرط ما يبنوا فيها قلاع ولا مdry ايش يسورو فيها ولا ما يسورو فيها وكل يعني صح ما صارت قلعة عسكرية بس بالاخير - [02:19:53](#)

هكذا تكون ضمن المملكة الصليبية او ضمن السلطان الصليبي لا وايش شبه مجانا يعني مو جات بعد مثل عكا والهلال لا شبه مجانا يعني. هو صح صار في قتال مع الصليبيين وكذا. بس هذي حق القدس هذي جاية كذا يعني - [02:20:08](#)

يعني يعني لدرجة انه يعني كأنهم مو مصدقين يعني فلا تظنوا انه يا جماعة ترى الوضع كان انه يعني لا صلاح الدين الان جالس ينافح منافحة استثنائية جيد عن القدس وتحشوفوا ايش ايش راح يسوی عشان القدس - [02:20:26](#)

شاهد انه هذا يقول له ترى ما راح لو بقي منا واحد ما راح نسلمك ما راح نسكت عن القدس واما البلادها فيعاد اليها ما هو قاطع الاردن. واما الصليب - [02:20:44](#)

فهو خشبة عندكم لا مقدار له وهو عندنا عظيم فيمن به السلطان علينا ونستريح من هذا العماء الدائم فارسل السلطان بجوابه. القدس لنا كما هو لكم وهو عندنا اعظم مما هو عندكم. فإنه مسـتر نـبـينا صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [02:20:58](#)

ومجتمع الملائكة فلا يتصور ان ننزل عنه ولا نقدر على ان نتفكر بذلك بين المسلمين واما البلاد فهي لنا ايضا في الاصل واستيلاؤكم كان طارئا عليها لضعف من كان بها من المسلمين في ذلك الوقت - [02:21:17](#)

واما الصليب فهلاكه عندنا قربة عظيمة لا يجوز ان نفرط فيه الا لمصلحة راجعة الى الاسلام. هي اوهى منها هـذـى واحد من المفاوضات اللي صارت حسام الدين ابن اللاجئين مر معنا واحد من الامراء - [02:21:31](#)

مر معنا الا وتوفي اه في تلك المرحلة وشق وفات شقت وفاته على السلطان طيب خلينا ناخذ كذا فاصل كذا حلو لما كان اواخر نهار الجمعة سادس عشرى سادس عشرى من رمضان - [02:21:52](#)

آآ المذكور وصل شركوه ابن باخل الزرزاري كده من اسم وش جنسه شيركوه كردي وهو من جملة الامراء المأسورين بعكا مو قلنا بقوا الامراء هذا واحد من الامراء وشوي الا هو واصل عند السلطان - [02:22:08](#)

وكان من قصته انه هرب ليلة احد الحادي والعشرين من شهر رمضان سادس عشرة او عشرين اللي هو عشرين وذلك انه كان ادخل حبلا في مخدته تمام وكان الامير حسين بن مالك رحمة الله ادخل له حبلا في بيت الطهارة فاتفقا على الهرب - [02:22:33](#)

ونزل من طاقة كانت في بيت الطهارة وانحدر من السور الاول وعبر شركوه من البشوره ايضا. وكان ابن مبارك حال نزوله انقطع به الجبل ونزل شركوه سليما فرأه وقد تغير من الوجه فكلمه فلم يجب فلم يجب. وحركه فلم يتحرك - [02:22:54](#)

فهزه عساه ينشط معه ويسيء معه فلم يقدر فعلم انه ان اقام عنده اخذا جميعا وتركهم وانصرف واشتدى هربا في قيوده حتى اتى تل

العياضية وقد و قد طلع الصبح فاكمel في الجبل حتى على النهار وكسر قيوده. وسار وستر الله عليه - [02:23:11](#)
حتى اتى المعسرك المنصور في ذلك الوقت ومثلوا بخدمة السلطان اه قدس الله روحه النظر حلول فيه شيء من الترويج ولما كان يوم الجمعة الحادي عشر شوال ركب السلطان الى جهة العدو فاشرف عليهم ثم عاد وامرني بالاشارة الى أخيه الملك العادل بن يحضر معه علم الدين - [02:23:30](#)

سليمان ابن جندر وسابق الدين ابن الداية وعز الدين ابن المقدم الامراء فلما مثلوا الجماعة بخدمته امر خادما ان اخلى المكان عن سوى الحاضرين وكنت في جملتهم وامرها بابعد الناس عن الخيمة - [02:24:00](#)

ثم اخرج كتابا من قضاها وفظه ووقف عليه ويدرت دموعه رحمة الله وغلبه البكاء والنحيب حتى وافقناه من غير ان نعلم السبب يعني هو جالس بيكي وينحب رحمة الله - [02:24:17](#)

وهم اللي معاه ما هم عارفين ايش فيه في الكتاب فمن بكاه صلاح الدين جالس يبكوا قال حتى وافقناه من غير ان نعلم السبب ما هو في اثناء ذلك ذكر انه يتضمن وفاة الملك المظفر تقي الدين - [02:24:40](#)

تقبييد الدين عمر توفي في ذلك الوقت رحمة الله وهو محاصر خلاط اخلاق على بحيرة في تركيا آآ فاخذ الجماعة ما هي منطقة الصليبيين تعتبر من المناطق فاخذ الجماعة في البكاء حتى اتوا بوظيفتي ثم اذكرته بالله وامظاء قظائه وقدره فقال استغفر الله انا لله وانا اليه راجعون - [02:24:57](#)

ثم قال المصلحة كتم ذلك واخفاوه لئلا يتصل بالعدو ونحن منازلوه. العدو يخافوا من اسمه عمر جننهم سنة كاملة في عك كما اخلى فيهم ثم احضر الطعام واكل الجماعة وانفصلوا وكان الكتاب الوابل متضمن المتضمن نوعيه هو غير الكتاب الوابل الى حماه بنعيه في طي كتاب وصل من النائب فيها وكانت وفاته في - [02:25:23](#)

تطبيق خلاط عائدا الى من يا فارقين عائدا فحمل ميتا حتى وصل الى المية فارقين ثم عملت له تربة الى اخره طيب وقفات ذكر واقعة الكمين التي استشهد فيها اياس المهراني قدس الله روحه وستجاوزها - [02:25:44](#)

ذكر ما جرى للملك العادل والانكشار ذكر الرسالة التي انفذها الانكشار الى السلطان في معنى الاجتماع به. ذكر حضور صاحب صيدة صيدة بين يدي السلطان واداء الرسالة والحديث الذي وصل اليه ذكر وصول رسول الى نكتار - [02:26:03](#)

مراسلات مفاوضات ما تنتهي يعني على قد ما كان في قتال في عكة على قد ما في مفاوضات سياسية ودبلوماسية في هذه المرحلة كلها بس ايش تخلونا وايش نخلي لكم ويلا يا ابن الحال خلاص تعينا - [02:26:18](#)

ومرة يهدد ومرة يوعد حتى مدحه ابن شداد يقول شوف كيف مرة يجي باللين مرة يجي بالشدة مرة يجي بالليل مرة يجي بالشدة في سنة ثمانية وثمانين وخمس مئة خلاص طعنانا تجاوزت اشياء - [02:26:37](#)

داوثرت اشياء كبيرة يعني خلاص دخلنا في ثمانية وثمانين خلاص خلصنا صلاح الدين توفي تسعة وثمانين رحمة الله ايه في ثمانية وثمانين يا جماعة الخير وصلت العساكر الإسلامية آآ في ربيع الاول شهر ربیع - [02:26:50](#)

شهرنا حق اه ايش اسمه حق انقضاء الشتاء و في جمادی الآخرة خرج وصل الى القدس الى القدس سيف الدين المشطوب اللي كان قائد العسكر في عكا هو قائد الكتيبة الاسلامية المحاصرة في عكا - [02:27:08](#)

قال ودخل على السلطان قدس الله روحه بغتة وعنده اخوه الملك العادل فنهض اليه واعتنقه وسر به سرورا عظيما وائل المكان وتحدى بطرف من احاديث العدو وسئل عن حديث الصلح فذكر ان الانكشار سكت عنه - [02:27:33](#)

طيب هو كيف خرج؟ خرج بفدية اه طيب في السادس عشر ربیع الآخر. انت طبعا التواریخ فيها تقديم وتأخیر اه جاء خبر عن من جاء خبر من سور جاء خبر منصور - [02:27:48](#)

المفترض منصور اللي هو المرکيس بالکیس اللي جاب لنا كل الباولي هذی هذا سلمکم الله جاء الخبر في السادس عشر ربیع الآخر انه قتل قتل مین قتلته نعمل حشاشین جد والله - [02:28:09](#)

اثنين من الحشاشین ها كيف يقول لك اه دخلوا معاه على اساس انهم من حقین العبادة مدری قساوسة وجلسوا معاه في الکنیسة

تعرف جلسه معاه كم سنت شهور سنت شهور تمثيل جد والله سنت شهور - 02:28:27

الين ما امن لهم تماما قتلوا طبعا في روايات انه ليش اه بروايات انه ليش اه موليش مين اللي امر مين يراسل الحشاشين في يعني
كلام عند الصليبيين يقول لك انه هذا من - 02:28:53

من لأ من ريتشارد او ايه او من الفرنسيه اظن من التشدد انه من جهة الصليبيين انفسهم ما تتذكر هو انسحب اصلا من عكه وخلف كذا
وهو مو معاهم كذا والى اخره - 02:29:15

وحتى قبل فترة قبل هذى الايام جاء الى السلطان صلاح الدين اظن وكان اصلا صلاح الدين يستغل هذا الانقسام في المعسكر
الصليبي اما في رواية اخرى انه صلاح الدين هو اللي ارسل الحشاشين بقتله - 02:29:26

هذى رواية اخرى طيب طيب يا جماعة الخير احنا الان قربنا الى القدس خلاص هذا تقريرا شبه اخر الاحداث بهذه المرحلة الكبيرة
والشديدة والعظيمة شوفوا يا جماعة الخير فلما ابصره احد الجارحين - 02:29:38

طبعا مين فاخذ الفرنج الرفبيين فالفهمها الفداوية الاسماعيلية فسألوه من وضعهما على تدبیر هذا التدبیر؟ فقال ملك الان كلتير اللي
هو ريتشارد وقتل شر قتلة فيها لله من كافرين سفك دم كافر وفاجرين فتكا الفاجر. يبدو انه هذا هو الارجح - 02:30:10
من اصله حتى من ناحية المصلحة بالنسبة لصلاح الدين يعني البعض يذكر انه كان في اشكال عليه اصلا في هذا القتل من ناحية ان
هو كان يستغل وجود هذا الانقسام اصلا - 02:30:29

ويستفيد منه في قضية المفاوضات طيب طيب يا جماعة الخير القدس ثلاثة وعشرين جماد الاولى وصل قاصد من العسكر يخبر ان
العدو قد خرج في راجله وفارسه بسوار عظيم وخيم على تل الصافية - 02:30:41

وسير السلطان الى العساكر الاسلامية ينذرها ويحذرها ويستدعي الامراء جريدة الى عنده ليعقدوا رأيا فيما يقع العمل بمقتضاه الان
طبعا يا جماعة الخير الفترة هذى كلها السلطان صلاح الدين اعتنى عنایة كبيرة - 02:31:04
 جدا بتجهيز القدس وتعمير اسوارها والحفاظ عليها وترميمها وآ يعني تجهيزها جاهزية تامة لانه يعرف انه هدف الصليبيين الاساسي
والاكبر هو القدس الان الاستئمانته عند صلاح الدين في قضية ايش - 02:31:19

في قضية حماية القدس وصل خبر انه ان الصليبيين بدأوا ايش يجهزون يعني اه يخرجون باعداد كبيرة جدا طيب آ خلال خلال ما
السلطان رحمه الله تعالى في القدس خلال ما السلطان رحمه الله في القدس كان في قافلة جاية من مصر - 02:31:40
قافلة كبيرة جدا الان السلطان جالس في القدس يتجهز ويرتب الامور ويتشاور مع الجنود والعسكر والصليبيون مقيمون في منطقة
يعني ليست بذلك بعد عن عن اه عن القدس يعني ما هو حصار لسا بس في مسافة - 02:32:17

اه وليس بعيدة في ذاك الوقت كان فيه قافلة كبيرة للمسلمين جاية من مصر كان السلطان او صاهم بالاحتراز والاحتياط عند
مقاربة العدو. وقاموا ببلبس اياما حتى اجتمعت القوافل اليهم واتصل خبرهم بالعدو المخنو - 02:32:35

ثم صاروا طالبين البلاد والعدو يتربّع اخبارهم. ويتوصل اليهم بالعرب المفسدين او المفسدين اللي افسدتهم العدو. ولما تحقق العدو
خبر القفل امر عسكره بالانحياز الى سفح الجبل وركب في الف راكب - 02:32:54

مرافقين الف رجل هذا بقيادة ريتشارد نفسه لبس عربي ترى وراحلين ما شاف القافلة وصلت دخلت فلسطين يعني. وصلت
حتى قريب من القدس جهة الخليل اظن هنا وآ كانوا متسلسين وقفوا للاستراحة يعني. نعسانين وتعانين - 02:33:10

هو جا شافهم شيك يتأكد من الوضع هذا باختصار يعني اه قال واما الانكشار الملعون فانه بلغنا انه لما بلغه الخبر لم يصدق به فركب
مع العرب بجمع يسير وسار حتى اتى القفل وطاف حوله في صورة عربي - 02:33:30

ورآهم ساكنين قد غشيمهم النعاس فعاد واستركب عسكره وكانت الكبسة قريبة من الصباح فبعث الناس ودفع بخيله ورجله فكان
الشجاع الاید القوي الذي ركب فرسه ونجى وانهزم الناس الى جهة القفل والعدو او القفل والعدو يتلوهم - 02:33:47

فلما رأوا القفلة او القفلة اعرضوا عن قتال العسكر طيب الشاهد يقول شوفوا يا جماعة شوفوا يقول وكانت وقعة شنفاء لم يصب لم
يصب الاسلام بمثلها من مدة مد IDEA وكان في العسكر المصري جماعة من المذكورين كحسين الجراحي وفلك الدين - 02:34:06

والى اخره سمى اه من الاسماء وقتل من العدو مائة فارس على رواية عشرة انفس على رواية ولم يقتل من المسلمين معروف سوى الحاجب يوسف وابن الجاوي الصغير في انهم استشهدوا رحمهم الله تعالى - [02:34:28](#)

لكن يبدو قتل من الناس اللي هم خادم القافلة هذا كثير يعني والجمال كانت تناهز ثلاثة الاف جمل باش يقول لك لم يصب ثلاثة الاف جمل فيها كل شيء كل شيء - [02:34:43](#)

والاسارا اللي اسروا من هذى الواقعه خمس مئة مسلم آآ وكانت هذه الواقعه صبيحة الثلاثاء احداشر جمادى ووصل الخبر الى السلطان وهو في القدس قال وانا جالس في خدمته ووصل بالخبر شاب من الاسطبلية - [02:34:59](#)

فما مر بالسلطان خبر انكى منه في قلبه ولا اكثر تشويشا منه لباطنه واخذت في تسكينه وتسلیته وهو لا يكاد يقبل التسلیم وكان اصل القضية ثم ذكر اصل القضية بالتفصیل بیغاها يراجعها - [02:35:19](#)

طيب موقف القدس هذا حين ندخل في القدس هذا يعني اخر حدث كبير في هذه السیرة لما كانت ليلة الخميس التاسع عشر جماد الاخرة احضر السلطان الامراء عنده. فحضر الامير ابو الهیجاء بممشقة عظيمة وجلس على كرسي في خدمة السلطان وحضر - [02:35:34](#)

والاسدية باسرهم وجماعة الامراء ثم امرني ان اكلمهم واحتهم على الجهاد وذكرت ما يسر الله ذلك وكان مما قلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتد به الامر بايده الصحابة على الموت - [02:35:56](#)

بلقاء العدو ونحن اولى من تأسى به صلى الله عليه وسلم. الان السلطان صلاح الدين خايف انه اللي معاه كمان ما يجعله معاه كثير. الان موضوع القدس ما عاد فيه - [02:36:11](#)

قال يقول من شداد ونحن اولى من تأسى به والمصلحة الاجتماعیة عند الصخرة ها القدس والتحالف على الموت فلعل ببرکة هذه النية يندفع العدو. فاستحسن الجماعة ذلك ووافقوا عليه ثم شرع السلطان بعد ان سكت زمانا في صورة مفكر والناس سکوت لأن على رؤوسهم الطير ثم شرع وقال - [02:36:23](#)

الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله اعلموا انكم جند الاسلام اليوم ومنعته وانتم تعلمون ان دماء المسلمين واموالهم وذراریهم معلقة في ذممکم فان هذا العدو امن ها فان هذا العدو امن من المسلمين من يلاقاه الا انت - [02:36:47](#)

فان لو يتم اعتکم والعياذ بالله طوى البلاد كطي السجل للكتاب وكان ذلك في ذممکم فانکم انتم الذين تصديتم لهذا واکلتم مال بيت المال يعني جالس ينصرف عليکم من من بيت المال اموال لا تحصى - [02:37:10](#)

لهذا الجهاد ولهذا القتال ولهذا الصمود فالمسلمون في سائر البلاد متعلقون بكم والسلام هذا من شداد حاضر من مشهد يقول لك هذا اللي سمعته الان من صلاح الدين الايوبي فانتدب لجوابه سيف الدين المشطوب - [02:37:27](#)

فقال يا مولانا نحن ممالیک وعبيدک وانت الذي انعمت علينا وکبرتنا وعظمتنا واعطیتنا واغنیتنا وليس لنا الا رقابنا هذه وهي بين يديک. والله ما يرجع احد منا عن نصرتك الى ان يموت - [02:37:44](#)

فقال الجماعة مثل ما يقول فانبسطت نفسه بذلك المجلس وطاب قلبه واطعمهم من صرفوا ثم انقضى يوم الخميس على اشد حال من التأهب والاهتمام. الدفاع عن القدس لانه العدو قريب نازل ترى - [02:37:59](#)

نازل جهة اه شسمه جهة الغرب عن القدس ما ادری والله کم کيلو يعني او اظن والله اعلم انه في تلك العشرين کيلو او اقرب حتى ثم انقضى يوم الخميس على اشد حال من التأهب والاهتمام حتى كان عشاء الاخرة. واجتمعوا في خدمة السلطان عادة واستمرنا حتى مظى هزيع من الليل وهو غير منبسط على عادته. ثم صلينا العشاء وكانت - [02:38:13](#)

الصلاۃ هي الدستور العام. الاذن وصلينا واخذ اخذنا في الانصراف فاستدعاني فلما جلست في خدمته قال لي علمت ما الذي تجدد قلت وما الذي تجدد قال ان ابا الهیجاء انفذ الي اليوم - [02:38:36](#)

وقال انه اجتمع عندي جماعة الممالیک والامراء وانکروا علينا موافقتنا لك على الحصار والتأهب له تخیل وقالوا لا مصلحة في ذلك. فانا نخاف ان نحصر ويجری علينا ما جرى على اهل عكا - [02:38:51](#)

وعند ذلك تؤخذ بلاد الاسلام اجمع والرأي ان نلقي مصافا يعني ننزل برا كل العسكر ونروح نتصاف معاهم معركة فان قدر الله ان
نهزمهم ملكتنا بقية بلادهم. وان تكون الاخرى - 02:39:09

سلم العسكر ومضى القدس وقد انخفضت وقد انخفضت بلاد الاسلام بعساكرها مدة بغير القدس وكان رحمة الله اسمعوا يا جماعة
عنه من القدس امر عظيم لا تحمله الجبال وكان عندهم من القدس امر عظيم لا تحمله الجبال - 02:39:27

فشقت عليه هذه الرسالة واقمت تلك الليلة في خدمتي حتى الصباح وهي من الليالي التي احياها في سبيل الله وكان مما قالوه في
الرسالة انك ان اردتنا فتكون معنا او بعض اهلك - 02:39:48

يعني ما تصير زي عكا قاعد تكون انت معانا جوا يا ولدك الافضل ولا الظاهر ولا العادل ولا اي احد تكون معنا او بعض اهلك حتى
نجتمع عندك. والا فالاكراد لا يدينون للاتراك والاتراك لا يدينون للاكراد - 02:40:03

هكذا يقولون في الرسالة هم العسكر نفهم اكراد ونصفهم اتراك قالوا يعني اذا من تصير تحاصر القدس احنا الكتبية مثلما كردية والامير
تركي ولا الكتبية التركية والامير كردي ما هي زابطة - 02:40:20

اما انت تجي انت السلطان او واحد اولادك باعتبارنا ايش تابعين لكم اصلا وهم ملك لكم اصلا ندين لكم بالطاعة عشان نعرف يا
جماعة نفس الكلام اللي نقوله دائمًا - 02:40:36

انه فكرة جيل صلاح الدين وكلهم اصلا تربوا في المدارس اللي ما ادري ايش تكون لا يا جماعة ترى ثقافات مختلفة ومتعددة في
بقايا ثقافات جاهلية وفي بقايا مدرسي ايش وفي كذا وفي كله كان موجود - 02:40:54

ومع ذلك كثر الله خيرهم فيما فعلوه من الصبر في عكا وغيرها. ورضي الله عنهم وارضاهم على ذلك الصبر والجهاد وغفر الله لنا ولهم
وطبعا متفاوتين هم مو كلهم كذا احنا مر معانا الابطال مر معانا الناس اللي مضحية في سبيل الله - 02:41:08

طيب وانفصل الحال على ان يقيم من اهله مجد الدين ابن فرخشاه في الرخشاہ صاحبنا الله يرحمه والله يعني فعلا مفتقد في هذی
الاحداث ايه هذا ولده مجد الدين خلاص قرر السلطان صلاح الدين انه يخليه هو اللي يمسك القدس. تمام - 02:41:24

وكان رحمة الله تحدثه نفسه بالمقام ثم منعه رأيه عنه لما فيه من خطر الاسلام. فلما قارب الصبح اشفقت عليه وخاطبته بان يستريح
ساعة لعل العين تأخذ حظها من النوم - 02:41:44

وانصرفت عنه الى داري فما وصلت الا المؤذن قد اذن ثم قلت له قد وقع لي واقع اعرضه. فاذن فيه فقلت المولى يعني انت يا صلاح
الدين باهتمامه وما قد حمل نفسه من هذا الامر مجتهد فيما هو فيه - 02:41:54

وقد عجزت اسبابه الارضية فينبغي ان يرجع الى الله تعالى وهذا يوم الجمعة وهو ابرك ايام الاسبوع وفيه دعوة مستجابة في
صحيح الاحاديث ونحن في ابرك موضع نقدر ان نكون فيه في يومنا هذا يعني في القدس - 02:42:10

فالسلطان يغتسل للجمعة ويتصدق بشيء خفية او خفية بحيث لا يشعر يشعر انه منك وتصلي بين الاذان والاقامة ركعتين تناجي
فيهما ربك هذا نفسه المؤلف الكتاب ابن شداد يتكلم مع السلطان بما - 02:42:23

دونه هنا وتفوظ مقاييس امرك اليه وتعترف بعجزك عما تصديت له فلعل الله يرحمك ويستجيب دعائك وكان رحمة الله حسن العقيدة
تماما الایمان يتلقى الامور الشرعية باكمال ا Quincy وقبول ثم انفصلنا فلما كان - 02:42:41

وقت الجمعة صليت الى جانبه في الاقصى وصلى ركعتين ورأيته ساجدا وهو يذكر كلمات ودموعه تتقططر على مصلاه. في رواية في
نسخة اخرى تتقططر على شيبته ثم انقضت الجمعة بخير - 02:42:57

فلما كان عشيتها ونحن في خدمته على العادة وصلت رقعة رقعة آآ جورديك جورجيك النوري هذا كان يبدو جهة الصليبيين يعني من
اليزك يبدو المرابطين وصلت الرقعة منه اه يقول فيها ان القوم ركبوا باسرهم ووقفوا في البر على ظهر ثم عادوا الى خيامهم. وقد
سirna جواسيس تكشف اخبارهم - 02:43:12

هذا الجمعة ولما كان يوم السبت وصلت رقعة اخرى يخبر فيها الجواسيس آآ ان القوم اختلفوا في الصعود الى القدس والرحيل الى
بلادهم طبعا رأي ريتشارد اصلا من البداية ما كان يروح القدس - 02:43:36

كان اصلا من رأيه انه يروح مصر اصلا . وحتى وعسقلان طبعا اما الفرنسيس هم اللي كان رأيهم القدس وخالفوا يعني حتى من سووا طريقة في التشاور وترى زي قريب من فكرة البرلمانات يعني - [02:43:51](#)

بس في المجلس العسكري يعني انهم فوظوا يعني هم ثلاثة كانوا اظن اهل التشاور فوضوا اثنعش والاثعش فوظوا ثلاثة وانه مهما كان الرأي فما يخرج عن الرأي الثلاثة امير من فرنسيس ركبوا رؤوسهم والا يروحوا القدس - [02:44:05](#)

فذهب للفرنسيسة الى الصعود الى القدس وقالوا نحن انا جئنا من بلادنا بسبب القدس ولا نرجع دونه وقال ريتشارد ان هذا الموقع قد افسدت مياهه . ايوه صلاح الدين ايش سوى ؟ وقت ما كان في القدس - [02:44:22](#)

من جهة جالس يرمم البلد ومن جهة ايش في بئر ماء او مكان مجتمع مياه من هنا الى معسكر الصليبيين افسدوا افسد كل المياه الموجودة . تذكروا حطين نفس خطة حطين - [02:44:34](#)

فهذه نفعت هنا ريتشارد ايش يقول لهم ان هذا الموضع قد افسدت مياهه ولم يبقى حوله ماء اصلا فمن اين نشرب وقالوا له نشرب من ماء نقوع او نقوع وبينه وبين القدس مقدار فرسخ فقال كيف نذهب الى السقيا ؟ هذا كان جنب القدس تماما - [02:44:51](#)

آ فالشاهد انه ايش ايا هنا اللي عينه هنا اللي عينه الثالث مئة اللي عينوا اثناعش اللي عينوا ثلاثة فانفصل الحال على انهم حكموا ثلاثة مئة الفرنسيسين بيعدوا القدس الانجليزي هذا يبغى جهة عسقلان ومصر - [02:45:11](#)

فحكموا وحكموا وباتوا على حكم الثلاثة فيما يأمرونهم به فعل . فلما أصبحوا حكموا عليهم بالرحيل حكم عليهم بالرحيل من القدس فلم يمكنهم المخالفة واصبحوا في بكرة الحادي والعشرين . انت الحين هذي كل الرواية - [02:45:31](#)

عشان فكرة الدعاء . انت الفكرة هو جاي من هنا عشان فكرة الدعاء . بيقول لك يعني لما عجز عن كل الاسباب ووصله بذلك الدعاء قال فرأيته ساجدا يدعوا لها ودموعه تتقاطع على شيبته وعلى مصلاه - [02:45:46](#)

انه ما عاد في يعنيها ايه انقضى رأيهم على الانفصال عن آآ القدس ثم نزلوا بالرملة وتواتر الخبر بذلك فركب السلطان وركب الناس وركب الناس وكان يوم سرور وفرح - [02:46:03](#)

لكن السلطان خاف على مصر المحروسة بما حصلوا عليه من الجمال والظهور من القافلة وقد وقد كان ذكر الانكشار مثل هذا الحديث مرارا طيب بعد ذلك خلاص احنا اغلقنا الان كتاب ابن شداد - [02:46:19](#)

اه رحنا الى كتاب آآ ابي سامة طيب يا جماعة الخير بعدين اه ايش باقي الحين غير ايش باقي شيء ؟ اهم شيء اهم حدث باقي ايش هو الصلح صح ولا لا - [02:46:39](#)

طيب باقي الصلح راحوا ونزلوا وطلعوا اخر شي اخر شي تنازل راغما ريتشارد عن شروطه وعن طلباته التي كان يتطلبها من السلطان صلاح الدين واهمها عسقلان بتنازل عن اخذ - [02:46:59](#)

آآ عسكرا اول شيء قال خلاص طيب خلاص يعني شوف اذا ما تبي تعطيني عسقلان تعطيني العوز المالي على الدستور اللي بنيناه هي صح هم ايش يسون الصليبيين روحوا عسقلان وبنوا السور - [02:47:20](#)

شفت لي السور اللي خربه صلاح الدين راحوا الصليبيين جو بدأوا بنوا السور فتأخذ لي منه عوضا على خسارتي على عن خسارتي على عمارة سوريا لانه ما اتوقع انه اكملوه لانه اه يعني نشوف بعدين ان شاء الله اذا كان اذا كان مر حديث يعني - [02:47:33](#)

ثم ان هذا نزل عن عسقلان وعن العوز عنها واستوثق منه على ذلك فاحضر السلطان الديوانى يوم السبت الثامن عشر شعبان وذكر يافا وعملها هذى الان اللي لهم قال لي لهم طبعا ما ذكرت لكم معركة ياف صارت معركة طويلة لازم تقرؤوها والله - [02:47:52](#)

جيد لانه يعني باختصار في ثانيا هذه الاحداث تتعي التفاوضات اصلا اه جاه السلطان حاصر يافا وكانت الحرب قائمة يعني وكانت مع الصليبيين اذا استولوا عليها يعني فتحوها وتحصن الصليبيون في الداخل في القلعة - [02:48:14](#)

تعرفوا القلعة الداخلية وسبحان الله جلسوا يتفاوضوا معاهم يتفاوض معاهم على اساس يخرجوا وصار في تأخر من بعض الامراء انه يخرجون خلاص بيخرجون من البلد تأخروا تأخروا لين ما وصل تشارد من البحر - [02:48:33](#)

وقف في البحر ما نزل ليشن لانه كل المدينة عليها اعلام المسلمين. وهو يتوقع انه ما بقي احد من الصليبيين جوه بعدين واحد يا اخي والله العبارة كانت عجيبة ايوه شوف شوف - 02:48:51

شوفوا العبارة يا اخي مو طبعيين الصليبيين يقول وكان سبب امتناع نزول النجدة حقت اه ريتشارد انه رأى البلد مشحونا ببيانات المسلمين ورجالهم فخافوا ان تكون القلعة قد اخذت وكان البحر يمنع من سماع الصوت - 02:49:06

وكثرة الضجيج والتهليل والتکبير. لانه توهم فاتحين دخلوا فاتحين المسلمين فلما رأى من في القلعة شدة الرزف عليهم وامتناع النجدة مم من النزول مع كثرتها فانها بلغت نيفا وخمسين مركا - 02:49:22

منها خمسة عشر من الشوانى علموا ان النجدة قد ظنوا ان البلد اخذ شوف الجملة فوهب رجل منهم نفسه للمسيح وقفز من القلعة فهمتوا الفكرة قفز من القلعة على جهة الساحل عشان - 02:49:36

يوصل للمراكب عشان يقول لهم ترى القلعة لسه ما اتاخذت واحنا موجودين فيها عشان ينزل انتوا الفكرة؟ فقفز من القلعة الى الميناء وكان رملا فلم يصبه شيء. وعاد الى البحر فحدث الانجلطير بالحديث - 02:49:55

وما كان الا ساعة حتى نزل كل من في الشوارع الى الميناء. هذا كله وانا اشاهد ذلك فحملوا على المسلمين فاخروتهم من الميناء. فقبض السلطان على الرسل. المهم قصة ودخل وحيفا وقاتلوا اليه ما استولوا عليه - 02:50:10

مو حيفا يافا شاهد الصلح اخر شي ايش شوفوا يا جماعة ذكر يافا وعملها. عملها اللي هي القرى التابعة لها والكذا واخرج الرمل منها تمام ولد ومجد اليابا هذى كلها اخرجها من - 02:50:23

اه من يا فاي ما تكون معهم. ثم ذكر قيصرية واعمالها وارصوف وعملها وحيفا وعملها وعكا وعملها واخرج منها الناصرة وصفورية الناصر وصفه يتذكر واحنا قلنا صفورية هنا فيش شمال غرب الناصرة هي اصلا قرية من طبرية مكان آآ حطين - 02:50:46

واثبت الجميع في ورقة وقال للرسول هذه حدود البلاد التي تبقى في ايديكم فان صالحتم على ذلك فمبارك وقد اعطيتكم يدي لينفذ الملك من يحلف بيكرة لبكرة غد والا فتعلم ان هذا تدفع وماماطلة - 02:51:10

وكان من القاعدة ان تكون عسقلان خرابا وان يتفق في شرط انه عسقلان مقربة وان يتتفق اصحابنا واصحابهم على خرابها الى اخر الكلام المهم قضية تفصيل الحلف وكيف هذى كلها ذكرت بالتفصيل يعني - 02:51:23

آآ وهنا جاء القاضي الفاضل بهذا الكتاب قال وقد فعلت القدر في رياضة عرائكم ما كان سببه هذه الحركات المباركة وكيف يشنع ملك الانكтир بالغدر وهو لعن الله قد اتى باقبح الغدر وافحشه في اهل عكا نهارا جهارا - 02:51:40

ال القوم هادوا لما ضعفوا ويفسخون اذا قووا. ونحن ننتظر في ملك ما تقصح عنه المقادير في امره اما الهلال وشاباش لها شباباش يعني كأنها آآ تعرف هذى الكلمة يا شباباش - 02:52:00

يقول كلمة فارسية معبرة تقال في التهنئة والفرح يعني كأنها يعني وياب حبذا يعني هكذا فهمت يقول انا ننتظره في ريتشارد اما الهلال وشاباش لها فيلقى الاحبة المراكيس ودوك وملك الالمان وينؤنس في النار غربته - 02:52:17

القاضي الفاضل ما له حل ما له حل بيقول اما الهلال لها فيلقى الاحبة المراكيس وملك الالمان وينؤنس في النار غربته ويكثر عدتهم واما ان يعافي والعياذ بالله فهو بين امرين اما ان يرجع الى لعنة الله - 02:52:40

والى مروءة البحر في تغريقه واما ان يقيم فهناك قد ابدى الشر اه ناجذيه ونقص الملعون من الوفاء على قدميه وانتظر الفرصة لتنتهز والورقة ليثم طيب لما عقد الصلح خلاص تمام؟ تم الصلح وافقوا - 02:52:58

مصر مدة الصلح ثلاث سنوات وشيء مدة الصلح ثلاث سنوات وشيء. اظن ثلاث سنوات ثمانية اشهر لما تم الصلح امر السلطان ان ينادي في البطاقات والاسواق الا ان الصلح قد انتظم - 02:53:18

ومن شاء من بلادهم ان يدخل بلادنا فليفعل ومن شاء من بلادنا ان يدخل الى بلادهم فليفعل واسع ان طريق الحج قد فتح من الشام اللي هو حج الصليبيين اه وامر ان يسير - 02:53:35

ان يسير منه نواب لتخريب سور عسقلان اللي بنوه مرة ثانية الصليبيين والخارج الفرنج منها وكان يوم الصلح يوما مشهودا غشي

الناس من الطائفتين من الفرج والسرور ما لا يعلمه الا الله تعالى - 02:53:51

والله العلي هكذا يقول ابن شداد يقول والله العليم ان الصلاح لم يكن من اياته. صلاح الدين يعني هو افضل شيء يبغاه فانه قال
لي في بعض محاواراته في الصلاح - 02:54:07

ارفعوا لي كده مستوى الاهتمام فعليه ابو عمر سوى الاهتمام فعلى فعلى فعلوا مستوى الاهتمام بالله شوفوا الناس اللي فاهمة
والللي واعية لها وعارفة ايش يصير عارف عارف هو مين - 02:54:19

يعني ايش الاوضاع صلاح الدين؟ شوفوا يا جماعة الجملة ما هي طويلة بس عشان تفهموا كيف هي مهمة جدا ليش الان هو مو مرة
مؤثر الصلح؟ يقول اخاف ان اصالح - 02:54:35

وما ادري ايش يكون مني يعني اني ممكن اموت مثلا فيقوى هذا العدو وقد بقي لهم هذه البلاد اللي هي تصالحنا عليها فيخرجون
الاستعادة بقية بلالهم هم طب وبين المسلمين - 02:54:47

وترى كل واحد من هؤلاء الجماعة هذى الجملة. وترى كل واحد من هذه الجماعة من هؤلاء الجماعة قد قعد في رأس تلde يعني
حصنه وقال لا انزل ويهلك المسلمين يقول ابن شداد فهذا كلامه وكان كما قال - 02:55:04

عارف الجماعة وعارف الكذا وعارف وعارف فكان دور القائد فكان دور القائد لا دور الجيل وهاظا استعجل احنا كررنا الدرس هذا بس
عشان نختم الدروس ان شاء الله نأكمل على هذا الدرس المهم جدا - 02:55:25

اللي هو موضوع القائد والفرق بين دور القائد وبين دور الجيم طيب يا جماعة هذا كان قضية الصلح. لما تم الامر وتم الصلح
واستقرت الامور امن الناس بقى شيء يربى ان يفعله صلاح الدين اللي هو ايش - 02:55:47

الحج ما حدش فلما اراد ان خلاص اشاع في الناس وبدأ يستعد وكذا ارسل له القاضي الفاضل اه لازم نروح لكتاب بن شداد لانه هو
يجيب التواريخ بسهولة طبعا هو في ثمانية وثمانين - 02:56:10

اه كانه كانه في جهة المنتصف والله اعلم ذكر خراب عسقلان هذا كان في خمسة وعشرين شعبان. هذا بعد الصلح تمام الصلح تقريبا
اثنين وعشرين شعبان اتنين وعشرين شعبان كم - 02:56:27

اثنين وعشرين ثمانية وثمانين. اه قرر انه يحج لانه ما حج فمين اللي زعل اللي سلمكم الله القاضي الفاضل قال له ما تحج
ايه قال له ان الفرنج لم يخرجوa بعد من الشام - 02:56:52

ولا سلوا عن القدس ولا وثق بهدهم في الصلح فلا يؤمن مع يقاء الفرنج على حالهم وافتراق عسكنرا وسفر سلطانا سفرا
مقدرا معلوما مدة الغيب فيه ان يسروا ليلة فيصبح القدس على غفلة - 02:57:08

فيدخل اليه والعياذ بالله ويفرط من يد الاسلام ويصير الحج يقول له كلم السلطان يقتول له ويصير الحج كبيرة من الكبائر التي لا
تغتفر تخيل ومن العثرات التي لا تقال - 02:57:25

قال بعدين ذكر شسمه ايوه بعدين بدأ يقول له اشياء يقول يا مولانا مظالم الخلق كشفها اهم من كل ما يتقرب به الى الله وما هي
بواحدة اعمال دمشق في اعمال دمشق من المظالم من الفلاحين ما يستغرب ما يستغرب معه وقوع القطر - 02:57:46

بنستغرب كيف ينزل المطر ومن تسلط المقطعين على المنقطعين ما لا ينادي ولديه وفي وادي بردة والزبداني من الفتنة القائمة
والسيف الذي يقطر دما ما لا زاجر عنه وللمسلمين ثغور تزيد التحسين والذخيرة - 02:58:09

ومن المهمات اقامة وجوه الدخل وتقدير الخرج بحسبها فمن المستحبيل نفقة من غير حاصل وفرع من غير اصل وهذا امر قد تقدم
فيه حديث كثير وعرضت للمولى شواغل دونه ومشت الاحوال مشيا على ضلع - 02:58:27

فلما خلت النوب اعاد الله من عودها. كان خلو بيت المال اشد ما في الشدة. وليس المملوك مطالبا بذخيرة تحصل انما يطلب تمشية
من حيث من حيث تستقر الى اخر الكلام - 02:58:40

واضح ثم يقول لم ينزل البيت آآ المقدس مشرفه ملحوظا بالعمارة والتتحسين من عهد السلطان شوفوا الكلمة المؤلمة يقول هو لانه
كان يذكر كيف صدم مرة السلطان حط راسه رحمه الله في في العناية بالقدس مرة - 02:58:54

بعدين يقول ولم يزل البيت المقدس ملحوظا بالعمارة والتحصين من عهد السلطان الى سنة ست عشر وست مئة يا سنة عشر
وست مئة يعني بعد كم خمسة وعشرين فانه خرب في المحرم منها - 02:59:13

خرب في المحرم منها بسبب خروج الفرنج لعنهم الله وانتشارهم في البلاد فخيف من استيلائهم عليه هذا غير التسليم هذا لما جو
الفرنج بعدين قاموا ايش سووا؟ هدموا السور حق القدس - 02:59:30

وفي السنة التي قبلها هل هي خمستاش توفي العادل الملك العادل ابو بكر اخو السلطان وتشتت الناس بعد خراب القدس
ورغبوا ان يستثنى به ورثه الرئيس الفاضل شهاب الدين ابو يوسف يعقوب محمد بيت المقدس - 02:59:45

على البيت المقدس بابيات وفيها ويا قلب اسرع نار وجدك كلما خبت بادكار يبعث الحسرات ويا فم بحب الشجو منك لعله يروح ما
القى من الكربات على المسجد الاقصى الذي جل قدره على موطن الاخبات والصلوات - 03:00:01

على منزل الامالك والوحى والهدى على مشهد الابدال والبدلات على سلم المعراج والصخرة التي انافت بما في الارض من صخرات
على القبلة الاولى التي اتجهت لها صلاة راية في اختلاف جهاته على خير معمول واكرم عامر واشرف مبني لخير بناء وما زال فيه
للنبيين معبد يوالون في ارجائه السجادات عفا المسجد الاقصى - 03:00:18

مبارك حوله الرفيع العماد العالى الشرفات عفا بعدها كان للخير موسم وللبر والاحسان والقربات خلا من صلاة لا يمل من قيمها توسع
توشح بالآيات وال سورات خلا من حنين التائبين وحزنهم. فما بين نواح وبين بكاتي لتباكي على القدس البلد - 03:00:38

باسرها وتعلن بالاحزان والترحمات لتباكي عليها مكة فهي اختها. وتشكو الذي لاقت الى عرفات لتباكي على ما حل بالقدس طيبة.
وتشرحه في اكرم الحجرات لقد اشمتوا عوكا وصور بهدمها. ويا طالما غادتهما بشماتي لقد شتتوا عنها جماعة اهلها. وكل اجتماع
مؤذن بشتات - 03:00:58

وقد هدموا مسجد الصلاح وقد هدموا مجد الصلاح صلاح الدين وبهدمها وقد كان م جدا باذخ الغرفات وقد احمدوا صوتا وصيتا اثاره
لهم. عظم ما والوا من الغزوـات اما علمت ابناء ايوب انهم بمسعاـته - 03:01:18

يعدوا من الصلوات وان افتتاح القدس زهرة ملكهم. وهـل ثـمـر الا من الزـهـرات؟ فـمـنـ ليـ بـنـواـحـ يـنـحـنـ عـلـىـ الذـيـ شـجـانـيـ
باـصـوـاتـ لـهـنـ يـرـدـنـ بـيـتـاـ لـلـخـزـاعـيـ قالـهـ يـأـبـنـ فـيـهـ خـيـرـةـ خـيـرـاتـ - 03:01:33

مدارس ايات خلت من تلاوة ومنزل وهي مقلـلـ العـرـصـاتـ واللهـ المستـعـانـ. ثمـ بـعـدـ ذـلـكـ وـبـعـدـ انـ استـقـرـ كلـ هـذـاـ الـامـرـ وـبـعـدـ انـ سـارـ
السلطانـ صـلـاحـ الدـيـنـ عـلـىـ الثـغـورـ وـعـلـىـ المـدـنـ يـرـتـبـ اـمـرـهـ يـرـتـبـ اـمـرـهـ يـرـجـعـ اـحـوـالـ المـدـنـ اـحـوـالـ النـاسـ كـذـاـ - 03:01:50
قررـ اـخـيـراـ انـ يـعـودـ الـىـ مـسـتـقـرـهـ فـيـ دـمـشـقـ وـكـانـ قـدـ غـابـ عـنـ دـمـشـقـ اـرـبـعـ سـنـوـاتـ بـالـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ. اـرـبـعـ سـنـوـاتـ
كـلـ هـاـجـهـاتـ رـجـعـ الـىـ دـمـشـقـ بـعـدـ ذـلـكـ وـلـاـ تـسـلـ - 03:02:18

ولا تسـأـلـ عـنـ تـلـقـيـ النـاسـ وـعـنـ سـعـادـتـهـ وـعـنـ اـرـتـيـاحـهـ يـقـولـ العـمـادـ وـنـزـلـنـاـ يـوـمـ الـثـلـاثـاءـ بـالـعـرـادـةـ وـجـرـىـ الـمـلـتـقـوـنـ بـالـطـرـفـ وـالـتـحـفـ عـلـىـ
الـعـادـةـ وـاصـبـحـنـاـ يـوـمـ الـارـبـاعـاءـ إـلـىـ جـنـةـ دـمـشـقـ دـاخـلـيـنـ بـسـلـامـ اـمـنـيـنـ لـوـلـاـ اـنـتـاـ غـيـرـ خـالـدـيـنـ - 03:02:39

وـكـانـ غـيـبـةـ السـلـطـانـ عـنـهـ طـالـتـ اـرـبـعـ سـنـوـاتـ وـاـخـرـجـتـ دـمـشـقـ اـنـقـالـهـ وـاـبـرـزـتـ نـسـاءـهـ وـرـجـالـهـ. فـكـانـ يـوـمـ الـزـيـنةـ وـخـرـجـ كـلـ مـنـ فـيـ
المـدـيـنـةـ وـحـشـرـ النـاسـ ضـحـىـ وـاـشـبـشـاـرـاـ وـفـرـحاـ وـكـانـ غـيـبـةـ السـلـطـانـ فـيـ الجـهـادـ طـالـتـ - 03:03:00

واهـنـتـ بـقـدـومـهـ وـاـغـتـالـتـ وـقـرـتـ بـفـضـائـلـهـ الـاعـيـنـ وـاقـرـتـ بـفـوـاضـلـهـ الـالـسـنـ وـالـالـسـنـ وـابـدـوـ وـجـوـهـ الـاـسـتـبـشـارـ وـالـسـنـ الـاـسـتـغـفـارـ وـاعـيـنـ
الـاـسـتـعـبـارـ وـرـفـعـوـ اـيـديـ الـابـهـالـ بـصـالـحـ الدـعـاءـ إـلـىـ اـخـرـ آـلـاـ الكـلـامـ. ثـمـ قـالـ وـانـفـكـ مـنـ الـاـسـرـ - 03:03:16

مـيـنـ قـلـقـوشـ هـلـ هوـ كـانـ الـامـيـنـ الـعـامـ لـلـقـوـاتـ الـمـسـلـحـةـ الـاـسـلـامـيـةـ فـيـ عـكـاـ نـوـاءـكـ اـكـبـرـ مـنـ الـمـشـطـوبـ هوـ اـصـلـاـ هوـ لـمـ صـارـتـ نـوـبةـ التـبـدـيلـ
ماـ تـبـدـلـ هوـ كـلـ السـنـتـيـنـ كـامـلـةـ فـيـ عـكـةـ - 03:03:37

قالـ وـانـفـكـ بـهـاءـ الدـيـنـ قـرـقـوشـ مـنـ الـاـسـرـ الـحـادـيـ عـشـرـ شـوـالـ وـمـثـلـ بـالـخـدـمـةـ السـلـطـانـيـةـ فـرـحـ بـهـ فـرـحاـ شـدـيدـاـ وـكـانـ لـهـ حـقـوقـ كـثـيرـةـ كـانـ
لـهـ حـقـوقـ كـثـيرـةـ عـلـىـ السـلـطـانـ وـالـاـسـلـامـ هـكـذـاـ يـقـولـ - 03:03:55

وـاستـأـذـنـ السـلـطـانـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ الـمـسـيـرـ إـلـىـ دـمـشـقـ بـتـحـصـيلـ الـقطـيعـةـ. الـقطـيعـةـ الـلـيـ هـيـ مـبـلـغـ الـفـدـيـةـ الـلـيـ يـدـفـعـهـاـ لـلـصـلـيـبـيـنـ عـلـىـ

تحريره له وكانت القطيعة على ما بلغني ثمانين الف دينار ثمانين الف دينار - 03:04:10

على كل المبلغ اصلا اللي طلبوه الصليبيين مقابل عكا مئتين الف. هذا قريب النص. اللي ارسلوه خلافة العباسية نصرة صلاح الدين في
الجهاد عشرين الف تذكروا واقام السلطان بدمشق اخيرا - 03:04:26

اخيرا يتصدى هو واخوه واولاده ويترجون في اراضي دمشق وموطن الصبا وكأنه وجد به راحة مما كان فيه من ملازمة التعب
والنصب وسهر وسهر الليل ونصب النهار. وما كان ذلك الا كاللوداع لاولاده. ومراجع نزهه وهو لا يشعر رحمة الله - 03:04:43

ونسي عزمه المصري كان ناوي يروح مصر وعرض له امور اخر وعزمات غير تلك ووصلني كتابه الى القدس يستدعيني الى خدمته
وكان شتاء شديدا ووحلها عظيمها ثم سلمكم الله بعد ذلك - 03:05:05

لكل بداية نهاية دخلت سنة تسعه وثمانين وخمس مئة قال القاضي بن شداد خرجت من القدس الشريف يوم الجمعة الثالث
والعشرين من محرم وكان الوصول الى دمشق ثاني عشر صفر وكان الافضل - 03:05:23

حاضر في الايوان الشمالي وفي خدمة خلق من امراء وارباب المناصب ينتظرون جلوس السلطان فلم فما شعر فلما شعر بحضوره
استحضرني هو وحده كان غايب شوي عنه بن شداد فدخلت عليهم فقام ولقيني ملقى مارأيت اشد من بشره في ولقد ضمني اليه
ودمعت عينه - 03:05:41

هذول فاق الشدة واعوان الصدق. هذول حملة حملة المشروع فعلا وحملة الدين فعلا. اللي هو هذول اللي ما هو عشان كذا هذا اللي
هو اللي كان يذكر هو واللي يذكره بقضية الدعاء ذاك اليوم في القدس وكذا - 03:06:05

آآ فلما كان يوم السبت يقول القاضي وجد كسلا عظيمها فما انتصف الليل حتى غشيته حمى صفراوية هذا الكلام سطعشر صفر اه
واصبح يوم السبت السادس عشر صفر عليه اثر الحمى ولم يظهر ذلك للناس - 03:06:19

لكن حضرت عنده انا والقاضي الفاضل ودخل ولده الافضل وطال جلوسنا عنده واخذ يشكو من قلقه بالليل وطاب له الحديث الى
قريب الظهر ثم انصرفنا والقلوب عنده. صرفا والقلوب عنده. فتقدم علينا بالحضور على الطعام في خدمة ولده الافضل. ولم يكن
للقاضي عاد بذلك فانصرف - 03:06:35

وبك في ذلك اليوم جماعة تفاؤلا بجلوس ولده في موضعه لما دخل الافضل هو كان مريض فالافضل جاء وجلس في موضعه
وبالعكس كان يعني كان اظن رأيي بن شداد نفسه او العماد انه بالعكس كانت حركة ما هي حلوة يعني - 03:06:54

من الافضل انه يروح يجلس مكان ابوه بس ايش جا الناس واجتمعوا عند الافضل هو طبعا بالمناسبة صلاح الدين اخذ توصيات
ضمانات الناس الافضل بعده وزع للبلاد يعني آآ - 03:07:18

اما ابن شداد ما استطاع انه يجلس عند الافضل استريحاشا اللي كان مع صلاح الدين ما يعني ايه يقول ولقد كنت انا والقاضي الفاضل
نقدر كل ليلة ها؟ لا بس عفوا شف - 03:07:35

ما نقدرش اجلسناه في السادس من مرضه. السادس يوم واسندنا ظهره الى مخدة واحظر ماء فاتر يشربه عقب شراب يلين الطبع
فسحره فوجده شديد الحرارة فشكى من شدة حره فغير وعرض عليه ثانيا فشكى من برده ولم يغصب ولم يسخط - 03:07:52
ولم يقل سوى هذه الكلمات. سبحان الله لا يمكن احد من تعديله الماء فخرجت انا والقاضي من من عنده وقد اشتد منا البكاء.

والقاضي الفاضل يقول لي ابصر هذه الاخلاق التي قد اشرف المسلمين على مفارقتها - 03:08:08

والله لو ان هذا بعض الناس كان قد ضرب بالقبح رأس من احضره واشتد مرضه في السادس والسابع والثامن من ايام ولم ينزل
متزايدا وتغيب ذهنه ولما كان التاسع حدثت به رعشة وامتنع من تناول المشروب واشتد الارجاف في البلد - 03:08:22

وخاف الناس ونقلوا الاقمشة من الاسواق ليش؟ لانه العادة لما يموت السلطان اي سلطان ايش يصير لا انا مو حداد ناهب وسرقة طبعا
فهم شالوا الاقمشة عشان ما يصير اه وغشى الناس من الكآبة والحزن ما لا يمكن حكايتها - 03:08:37

ولقد كنت انا والقاضي الفاضل نقدر كل ليلة الى ان يمضي من الليل ثلثه او قريب منه. ثم نحضر في باب الدار فان وجدنا طريقنا
دخلنا وشاهدناه وانصرفنا والا تعرفنا احواله وانصرفنا - 03:08:56

وكنا نجد الناس يرتبون خروجنا الى بيوتنا حتى يقرأوا احواله من صفحات وجوهنا الناس برا القصر كل يوم ينتظروا متي نطلع انا والقاضي الفاضل؟ هذا العمامد ها ومن احوال وجهنا يعرفوا صحة ايش - [03:09:06](#)

صلاح الدين رحمة الله تعالى واه ولما كان العاشر من يوم مرضي حقن دفعتين وحصل من الحقنة راحة وحصل بعض الخف وتناول من ماء الشعير مقدارا صالحها فرح الناس وفرحا شديدا - [03:09:24](#)

واقمنا على العادة الى ان مضى من الليل هزيع ثم اتينا باب الدار الى اخر الكلام فشكرا الله على ذلك يعني كان في تحسن وصرفنا طيبة قلوبنا ثم اصبحنا فاخبرنا ان العرق افطرت حتى نفذ بالفرش وتأثرت به الارض وان الييس قد تزايد به - [03:09:40](#)
تزايدا عظيما وخلالت القوة واستشعر الاطباء ولما رأى الملك الافضل مات ما حل بوالده وتحقق اليأس منه شرع في تحريف الناس وجلس في دار الرضوان المعروفة بسكنه واستحضر القضاة انا بستحليف الناس عفوا - [03:09:56](#)

اه انا قلت السلطان هو نفسه حلف هني بس اتأكد انه هو ولا الافضل هو اللي حلك حتى بس ما يكون في اشكالها الافضل هو اللي حلف. قال ولما رأى الملك الافضل ما حل ولده نفس الكلام هذا - [03:10:10](#)

وليس ان السلطان اخذ التحليل في الوادي. لكنه آآ هو اللي كان قد عين اصلا المناطق بالنسبة للافضل. وغيرها من اولاده. الظاهر في حلب والعزيز في مصر والافضل - [03:10:28](#)

بدمشق فالافضل بدأ بحلف الناس وجلس في دار رضوان المعروفة بسكنة او سكنه طيب واستحضر القضاة وعمل له نسخة يمين مختصرة ثم آآ لما كان ليلة الاربعاء السابع والعشرين من صفر - [03:10:41](#)

وهي ليلة الثاني عشر من مرضه اشتد مرضه وضعف قوته ووقع في اوائل الامر من اوائل الليل وحال بيننا وبينه النساء واستحضرت انا والقاضي الفاضل في تلك الليلة وابن الزكي ذكروه ابن الزكي اللي خطب في المسجد الاقصى - [03:11:00](#)

ولم تكن عادته الحضور في ذلك الوقت وعرض علينا الملك الافضل ان نبيت عنده فلم يرى الفاضل ذلك رأيا فان الناس كانوا في كل ليلة ينتظرون نزولنا من القلعة فخاف الا ننزل فيقع الصوت في البلد - [03:11:16](#)

وربما نهبا الناس بعضهم بعضا فرأى المصلحة في نزولنا واستحضار الشیخ ابی جعفر اه حتى اذا احتضر بالليل حضر عنده وحال بينه وبين النساء آآ وذكره ايوه حال بينه هذا الشیخ اللي يجي يحول بينه وبين النساء ويذكره بالشهادة وذكر الله تعالى ففعل ذلك - [03:11:28](#)

ونزلنا وكل منا يود لو فداء بنفسه وبات في تلك الليلة على حال المنتقلين الى الله تعالى والشیخ ابو جعفر يقرأ عنده القرآن ويذكره بالله وكان ذهنه غائبا من ليلة التاسع لا يكاد يفيق الا في بعض الاحيان. وذكر الشیخ ابو جعفر انه لما انتهى الى قوله - [03:11:50](#)
والله الذي لا اله الا هو عالم الغیب والشهادة سمعه وهو يقول صحيح وهذه يقظة في وقت الحاجة. وعناية من الله تعالى فللله الحمد على ذلك يقول اه ابن شداد - [03:12:09](#)

يقول وكانت وفاته رحمة الله بعد صلاة الصبح من يوم الاربعاء السابع والعشرين من صفر سنة تسعه وثمانين وخمس مئة وبادر القاضي الفاضل بعد طلوع الصبح فحضر وفاته ووصلت انا وقد مات وانتقل الى رضوان الله تعالى ومحل كرامته - [03:12:27](#)
ولقد حکي لي انه لما بلغ الشیخ ابو جعفر الى قوله لا اله الا هو عليه توكلت تبسم وتهلل وجهه وسلمها الى ربها وكان يوما هكذا يقول ابن شداد وكان يوما لم يصب الاسلام والمسلمون بمثله - [03:12:41](#)

منذ فقد الخلفاء الراشدون وغشي القلعة والبلد والدنيا من الوحشة ما لا يعلمه الا الله تعالى يقول ابن شداد وتالله لقد كنت اسمع من بعض الناس انهم يتمنون فداء من يعز عليهم بنفسهم فكنت احمل ذلك على ضرب من التجوز والترخص - [03:12:59](#)
الى ذلك اليوم فاني علمت من نفسي ومن غير انه لو قبل الفداء لفدي بالنفس يقول لك وكان الناس قد شغلهم الحزن والبكاء عن الاشتغال بالنہب والفساد فما يوجد قلب الا حزين - [03:13:20](#)

ولا عین الا باکیة الا ما شاء الله ثم رجع الناس الى بيوتهم اقبح رجوع ولم يعد منا احد في تلك الليلة الاانا حضرنا وقرأنا وجدتنا حالا من الحزن واشتغل ذلك اليوم الملك الافضل بكتب الكتب الى اخوته وعمه - [03:13:40](#)

يخبرهم بهذا الحادث. وفي اليوم الثاني جلس للعزاء جلوسا عاما واطلق باب القلعة للفقهاء والعلماء وتكلم المتكلمون ولم ينشد شاعر ثم انفض المجلس في ظهيرة ذلك اليوم واستمر الحال في حضور الناس بكرة وعشية لقراءة القرآن - 03:13:56
والدعاء له واراد العلماء والفقهاء حمله على اعناقهم وقت ما سأله فقال الافضل آكفته ادعياكم الصالحة التي هي في الميعاد جنته وحمله ممالكه وخدمه واولياؤه وحشمه واخرج من باب القلعة - 03:14:13
بالبلد على دار الحديث الى باب البريد وادخل منه الى الجامع ووضع قدمه باه ووضع قدمه بباب النصر وصلى عليه القاضي محبي الدين محمد بن علي القرشي اللي هو ابن زكي الدين اظنه ثم حمل منه على الرؤوس الى بطن ملحده. ثم جاء الافضل وحده ودخل لحده واودعه وخرج - 03:14:31

وسد الباب على ابيه وجلس هناك في الجامع ثلاثة ايام للعزاء وانفق كل ست الشام اخت السلطان في هذه النوبة اموالا كثيرة ثم ختم العmad كتابه البرق الشامي بقصيدة رثى فيها - 03:14:50
سلطان فقال اين الذي مذ لم ينزل مخشية مرجوة هباته وهباته؟ اين الذي كانت له طاعاتنا مبذولة ولربه طاعاته بالله اين الناصر الملك الذي لله خالصة صفت نياته اين الذي ما زال سلطانا لنا يرجع نداءه وتتقى - 03:15:06
سطواته اين الذين اين الذي عنت الفرنج لباسه ذلا ومنها ادركت تاراته من في الجهاد صفاشه ما اغمدت بالنصر حتى اغمدت صفحاته من في صدور الكفر صدر قناته حتى توارت بالصفيح قناته - 03:15:24
آ الى اخر القصيدة رحم الله صلاح الدين الايوبي ولما توفي ذكر ابن شداد انه لم يخلف في خزانته من الذهب والفضة الا سبعة واربعين درهما ناصريا وجرما واحدا ذهبا صوريا - 03:15:43

ولم يخلف ملكا ولا دارا ولا عقارا ولا بستانانا ولا قرية ولا مزرعة. يعني لا في البلد مثقفا ولا ظاهرا مستغلا من انواع الامالك رحمه الله تعالى بعد ذلك قبل ان نقف سريعا مع اهم الدروس - 03:16:05
بعد ذلك بعد ان توفي السلطان اه صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى صار الملك كما هي عادة الملوك في تلك المرحلة وفي غيرها الملوك وهذا خلاف نظام الخلافة طبعا - 03:16:26

اه الى اولاده واولاده رحمهم الله تعالى يعني اللي كان لهم المدار والاساس ثلاثة هم كثير حتى اللي كان لهم بعض الامور يعني لكن اللي لهم الاساس ثلاثة الافضل والظاهر العزيز اللي مر معانا كثيرا - 03:16:41
والعادل طبعا اخوه هؤلاء الاربعة هي اهم الشخصيات للسنوات القادمة اه ولا شك وما يؤسف له انه لم تستقم احوالهم آ من حيث اجتماع الكلمة فبدأوا بالخلافات والاشكالات والحرصار والقتال وما الى ذلك - 03:16:56
في قصة طويلة بقصة طويلة الت في الاخير الى استيلاء العادل. اخيه الملك العادل على اه الحكم وصارت المملكة الايوبيبة بقيادة العادل وبعد ذلك انتقل الامر في بنيه في بين عادل. كمان هم ثلاثة الاشهر شي يعني - 03:17:21
وفي غيرهم طبعا وشاركوا وكذا بس اه يوم معظم والاشرف والكامن اه وهذه السنوات التالية طبعا بعد بعد هؤلاء الايوبيين يعني جاءت اه استمر طبعا بعد اولاد بعد الكامل في مصر جاءت يعني فترة بسيطة للايوبيين - 03:17:44

ثم بعد ذلك في منتصف القرن السابع الهجري انتقل الحكم من المملكة الايوبيبة الى الممالك وكانت يعني فاصلة يعني هي المباشرة من الايوبيين المالكين عن طريق زوجة احد الايوبيين اللي صارت - 03:18:10
زوجة واحد من المالكين هي هي حلقة الوصل كانت في انتقال الحكم من الايوبيين الى الممالك. لما انتقل الامر الى المالكين طبعا ايش كان هذي الفترة مليئة بالاحاديث؟ يعني كنت افكر ملخص الاحاديث وكذا بس هي يبغالها سلسلة لحالها - 03:18:29
ان كانت النية تتذكره زمان كانت النية اصلا سلسلة اه على اساس انها تعنون في مواجهة المغول. لانه اه قبل المغول طبعا جات الحملات الصليبية اللي بعدها وجات حروب في مصر شديدة جدا جدا جدا - 03:18:45

وصارت القاعدة اصلا في مصر وبالتالي صار الصليبيون يستهدفون مصر صارت حروب وامور واهوال وقتل في دمياط خاصة اه وفي نفس الوقت الصليبيون اه رجعوا فاحتلوا بلدانا من بلدان الشام التي كان قد حررها صلاح الدين - 03:18:57

رحمه الله تعالى ولكن لم تقل لم تقم لهم قائمة حقيقة كبيرة بعدها حطين نعم استولوا على بعض البلدان رجعت بعض البلدان اليهم يعني استولوا على بيروت وصيادة وعدد من البلدان التي حررها صلاح الدين الايوبي لكن لم تقم لهم قائمة حقيقة - 03:19:15 جيد وبقوا حتى نهاية القرن السابع الهجري جاء المماليك في اكثر من جولة الجولة الاولى الكبيرة آآ عن طريق ببرس الظاهر ببرس جعل وصال في الساحل الشامي العجيب ايش انك لما تقرأ - 03:19:38

شفتوا القلاع اللي كنا نتكلم مع صلاح الدين تمر عليك نفس القلاع يعني مثلا شفتو شقيق ارنون ذاك اللي تعينا رجعوا استردوا الصليبيين مثلا فهمت؟ بعدين تشوف مثلا ما ادري هو ببرس ولا ما بين هو قلمون ولا كذا - 03:19:59 اللي فتح قلعة المرقب اللي كانت عند بانياس اللي عالبحر ترجع لنفس الحصون وحسن اظن حصن صلاح الدين اللي هو ايش كان اسمه ما ادري هو ايه هو هذا صهيون بس ما ادري هو اللي كمان مر في الاحداث. بس الشاهد ترجع لك نفس المناطق ونفس الاشياء مرة ثانية صار في تحرير - 03:20:15

للبلدان الشامية من جولة الصليبيين او جولات الصليبيين الثانية التي لم تبلغ ابدا مقدار ما بلغت في السابق ولم ينتظم لهم حال متين آآ كما انتظم لهم في السابق الى ان - 03:20:35

اعترضوا على ايدي المماليك اه بعد ببرس في اخر يعني في ست مئة والتسعين في التسعينات ست مئة وتسعين في هذا العقد آآ او العقد اه اخذوا في العقد الاخير من القرن السابع اخذوا انطاكي. لاول مرة - 03:20:49 استولوا الممالك على انطاكيا وعلى طرابلس وطهروا كامل بلاد الشام من الصليبيين في نهاية القرن السابع يعني بعد بعد صلاح الدين مئة سنة وبعد احتلالهم هم بمئتي سنة لولاد الصليبيين. هذه البقايا اللي بقيت من الصليبيين نفسهم اسمatarie والداوية والحصون والقلاع - 03:21:09

والى اخره كل هذه بقيت بعد صلاح الدين لمدة مئة سنة الى ان جاء بقايا المماليك واخرجوها لا شك ان في هذه الاحوال عبرة. الان نريد ان يعني ايش؟ نلخص سريعا اهم الفوائد التي نخرج بها من هذه السلسلة. اولا - 03:21:33 آآ قبل ان نذكر الفوائد اولا نحمد الله سبحانه وتعالى ونثني عليه ونحمده ان اتم علينا هذه السلسلة. ولله الحمد اولا واخرا فقد كانت يعني ايش؟ امنية وشيانا بعيدا فقربه الله ويسره. فلا الظروف التي - 03:21:49

يعني في هذه الفترة تسمح بانه تقدم Heidi السلسلة ولا المتعلقات وما الى ذلك تسمح لكن اذا اراد الله سبحانه وتعالى ويسره فان العقبات والظروف لا تقف امام آآ توفيق الله سبحانه وتعالى فالحمد لله - 03:22:06

هذا اولا ثانيا هناك دروس كثيرة حقيقة نخرج بها من هذه السلسلة وقد نثر الكثير منها في ثنایا هذه اللقاء. هذه الحلقات التي هذه الحلقة هي الثالثة والعشرون صح اه في نهاية هذه السلسلة التي - 03:22:24

اه يعني ربما اه اتوقع امتدت ساعاتها ربما الى الاربعين ساعة او نحو ذلك تصور اه لانه احنا عندنا حلقات الاخيرة صارت كلها ثلاثة ساعات وفوق يعني. فقد تكون اربعين او خمسين ساعة والله ما اعرفكم وصلنا - 03:22:39 افالكلام فيها كثير. يعني المساحات كانت واسعة وهائلة فالحمد لله اولا واخرا. من اهم الدروس والفوائد والعبر. اولا آآ اهمية التاريخ اهمية دراسة التاريخ واهمية تدوين التاريخ واهمية القراءة الصحيحة للتاريخ - 03:22:54

واهمية الاطار الذي تنظر من خلاله الى التاريخ واهمية الزاوية التي تدخل منها الى التاريخ واهمية العلوم المسبقة التي لديك حين تدخل الى التاريخ هذى عدة فوائد فيه فائدة واحدة. الفائدة الاولى قلنا اهمية التاريخ - 03:23:16

مو ليس فقط اهمية التاريخ ولا احداث التاريخ اهمية الزوايا التي تنظر من خلالها الى التاريخ يعني يا جماعة الخير ترى كان لهذه السلسلة كانت هذه السلسلة بالامكان انه ايش - 03:23:30

يعني اقصد كان بالامكان انها تتناول من جهة الاحداث بغير الزاوية التي تم تناولها فيها هذه الاحداث يا جماعة اه هي اه تم تناولها بزاوية معينة صح ولا لا؟ واضح الزاوية اللي احنا ماشيين فيها - 03:23:43

في اطار معين. المعلومات اه نفسها هي معلومات موجودة حتى في المصادر الصليبية والنصرانية لمن يتعب في جمع المعلومات

طبعاً لازم يتعب فعلاً لأنه فعلاً المعلومات هذي لجمع التفاصيل صعب جداً جداً - 03:23:58

فيعني أول درس وأول فائدة نخرج منها من هذه السلسلة فعليها يا جماعة الخير كيف نقرأ التاريخ ما هي المصادر التي نعتمد عليها لقراءة التاريخ؟ ما هي الزاوية التي ننظر من خلالها التاريخ - 03:24:14

ما هي العلوم التي تكون لديك حين تدخل إلى التاريخ. هذى كلها مجموعة فوائد في فائدة واحدة وكل واحدة منها ودك تفصل فيها
لأنه ليس كل من يقرأ سيرة صلاح الدين ونور الدين سيخرج بنفس الفوائد - 03:24:26

صح ولا لا ليس كل من يقرأ سيسخراج بنفس الفوائد ايش اللي يعني خلنا نقول يخلي الانسان يخرج بهذا فوائد بتوفيق الله
سبحانه وتعالى عدة اشياء اولاً انه الانسان دخل بطار معين بزاوية معينة - 03:24:42

وهذا الاطار آآتم الحديث عنه وتفاصيله مثلاً في بوصلة المصلح وفي غيرها من من المواد الاصلاحية فهو الاطار الاصلاحي جيد في
السنن الالهية كلها هذى افراد من مكونات الاطار اللي دخلنا من خلاله الى سيرة صلاح الدين - 03:25:00

الشيء الثاني المصادر تفرق لو احنا كنا اتمنى يا جماعة بعض الكتب اللي هي تسرد الاحداث سرداً مرتبًا جميلاً آآسلوب
باسلوب ادبى بدون عنایة بدقة المعلومة له مواد ببعض التفاصيل وكذا والى اخره - 03:25:20

لذلك اسمع ترى ممكن في ناس يشاهدو هذى السلسلة ويملاوا اللي متعددين انه انت تجيب الحكاية عارف يعني بس تختار
الاحداث اللي هي رواية اللي هي حكاية - 03:25:36

احنا جالسين نقرأ رسائل القاضي الفاضل طولنا فيها ونجيب اسلوب العمام بعدين نقارن بيننا وبين شداد بعدين نجيب كذا وبعدين
نجيب كذا هاي تفاصيل تفاصيل ايش اللي اوجب علينا الدخول في هذه التفاصيل - 03:25:48

اللي يجب علينا الدخول في هذه التفاصيل الاطار نفسه انه احنا نبغى فوائد اصلاحية احنا نبغى فوائد فوائد هاي بتيجي في
التفاصيل. بتيجي في كثير من الاحداث. زين والشيء الثاني هو المنهج الذي دخل من خلاله للتاريخ - 03:26:01

في اعتناء تام بقضية التوثيق أهمية صحة المعلومة أهمية صفاء المعلومة أهمية ان تكون يعني اه مأخوذة من المصادر
الاصلية والمراجع الاصلية. ما يصلح هذا التعامل مع التاريخ تشوّف اي كتاب بعنوان تروح المكتبة - 03:26:16

عنوان عن اي مرحلة وتروح تاخذه وتقرأ والله اسلوبه جميل والله قصص حلوة ما يصلح جيد في اشياء كثيرة تكلمنا عنها متعلقة
بهذى الفائدة الاولى العلوم التي تكون عند الانسان قبل ان يقرأ التاريخ مهمة جداً جداً تثير عنده التاريخ - 03:26:35

يعني من يقرأ التاريخ ولديه علوم آآمسبقة غير من يقرأ التاريخ وليس عنده هذا العلوم ويكون التاريخ هو علمه الذي اسس فيه
نفسه فرق بين انسان لا يقرأ الا التاريخ - 03:26:55

اوليس عنده تخصص الا التاريخ وبين انسان عنده علوم متعددة ثم دخل الى التاريخ واضح الفرق هذى مثل يعني حتى بعض العلوم
الاخري قد بعضها يحتاج الى هذا التنوع حتى تدخل. جيد - 03:27:09

هذى الان الفائدة الاولى بشكل مجمل جداً جداً. جداً وبناء على هذه الفائدة الاولى نقول انه كما يسر الله لنا هذه السلسلة ودراسة
هذه الحقبة والخروج منها بفضل الله بهذه الفوائد. فانت باذن الله سنستمر في دراسة التاريخ - 03:27:25

وسندخل بنفس الاطار من زوايا ومن زاوية اه او من زوايا مختلفة ومتعددة يجمعها اطار معين وبنفس المنهج التوثيقى والحرص
على ذلك. واهم سلسلة ان شاء الله هي التي تكلمت عنها في هذه السلسلة قبل ذلك وهي سلسلة - 03:27:43

آآالقرون المفضلة ودراسة تاريخها سنة عاماً عاماً من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم والاهداف فيها متعددة وساذكرها ان شاء
الله في بداية السلسلة الجديدة تمام ولعل الله ييسر حقب تاريخية اخرى هذا واحد - 03:28:02

هذى الفائدة الاولى. الفائدة الثانية الفائدة الثانية في اهمية معرفة السنن الالهية فيما يتعلق بالاصلاح وتغيير احوال الامة الاسلامية
فإن حقبة نور الدين وصلاح الدين هي حقبة مهمة جداً في فهم هذه السنن - 03:28:20

في فهم هذه السنن يعني ممكن انت تقول المسجد الاقصى عظيم عند الله مسجد الانبياء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم هل يمكن
في سنن الله ان هو يبقى حبيساً للاحتلال - 03:28:43

احتلال الكفار مدة طويلة ولا ان هو من يحتله سيصاب بقارعة ولا سيصاب بشيء ولا انه يعني ستنزل عليه ملائكة من السماء تأخذه او شيء فلما تقرأ هذى الحقبة تعرف انه - [03:29:01](#)

وان كان المكان مقدسا وان كان كذا وان كان كذا الا ان هناك سنن الهيبة بكيفية التعامل مع هذه الازمات التي تحدث على الامة الاسلامية كم ظل حبيسا عند الصليبيين - [03:29:21](#)

تسعين سنة كم منها بدون مقاومة حقيقة تذكر كل خمسين سنة ايش صار في الخمسين سنة هذى ولا شي ولا شي لا ضيق ولا ازعج ولا شيء الا باشياء لا تذكر - [03:29:36](#)

الا باشياء بسيطة جدا جدا ممكن نقول انه بداية المضائق الحقيقة كانت وقت عماد الدين ليس باعتبار مشروع وانما باعتبار مجموعة من الاشتباكات القوية جدا - [03:29:57](#)

ثم بدأ المشروع مع نور الدين ثم كذا كذا الى اخره طيب اذا في سنن الله يمكن ان يحتل المسجد الاقصى ويظل حبيسا سنوات طويلة. وفي سنن الله لا بد من حملة او مصلحين او رجال او مجاهدين - [03:30:13](#)

يقومون واجبي تحرير الارض او تحرير المقدسات جيد طيب هذا الان كذا بشكل مجمل لما تدخل تفتح العنوان المغلق هذا تدخل جوا تقولها ما هو مجرد انه وجود ناس يقولوا يلا باسم الله ونروح - [03:30:30](#)

ما صار كذا. صار في اربعين سنة من العمل اربعين سنة هذى من العمل نقدر نقول انه عنوانه الهم والاساسي كان ايش جمع الكلمة وتوحيد الطاقات لوجهة ولهدف واحد صح ولا لا - [03:30:52](#)

واحدنا عارفين بعد ما يعني هذا كلام حلو ومجمل بس احلى منه لما نكون اخذنا التفاصيل وعارفين المناطق ومشينا مع بعض وعرفنا الان لما نقول لكم هذا الكلام لمن اقول لكم الان معلومة المعلومة التالية ترى يا جماعة الخير - [03:31:12](#)

ما كان يمكن ان تحدث معركة حطين قبل خمس مئة وثلاثة وثمانين ما كان ممكن تكون حطين تحدث قبلها بثلاثين سنة او بخمسين سنة انتوا الان بعد معرفتكم بكل التفاصيل ايش تقولوا - [03:31:27](#)

صح طيب شيء اخر هل كان يمكن ان تصمد عكا لمدة سنتين قبل اربعين سنة ولا ثلاثين سنة مين رح يصد انت؟ مين رح يصد؟ الصليبيين كم اخذهم يحتلوا جاو طيحو البلدان كلها - [03:31:43](#)

شوف في وقت يسير جدا اخذوا البلدان من انطاكيا الى جنوب غزة كله مع بعض يلا وراء بعض. ما صمد الا بعض المناطق اسقلان تأخر اسقاطها يمكن بعض المناطق يسيرة جدا الباب كله راح بسرعة ورا بعض - [03:32:01](#)

ما اخذت طيب شف قارن ها اربع مئة واثنين وتسعين اخذوا كل البلدان ومنها القدس كذا كذا اخذوها بسرعة هذا ربعمية واثنين وتسعين خمسمية وبسبعين وثمانين ستة وثمانين جلسوا عند مدينة واحدة مدينة واحدة اسمها عكا سنتين - [03:32:18](#)

سنتين ما بقي فيهم شنب الا قتلها ستين الف قتيل قتل ستين الف قتيل من الصليبيين قتل على اسوار عكا فوق الخمسين الف. عاد هذى عاد شوف كم الناس تحزن فوق الخمسين سنتين اقل - [03:32:41](#)

لكن فوق الخمسين هذول اللي قتلوا من المسلمين يوم فتحوا يوم اخذوا الصليبيين يوم احتل الصليبيون القدس قتلوا سبعين الف هذى الان ستين الف صليبي قتلوا على اسوار عكا وهم يهاجمونها - [03:33:02](#)

والمسلمون يصدون. سؤال هل كان بامكان المسلمين ان يصدوا كل ذلك الصمود فيما قبل ذلك؟ الجواب لا ما كان في امكان كان مصيرها مصير البلدان الساحلية تسلم بكل سهولة واضح الفكرة - [03:33:20](#)

فوائد لا حصر لها مرتبطة بهذا المعنى. اللي هي معنى سنة النصر والهزيمة سنة النصر يعني سيرة صلاح الدين ونور الدين مرتبطة بسنة النصر والهزيمة ارتباط وثيق جدا جدا - [03:33:35](#)

فواحدة من جوانب الارتباط النصر مع تفرق الكلمة والاهداف يكاد يكون كالمستحيل ما في طب هل يمكن ان يكون مع اتحاد الوجهة واختلاف كثير من الاختلافات الداخلية يمكن ان يكون - [03:33:50](#)

يعني لسه الفكرة هي الوحدة اللي هي وحدة معنوية وعلمية وفكرية وعقدية ومنهجية لا الوحدة وحدة غاية وحدة هدف بحيث ما

نتضارب اثناء الطريق نكمل جيد هذى واحدة من الاشياء . وفواند لا تنتهي متعلقة بسنة النصر والهزيمة - [03:34:13](#)
الحين لما نجي نتكلم ما ادرى يمكن تطلع لكم صور من الاحاديث وكذا وفي ذاك اليوم وذيك المعركة وذاك الواقع وذاك الحدث وذاك
الكذا وكذا هذى مثلا من الفوائد المهمة جدا - [03:34:40](#)

من الفوائد ايضا خرجنا فيها هذى طبعا هذى مو ارقام فائدة ثالثة هذا العنوان الثالث من الفوائد اللي هو متعلق آآ يعني قيمة
المنجزات التراكمية قيمة التقييم التراكم الانجازات وخطورة تراكم السلبيات او تراكم الاخفاقات - [03:34:53](#)

كل واحدة منها يعني لها اثار خطيرة جدا جدا تراكم الانجازات ها يا جماعة الحين شوفوا مثلا الان عكة سقطت لكن عكا لما جاءت بعد
حطين والقدس والدنيا وفيه صلاح الدين وفيه جيش اسلامي موحد الغاية - [03:35:19](#)

ها تم تدارك الوضع صح ولا لا تم تدارك الوضع وهذا يؤكّد العنوان الاساسي في هذه الفائدة ثالثة بهذا العنوان اللي هو ايش كررته
مراارا اللي هو حين تأتي المصائب في اوقات ضعف المسلمين فانها تأتي مضاعفة - [03:35:38](#)

وحين تأتي الانتصارات في اوقات ضعف المسلمين فانها تأتي محدودة وحين تأتي المصاعب في اوقات عزة المسلمين فانها تأتي
محدودة وحين تأتي الانتصارات في اوقات عزة المسلمين فانها تأتي مضاعفة - [03:35:57](#)

وقتانا ونتيجةتان وقت انتصارات او عز او حالة متماسكة ووقت ضعف وذل لما تأتي الانتصارات في وقت العز فانه تأتي مضاعفة
يمكن البناء عليها ولما تأتي المصائب في هذا الوقت مثل مصيبة عكة فانها تأتي ايش - [03:36:10](#)

محدودة ولو كانت عظيمة في ذاتها واعكس القضية لما تأتي المصائب في اوقات الذل والهوان والاشكالات فان المصيبة وان كانت
ضعيفة او خفيفة فتتأتي كبيرة ويمكن ان تتضاعف وتترتب عليها اثار شديدة جدا - [03:36:30](#)

وحين تأتي ايش الانتصارات وان كانت كبيرة في ذاتها الا انها تأتي محدودة تأتي محدودة ما يمكن البناء عليها وبناء ليش ؟ لانه
قضية اسماء تكون بالمشروع اشنو غتكون بالمشروع - [03:36:49](#)

واضحة الفكرة؟ هذى ترى ممكن تكون يعني هذى تكون تقدر تفهمها في السياقات البشرية المختلفة صح ولا لأ حتى بالمناسبة
في الدول نفسها نفس الدول دايما لما تقرأ في تاريخ الدول - [03:37:05](#)

الدول احيانا لما تجي في وقت الصعود ووقت القوة ووقت التأسيس ووقت تثبيت الاركان احيانا تحدث هزائم كبيرة تحدث هزائم
كبيرة جدا تتبع هذه الهزيمة في طور الصعود الطيارة في طور الاقلاع - [03:37:21](#)

واضح فتبتلع هذه المصائب ما تسقط الدولة لما تأتي المصائب الصغيرة في وقت اصلا تضعف القوة وتفرق المدري ايش والكذا اه
تجيها مصيبة ضعيفة ومصيبة صغيرة ومصيبة تسقطها ليش ؟ لانه الظرف يختلف - [03:37:37](#)

في الاشكالية يا جماعة الخير وهذى نسميه فائدة رابعة او شي ايا كان الاشكالية دائمها ليست في الحدث. الاشكالية في الظرف مرة
اخري من اهم الفوائد الاصلاحية التي نخرج منها - [03:37:59](#)

ان المشكلة ليست في الحدث سواء كان مصيبة عظيمة على المسلمين او كان نصرا عظيما للمسلمين والشأن ليس في هذا النصر ولا
في تلك الهزيمة. الشأن هو في الظرف الزمانى واحوال الامة - [03:38:12](#)

وقت هذا الحدث هذه هي المصيبة. ولذلك من يتقصد او يقصد او يتطلب في التغيير الاحاديث فقط صدقوني سيكون اثره
محدودا. ومن يتطلب في التغيير الظروف المحيطة بالاحاديث سيكون اثره باذن الله كبيرا - [03:38:26](#)

واضح الفكرة فالاحاديث مهمها كانت عظيمة اذا كان الظرف فيه اشكال فان الظرف قد ابتلع الحدث الظرف السيء قد يبتلع الحدث
الايجابي وهكذا بالعكس واضح الفكرة؟ هذى فائدة واضحة في سيرة صلاح الدين. واضحة نور الدين وما بعدهما - [03:38:45](#)

واضح الفكرة هذى من الفوائد المهمة من الفوائد المهمة والاساسية والتي تكرر ذكرها في السلسلة اللي هي قضية الاصلاح من الاعلى
ام الاصلاح من الاسفل وقلنا لكل منها ايجابيات وهناك بعض السلبيات التي تنبه لها - [03:39:09](#)

مشروع نور الدين ومشروع صلاح الدين وان زعم البعض بعض الباحثين انه كان اصلاحا مسبوقا باصلاح من اسفل فان الحقيقة انه
كان اصلاح من الاعلى ملك هو اللي وحد واشتغل واحد حالت حالة منتظمة. جيد - [03:39:28](#)

وتعب ولا ما تعب تعب الى درجة انه الملك الاول اللي هو نور الدين زنكي من خمسمية وواحد وثلاثين كان تولى ولا واحد واربعين خمسمية واحد واربعين خمسمية وتسعة وستين واحد وخمسين واحد وستين يعني قريب ثلاثين سنة - [03:39:47](#)

وحقق الانجاز الكبير ولا اللي هو فتح حالة النقص ما حققه مع انه اصلاح من الاعلى تعروا تعروا لكن في الاخير تحقق الانجاز ولكنه لم يبقى ولم يثبت ولم يقع الموقع التام الشامل. وببدأت الانكسارات بعد الانجازات - [03:40:04](#)

نظرا لكونه كان اصلاحا من الاعلى مشوبا بشيء من الاصلاح الداخلي بشيء من الاصلاح الداخلي واضح الفكرة وبالتالي ايش ميزة الاصلاح من الاعلى؟ ميزة الاصلاح من الاعلى انه هو ممكן يحقق انجازات سريعة - [03:40:23](#)

جيد خاصة اذا كان في ظروف مواطية فزي كذا ان نور الدين ملك ما عنده جيش يقدر يروح يوحد الجهود ما تبغي اجييك بالقوة يروح من هنا كذا كذا - [03:40:44](#)

صح انها اخذت اربعين سنة بس ترى ها يعني ربعين سنة ما هي ترى كثيرة جدا مع انها يعني في ايطاليا هي وحدها كثيرة لكن زي ما قلنا توفي نور الدين - [03:40:56](#)

اختلت الاحوال. كم جلس صلاح الدين؟ قرابة عشر سنوات قبل ما يفتح القدس وهو في المشاكل الداخلية راح اشتغل قرابة عشر سنوات ثانية توفي صلاح الدين رحمه الله تعالى - [03:41:14](#)

ان فسدت الاحوال بعده هذى مشكلة الاصلاح من الاعلى فقط ان الاصلاح من الاعلى هو مرتبطة بوجود آآ شخصيات المشروع او القادة وفي نفس الوقت ليس مرتبطة فقط بوجودهم لا احيانا ممكنا يخلوا وهم موجودون - [03:41:30](#)

مثل ما رأينا في اه بعظ الاحاداث التي اردت عنها الاصلاح من الاسفل واتكلمت عن هذا كثيرا الاصلاح من الاسفل على قسمين في اصلاح من الاسفل حق اصلاح عزلة لو تبقى في الاسفل - [03:41:52](#)

وفي اصلاح من الاسفل اللي هو اسفل وبناء ثم يصعد تلقائيا ليكون شاملا وهذا الذي حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم واضح ما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بالاصلاح من الاعلى مباشرة. ما بدأ من الاسفل - [03:42:07](#)

لكنه بدأ بداية واسس تأسيسا من معاييره انه يرتفع ليصل الى كل المستويات ايش ميزة الخيار الثاني ميزة الخيار الثاني انه يكون عصيا على ان يكسر ولو وجدت اضطرابات من الاعلى على خلاف ما يتوقع البعض. البعض يقول ايش الصحن من الاسفل بعدين تجي ضربة من الالة تبدد كل شيء ليش صحيح انا - [03:42:26](#)

اذا كان على الصورة اللي احنا نتكلم عنها واضح؟ اما اذا كان على الدرجة الثانية القسم الاول اللي هو اصلاح اشهر ما يكون بالاصلاح في جانب معين او يجعل طبقات معينة او درجات معينة او يجعل انسان معزلا او الى اخره فهذا ممكنا - [03:42:54](#)

والادلة على ذلك كثيرة في سيرة القرن الاول والقرن الثاني والقرن الثالث الذي كانت فيه مصائب كبيرة من الاعلى مصائب كبيرة من الاعلى ومع ذلك بقي الحال من الاسفل كما هو - [03:43:17](#)

في الخير والعطاء والتدفق وحفظ الدين والى اخره هذى ايضا من الفوائد الاساسية والكبيرة جدا والمهمة اللي ظهرت فيه آآ سيرة صلاح الدين الايوبي وسيرة نور الدين زنكي رحم الله الجميع - [03:43:34](#)

من الفوائد كذلك اهمية الرموز اهمية حملة الراية والذين يكون عملهم اكثر من قولهم وجودهم على ارض الواقع اكثر من استعراضهم على اه يعني بمجالسهم الخاصة على المنابر ولا الى اخره - [03:43:48](#)

وهذا الذي حصل في تلك السيرة سيرة كلها عمل. شاييفين انتم السنوات الماضية كنا نتكلم عنها خمس مئة وستة وثمانين وسبعة وثمانين ها؟ وخمس مئة وثلاثة وثمانين واربعة وكلهم كل عمل عمل عمل - [03:44:15](#)

وهذا العمل لابد فيه من تضحية وهذى السيرة انموذج عن التضحية ونموذج عن التركيز ونموذج على التفاني في الهدف التفاني في الفكر السامي العلي العظيم من الفوائد كذلك ان الامة فيها طاقات كثيرة وهائلة ومركزة وعجيبة وعظيمة - [03:44:33](#)

وانها بطبيعة الحال اما ان تكون معطلة او ان تكون منصرفة الى اماكن سيئة ما لم توجد لها مظلة صحيحة تستوعبها وتوجه وهذا الذي حصل مع نور الدين ومع صلاح الدين - [03:44:55](#)

هالبطال هذولي تكلمنا عنهم من من وقت اسد الدين شركوه من عز الدين فروخ شاة والناس القوية هذى جدا هي كانت عبارة عن طاقات موجودة في هذه الامة وجد مثلها قبل ذلك وقتها ولكنها كانت مصروفة في الدفاع عن الملك - [03:45:09](#)

لما وجدت حالة توجهها الى وجهة صحيحة انتظمت هذه الطاقات في هذه الوجهة الصحيحة فانتقلت الى ازعم انا اليوم ازعم ان الامة اليوم تمتلك طاقات اكثر بكثير من التي كانت في زمن نور الدين وزمن صلاح الدين. بكثير - [03:45:24](#)

في مختلف المجالات ولكن المشكلة انها ظاقات معطلة او طاقات مسروقة او طاقات مستغلة من الاعداء والمنافقين وال مجرمين والظالمين لتجوّه هذه الطاقات في اما في خدمة مشاريع فاسدة او محاربة مشاريع اصلاحية - [03:45:39](#)

او اه ان تكون معطلة او ان تكون مهدرة ولذلك لو قلنا اليوم انه من اعظم مصائب الامة الاسلامية مثلا ما يجري من الدماء وما يستنزف منها وكذا فان من اعظم مصائبهم الاسلامية في الحقيقة - [03:45:59](#)

مضافا الى ذلك هو تبدد طاقات ابنائها تمدد طاقات ابنائها طاقات كثير رايحة والامة لم تصل في يوم من الايام ان يكون عدد ابنائها بهذا العدد الذين تعيش الامنية ما ما وصل قد قبل كذا ابدا - [03:46:17](#)

وفي دراسات وفي تخصصات وفي مجالات وفي ناس وفي نيات كويسة وفي ناس لكن آآ يعني كثير مما يمكن ان يعني خلنا نقول مما يمكن ان نشبه به او اهم من يمكن ان نشبه به حال الامة اليوم - [03:46:32](#)

من جهة الطاقات وانتشارها اللي هي الغنم بلا راعي فيها السمية وفيها الحلو و فيها ذات الصوف وفيها ذات اللحم وفيها ذات الشحم وفيها ذات ذات وذات وذات ولكنها في مرعى - [03:46:49](#)

في ليلة شاتية مطيرة كل غنة منها رايحة في جهة بالكاد تحمي نفسها وهذه من الفوائد المهمة جدا اللي خرجنا فيها بهذه كانت الطاقات معطلة كلهم ذول ترى كانوا رتب عسكرية واللي قبلهم رتب عسكرية موجودين و المسلمين وشغالين بس كل واحد يدافع عن سيده اللي كان موجود وهذا هذا يدافع عن بعلبك وهذا يدافع عن حمص وهذا يدافع عن [03:47:08](#)

يدافع عن حلب وهو يدافع عن الموصل وبالفعل لما جاء نور الدين ولما جاء صلاح الدين حاربوه ولما اضطر الامر راحوا ارسلوا الحشاشين عشان يغتالوا صلاح الدين الايوبي تروح تقول لهم هيا ابو الشباب السلام عليكم. انتم مين - [03:47:35](#)

يقول لك ابدا احنا مسلمين شوف الجواب وشوف القضاة وشوف الفقهاء وشوف المدارس وشوف الاوقاف اللي احنا حاطينها لكن مين هذا صلاح الدين اللي جاي ايش؟ نقتله نقتل ابوه كمان وجده - [03:47:53](#)

ما زيطوا الحشاشين نروح ايش نسوى نرسم الصليبيين وارسل للطلابين وراحوا اشغلوا صلاح الدين وراح صار ولا ما صار؟ صار صار هذول كل الاسماء اللي جالسين نقولها هذول اللي صبروا في عكا سنة ايش اسمه سنتين واللي راحوا وقاوموا وقاتلوا وطلعوا ونزلوا كلهم ترى حالتهم الطبيعية التي كانت قبل اربعين سنة وثلاثين سنة - [03:48:06](#)

وخمسين سنة في امثالهم من الامراء كل واحد تبع سيده الامير اللي يدافع عن منطقة معينة وهم مستميتين في الدفاع عنه. نقطة بس النصفة او مثل ما قال صلاح الدين - [03:48:30](#)

حين قال انه ليس مع الصلح كثيرا لانه ما يدرى متى يموت وما يدرى قد ينطلق الاعداء من هذه المدن ثم ترى هؤلاء الجماعة ثم ترى كل واحد منهم في تله - [03:48:43](#)

ها؟ يقول والله لا انزل ولا يبالي ما جرى على المسلمين وطبعا بقيت منهم بقايا صالحة ومجاهدة وكذا لكن هذا الحين بعد الاصلاح اذا ذلجين كل واحد في تله وحسنها اذا بعد الاصلاح - [03:48:55](#)

فما بالك ما قبل الاصلاح؟ ما بالك ما قبل نور الدين وصلاح الدين اه فلاجل ذلك يعني فكرة فكرة مقدار ادراك مقدار الخسارة التي تخسرها الامة بدون وجود وجهة تنطلق اليها طاقاتها وتستمر فيها مصيبة ترى مصيبة عظيمة جدا. والمصيبة الاعظم هي ان يستثمروا اعداؤها. استثمر اعداؤها طاقات ابنائها - [03:49:11](#)

وكثير من هذا الاستثمار ليس بالجبر وبالمناسبة كثير منهم حتى ليس بالترغيب وانما كثير منه سببه الاساسي هو قلة الوعي من ابناء الامة بحقيقة اعدائها ولذلك اذا لم يكن من اهم مكونات الاجيال الصاعدة - [03:49:40](#)

والشباب وطلاب العلم اذا لم يكن من اهم مكوناتهم الوعي الحقيقى بحقيقة اعداء هذه الامة سواء من اعدائها من غير المسلمين او من اعدائها من ينتسب الى الاسلام وهو يفني ليله ونهاره في محاربة الاسلام والمسلمين - 03:50:02

اذا ما كان في وعي اذا ما كان في وعي انت ليش تنتظر شي ليش ننتظر شي من فين جالس تفكري هو النصر ينبع في السوبر ماركت معلش من زمان من ما عندي نصر تعطيني - 03:50:22

كم حبة نصر وكم حبة تمكين وكم حبة ما في شي زي كذا ما في طب اذا اعدائك اذا كان اعدائك هم المتحكمون في هذه في في مقدرات وطاقات وقرارات - 03:50:42

او خلنا نقول في كثير من الواقع حتى ما نعمم يعنيها وانت ما داري ولا انت فاهم ولا انت مستوعب وعنده معارك شخصية وحدودك لمتر ونص - 03:50:58

واصلا قد تستهجن هذا الكلام وتعيشونه في مؤامرات وما ادري ايش انتم فين عايشين يا عمي احنا بخير وعاافية والحمد لله والامور بما تنتظرون شي يعني فهذى كمان من الفوائد - 03:51:15

والفوائد كثيرة وكثيرة مضى كثير منها في هذه السلسلة وفي بطنها اشياء قد يكون غفل الذهن عنها او سهت النفس او الهى الشيطان عنها او يكفي الاشارة فيها اي او اليها بما يعني عن التفصيل يعني كثير من الفوائد الموجودة في هذه السلسلة - 03:51:29 بفضل الله سبحانه وتعالى يمكن استخراجها واستنباطه ولا ادري حقيقة وفي النفس اشياء كثيرة وفي يعني خلنا نقول وفي الشعور حالات واسعة من تأثيرات هذه الحقبة التاريخية التي درسناها هناك قدر كبير من من العاطفة حتى في هذه الاحاديث الصعبة الكبيرة - 03:51:54

الجميلة المحزنة المبكية المضحكة المفحة المحزنة وفيها عبر لا تحصى فالانسان يعز عليه انه ايش يعني يعني كذا يغلقها اغلاقا بدون ان يستوفي ما فيها من الفوائد ومن الثمرات - 03:52:24

لكن يعني خلص خير ان شاء الله ما وضع فيه خير ونسأل الله ان يبارك يحمل المشاهدون والمتابعون والحاضرون والطلاب جزءا كبيرا من مسئولية ما قدم في هذه السلسلة من جهة ابراز - 03:52:42

اهم ما فيها خدمتها بما يمكن ان يقربها ان يوصلها بطريقة معينة لانه حقيقة تم تناول تم فيها تناول كثير كثير من المناطق والموضوعات التي ربما لم تتناول قبل ذلك - 03:53:06

في كثير من اه السلاسل وفي كثير من الدروس وارتباطها بالواقع كذلك كبيرا جدا والفضل لله اولا واخرا والحمد له سبحانه وتعالى اولا واخرا فلك الحمد ربنا كما ينبغي لجلال وجهك وعظمك سلطانك - 03:53:23

ثم نسأل الله ان تصلي وتسلم وتبارك على عبدك ورسولك محمد خاتما نلتقي باذن الله تعالى قريبا في دراسة اخرى آآ لحقبة اهم منها تاريخيا لنربطها كذلك بواقعنا ونفهم كثيرا من القضايا المتصلة بي - 03:53:40

اـه هذا الاطار الاصلاحي والمنهجي وما اليه لعل الله سبحانه وتعالى بفضلـه ورحمـته كما يسرـ لنا هذه اـن ييسـرـ لنا تلك وـكما اـعـانـا علىـ هذه اـن يـعينـنا علىـ تلك وـكما بـارـكـ لناـ فيـ هذهـ - 03:54:03

ـ ان يـبارـكـ لناـ فيـ تلكـ فهوـ اـهـلـ الشـنـاءـ وـالمـجـدـ وـهوـ اـهـلـ الفـضـلـ وـالـجـودـ وـالـاحـسـانـ اـنـهـ حـمـيدـ مـجـيدـ وـالـحـمـدـ لـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ اـوـاـلـاـ وـاخـراـ - 03:54:18